

حِزْقِيَال

الكائنات الحية وعظمة الرب

عُيُونًا حَوَالِيهَا لِلأَرْبَعَةِ.^{١٩} فَإِذَا سَارَتِ الْحَيَّانَاتُ، سَارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَّانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ.^{٢٠} إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَقَعُ مَعَهَا، لَأَنَّ رُوحَ الْحَيَّانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.^{٢١} فَإِذَا سَارَتِ تِلْكَ سَارَتِ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَتَتِ تِلْكَ وَقَتَتِ. وَإِذَا ارْتَفَعَتِ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، لَأَنَّ رُوحَ الْحَيَّانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ.^{٢٢} وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَّانَاتِ شَبَهٌ مُقَبِّبٌ كَمَنْظَرِ الْبَلْوُرِ الْهَائِلِ مُسْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقٍ.^{٢٣} وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنِحَتُهَا مُسْتَقِيمَةً الْواحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لُكْلُ واحدٍ اثنانٍ يُعْطِيَانِ مِنْ هَنَا، وَلُكْلُ واحدٍ اثنانٍ يُعْطِيَانِ مِنْ هَنَاكَ أَجْسَامَهَا.^{٢٤} فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعَتْ صَوْتَ أَجْنِحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصُوتِ الْقَدِيرِ. صَوْتٌ ضَجَّةٌ، كَصُوتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَتَتِ أَرْخَاتُ أَجْنِحَتِهَا.^{٢٥} فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَتَتِ أَرْخَاتُ أَجْنِحَتِهَا.^{٢٦} وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شَبَهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شَبَهِ الْعَرْشِ شَبَهٌ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ.^{٢٧} وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ الْلَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلِهِ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقَوِيَّةٍ إِلَى فَوْقٍ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقَوِيَّةٍ إِلَى تَحْتٍ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.^{٢٨} كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الْتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ الْلَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرٌ شَبَهُ مَجْدَ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي، وَسِمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

دُعْوة حِزْقِيَال

٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمِيَّكَ فَأَتَكَلَّمَ مَعَكَ». فَدَخَلَ فِي رُوحٍ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِيَّ فَسِمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ^٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَآباؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ: ^٤ وَالْبَنُونَ الْقُسَّاصُ الْوُجُوهُ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبُ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^٥ وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَعَوا، لَأَنَّهُمْ

١ أَكَانَ فِي سَنَةِ التَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنْ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسِيَّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رَوْيَ اللَّهِ. ^٢ فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ^٣ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى حِزْقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِيِّ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هَنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ^٤ فَنَظَرْتُ وَإِذَا بَرِحَ عَاصِفَةً جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةً عَظِيمَةً وَنَارًّا مُتَوَاصِلَةً وَحَوْلَهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ الْلَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ^٥ وَمِنْ وَسْطِهَا شَبَهُ أَرْبَعَةِ حَيَّانَاتِ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شَبَهُ إِنْسَانٍ. ^٦ وَلُكْلُ واحدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، وَلُكْلُ واحدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ. ^٧ وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامٌ أَرْجُلُهَا كَقَدَمِ رَجُلِ الْعِجْلِ، وَبَارِقَةً كَمَنْظَرِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ. ^٨ وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتِهَا لَجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ^٩ وَأَجْنِحَتِهَا مُتَصَلَّةً الْواحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجَهِهِ. ^{١٠} أَمَّا شَبَهُ وَجَوَهِهَا فَوْجَهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثُورٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ^{١١} فَهُدِيَ أَوْجَهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتِهَا فَمَبْسُوَّةٌ مِنْ فَوْقٍ. لُكْلُ واحدٍ اثنانٍ مُتَصَلَّانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثنانٍ يُعْطِيَانِ أَجْسَامَهَا. ^{١٢} وَلُكْلُ واحدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجَهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. ^{١٣} أَمَّا شَبَهُ الْحَيَّانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرِ نَارٍ مُتَقَدِّدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَّانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنَ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرْقٌ. ^{١٤} الْحَيَّانَاتُ رَاكِفَةً وَرَاجِعَةً كَمَنْظَرِ الْبَرْقِ.

١٥ فَنَظَرْتُ الْحَيَّانَاتِ وَإِذَا بَكَرَةً وَاحِدَةً عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَّانَاتِ بِأَوْجَهِهَا الْأَرْبَعَةِ. ^{١٦} كَمَنْظَرِ الْبَكَرَاتِ وَصَنْعَتُهَا كَمَنْظَرِ الرَّبَّرِجَدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٍ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنْعُهَا كَانَهَا كَانَتْ بَكَرَةً وَسْطِ بَكَرَةً. ^{١٧} لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. ^{١٨} أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَّةٌ وَمُخْيَفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةً

مُرّاً في حرارة روحه، ويَدُ الرَّبُّ كانت شديدةً علىَ.
إنذار إسرائيل

فجئت إلىَ المَسِيْنَ عِنْدَ تلٌ أَبِيبَ، السَّاكِنَينَ عِنْدَ نَهْرٍ
خابور. وحيثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنَتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحَيْرًا في
وَسْطِهِمْ. ^{١٦} وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ
صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ^{١٧} «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيَّاً لَبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعِ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي». ^{١٨} إِذَا
قُلْتُ لِلشَّرِّيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتُهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِنذارًا
لِلشَّرِّيرِ مِنْ طَرِيقِ الرَّدِيَّةِ لِإِحْيَاِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِّيرُ يَمُوتُ بِإِيمَنِهِ،
أَمَّا دَمَهُ فِيهِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ^{١٩} وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِّيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ
عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِ الرَّدِيَّةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِيمَنِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ
نَجَيْتَ نَفْسَكَ. ^{٢٠} وَالبَارُ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرُّهِ وَعَمِلَ إِنْمَا وَجَعَلْتُ
مُعِزَّةً أَمَاهَةً فِيَّهُ يَمُوتُ. لَأَنَّكَ لَمْ تُنْذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطَّيْهِ وَلَا
يُذَكِّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَّا دَمَهُ فِيهِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ^{٢١} وَإِنْ أَنْذَرْتَ
أَنْتَ الْبَارَ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئُ، فَإِنَّهُ حَيَا يَحْيَا
لَأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَيْتَ نَفْسَكَ».

وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ اخْرُجْ إِلَى
الْبَقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكْلَمُكَ». ^{٢٣} فَقَمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبَقْعَةِ، وَإِذَا
بِمَجْدِ الرَّبِّ وَاقِفٌ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرٍ خَابور،
فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ^٤ فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقْامَنِي عَلَى قَدَمَيِّي،
ثُمَّ كَلَمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ
بَيْتِكَ». ^{٢٥} وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبُطًا
وَيُقْيِدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجُ فِي وَسْطِهِمْ. ^{٢٦} وَأَلْصَقُ لِسانَكَ
بِحَنِّكَ فَتَبَكُّ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مَوْبِحًا، لَأَنَّهُمْ بَيْتُ
مُتَمَرِّدٍ. ^{٢٧} إِذَا كَلَمْتُكَ أَفْتَحْ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلِيسمَعُ، وَمَنْ يَمْتَنَعُ فَلِيَمْتَنَعُ. لَأَنَّهُمْ بَيْتُ
مُتَمَرِّدٍ».

رمز حصار أورشليم

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لَنَفْسِكَ لَبَّةً وَضَعُها
أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْها مَدِينَةَ أُورُشَلَيمَ. ^٢ وَاجْعَلْ
عَلَيْها حِصَارًا، وَابْنٍ عَلَيْها بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْها مِترَسَةً، وَاجْعَلْ
عَلَيْها جُحِيشًا، وَأَقِمْ عَلَيْها مَجَانِقَ حَوْلَهَا. ^٣ وَخُذْ أَنْتَ لَنَفْسِكَ
صَاجِدًا مِنْ حَدِيدٍ وَانْصِبِهِ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ،

يَسْتُ مُتَمَرِّدٌ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ^٤ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ
آدَمَ فَلَا تَخْفُ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخْفُ، لَأَنَّهُمْ قَرِيسٌ وَسُلاَمٌ
لَدِيكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخْفُ وَمِنْ
وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبُ، لَأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٌ. ^٧ وَتَتَكَلَّمُ مَعْهُمْ
بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا، لَأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدونَ.

«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا
كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَهُ». ^٩ فَظَرَرْتُ
وَإِذَا يَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بَدَرَجْ سَفَرَ فِيهَا. ^{١٠} فَنَشَرَهُ أَمَامِي
وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتُبَ فِيهِ مَرَاثٍ وَنَحِيبٍ
وَوَيْلٌ. ^{١١}

٣ فقال لي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ». كُلُّ هَذَا
الْدَّرَجَ، وَادْهَبْ كُلْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ^٢ فَتَسَخَّتْ فِيَّ
فَأَطْعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ^٣ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ
وَامْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ
فِيَّ فِي كَالْعَسْلِ حَلَاؤَةً.

فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبْ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
وَكَلِمْهُمْ بِكَلَامِي. ^٥ لَأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ
وَثَقِيلِ اللُّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ^٦ لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ
غَامِضَةٌ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةُ اللُّسَانِ لَسْتَ تَفَهَّمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أَرْسَلْتُكَ
إِلَى هُؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ^٧ لَكِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ
لَكَ، لَأَنَّهُمْ لَا يَشَاؤُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لَيِّ. لَأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ
صِلَابُ الْجِيَاهِ وَقُسَّاهُ الْقُلُوبِ. ^٨ هَانَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا
مِثْلُ وُجُوهِهِمْ، وَجَبَهَتِكَ صُلْبَةً مِثْلُ جَبَاهِهِمْ، ^٩ قَدْ جَعَلْتُ
جَبَهَتِكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَانِ، فَلَا تَحَفَّهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ
مِنْ وُجُوهِهِمْ لَأَنَّهُمْ بَيْتُ مُتَمَرِّدٌ».

وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكْلَمُكَ بِهِ، أَوْعِهِ
فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعْهُ بِأَذْنِيَكَ. ^{١١} وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسِيْنَ، إِلَى
بَنِي شَعِيكَ، وَكَلِمْهُمْ وَقُلْنَ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنْ
سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا». ^{١٢} ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي
صَوْتَ رَعِيْ عَظِيمِ: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ^{١٣} وَصَوْتَ
أَجْنِحةِ الْحَيَوانَاتِ الْمُمْتَلَّاصِفَةِ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ وَصَوْتَ الْبَكَرَاتِ
مَعْهَا وَصَوْتَ رَعِيْ عَظِيمِ. ^{١٤} فَحَمَلَنِي الرَّوْحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ

وراءَهُمْ. ^٣ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالعَدْدِ وَصُرَّهُ فِي أَذِيلَكَ. ^٤ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقُهُ بِالنَّارِ مِنْهُ تَخْرُجٌ نَّارٌ عَلَى كُلِّ يَتِ إِسْرَائِيلَ.

^٥ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أُورُشَلَيمُ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقْمَتْهَا وَحَوَالَيْهَا الْأَرْضِيِّ. ^٦ فَخَالَفَتْ أَحْكَامِي بِأَشَرَّ مِنَ الْأَمْمِ، وَفَرَأَيْتِي بِأَشَرَّ مِنَ الْأَرْضِيِّ التِّي حَوَالَيْهَا، لَأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَأَيْتِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا. ^٧ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ ضَجَاجُّهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْأَمْمِ التِّي حَوَالَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأَمْمِ التِّي حَوَالَيْكُمْ، ^٨ لِذَلِكَ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكِ، وَسَأُجْرِي فِي وَسْطِكِ أَحْكَامًا أَمَامَ عَيْنِ الْأَمْمِ، ^٩ وَأَفْعُلُ بِكِ مَا لَمْ أَفْعُلْ، وَمَا لَنْ أَفْعُلَ مِثْلُهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكِ. ^{١٠} الْأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبْنَاءِ الْأَبْنَاءِ فِي وَسْطِكِ، وَالْأَبْنَاءِ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكِ أَحْكَامًا، وَأَذْرِي بَقَيَّكِ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. ^{١١} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرُهَاتِكِ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكِ، فَإِنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفَقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَغْفُو. ^{١٢} ثُلُثُكِ يَمُوتُ بِالْوَيْءِ، وَبِالْجَوْعِ يَفْنَوْنَ فِي وَسْطِكِ. وَثُلُثُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكِ، وَثُلُثُ أَذْرِيَّهُ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُ سِيفًا وَرَاءَهُمْ. ^{١٣} وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخْطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ فِي غَيْرِتِي، إِذَا أَتَمَّتُ سَخْطِي فِيهِمْ. ^{١٤} وَأَجْعَلُكِ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأَمْمِ التِّي حَوَالَيْكِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، ^{١٥} فَتَكُونُنِينَ عَارِيَّا وَلَعْنَةً وَتَادِيَا وَدَهْشًا لِلْأَمْمِ التِّي حَوَالَيْكِ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكِ أَحْكَامًا بَعْضِهِ وَبَسْطِهِ وَبِتُّوبيخَاتِ حَامِيَّةِ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ. ^{١٦} إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجَوْعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أَرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجَوْعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسَرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ، ^{١٧} وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجَوْعَ وَالْوُحْوشَ الرَّدِيَّةَ فَتُشَكِّلُكِ، وَيَعْبُرُ فِيكِ الْوَبَأُ وَاللَّدَمُ، وَأَجْلُبُ عَلَيْكِ سِيفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ.

نبوءة ضد جبال إسرائيل

^٦ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ (يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ

وَثَبَّتْ وجَهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونَ فِي حِصَارٍ وَتُحَاصِرُهَا. تِلْكَ آيَةُ لَبِيتِ إِسْرَائِيلَ.

^٤ وَاتَّكِيْ أَنْتَ عَلَى جَنِينِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا تَشَكِّيْ عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. ^٥ وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمَهُمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٌ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ^٦ إِنْذَا أَتَمَّتَهَا، فَاتَّكِيْ عَلَى جَنِينِكَ الْيَمِينِ أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُودَا أَرْبَعينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عَوْضًا عَنْ سَنَةٍ. ^٧ فَبَثَّ وجَهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلَيمَ وَذِرَاعُكَ مَكْشُوفَةً، وَتَبَيَّنَ عَلَيْهَا. ^٨ وَهَنَدَا أَجْعَلْتُ عَلَيْكَ رُبْطًا فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنِبِ إِلَى جَنِبِ حَتَّى تُتَمَّمَ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

^٩ وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمْحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَيَّةً وَضَعَهَا فِي وِعَاءٍ وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبْزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَشَكِّيْ فِيهَا عَلَى جَنِينِكَ. ثَلَاثَ مِئَةٍ يَوْمٌ وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. ^{١٠} وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوَزْنِ كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا. مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. ^{١١} وَتَشَرَّبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدَسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشَرِّبُهُ. ^{١٢} وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْحُرْءَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْرِيزَهُ أَمَامَ عَيْنِهِمْ. ^{١٣} وَقَالَ الرَّبُّ: (هَكُذا يَأْكُلُ بْنُ إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ الْتَّجِسَ بَيْنَ الْأَمْمِ الَّذِينَ أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهِمْ). ^{١٤} فَقُلْتُ: (آهِ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَقْسِي لَمْ تَتَجَسَّسْ. وَمِنْ صِبَاعِي إِلَى الآنَ لَمْ أَكُلْ مِيَّةً أَوْ فَرِيسَةً، وَلَا دَخَلَ فِي لَحْمٍ نَّجِسٍ). ^{١٥} فَقَالَ لِي: (أُنْظِرْ). قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَشِيَ الْبَقْرِ بَدَلَ حُرْءَ الْإِنْسَانِ، فَتَصَنَّعُ خُبْزَكَ عَلَيْهِ). ^{١٦} وَقَالَ لِي: (يَا ابْنَ آدَمَ، هَنَدَا أَكْسَرُ قَوَامَ الْخُبْزِ بِأُورُشَلَيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوَزْنِ وَبِالْعَمَّ، وَيَشَرِّبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، ^{١٧} لَكِيْ يُعَوِّزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحِيرُوا الرَّجُلُ وَأَخْوَهُ وَيَفْنَوْنَا بِإِثْمِهِمْ).

^٥ ^١ (وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِينًا حَادًّا، مُوسَيِ الْحَلَاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرِرْهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لَحِيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوَزْنِ وَاقِسِمَهُ، ^٢ وَأَحْرَقْ بالنَّارِ ثُلُثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُثًا وَاضِرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوَالَيْهِ، وَدَرَّ ثُلُثًا إِلَى الرِّيحِ، وَأَنَا أَسْتَلُ سِيفًا

الرَّبُّ.

^٥ «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرٌّ! شَرٌّ وحيدٌ هؤلاً قد أتَى. ^٦ نِهايَةٌ قد جاءَتْ. جاءَتِ النِّهايَةُ. انتبهَ إلَيْكُ. ها هي قد جاءَتْ. ^٧ انتَهَى الدَّوْرُ إلَيْكُ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقتَرَبَ يَوْمُ اضْطِرَابٍ، لَا هُنْفَافُ الْجِبَالِ. ^٨ الآنَ عَنْ قَرِيبٍ أَصْبَرْ رِجْزِي عَلَيْكُ، وَأَتَمْمَ سَخَطِي عَلَيْكُ، وَأَحْكَمْ عَلَيْكُ كَطْرُقَكِ، وَأَجْلِبْ عَلَيْكُ كُلَّ رَجَاسَاتِكِ. ^٩ فَلَا تَشْفُقُ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكُ كَطْرُقَكِ، وَرَجَاسَاتِكِ تَكُونُ فِي وَسْطِكِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.

^{١٠} «هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتِ الْكَبِيرِيَاءُ. ^{١١} قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَقِنُ مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَجِيجِهِمْ، وَلَا نَوْحٌ عَلَيْهِمْ. ^{١٢} قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَقْرَحَ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَ الْبَائِعُ، لَأَنَّ الْعَصَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ^{١٣} لَأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبَيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ. لَأَنَّ الرَّؤْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدَّدُ حَيَاتَهُ. ^{١٤} قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعْدَوْا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبٌ إِلَى الْقِتَالِ، لَأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.

^{١٥} «السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَا وَالْجُوْعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوْعُ وَالْوَبَا. ^{١٦} وَيَنْفَلُ مِنْهُمْ مُنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَنَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدُرُونَ كُلُّهُمْ وَاحْدِهِ عَلَى إِثْمِهِ. ^{١٧} كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَخِي، وَكُلُّ الرُّكُبِ تَصِيرُ مَاءً. ^{١٨} وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمَسْحِ وَيَعْشَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خَرْزٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرْعٌ. ^{١٩} يُلْقَوْنَ فِضَّتِهِمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لَنْجَاسَةً. لَا تَسْتَطِعُ فِضَّتِهِمْ وَذَهَبُهُمْ إِنْقَادَهُمْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشَعِّونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جُوْفَهُمْ، لَأَنَّهُمَا صَارَا مَعْثَرَةً إِثْمِهِمْ. ^{٢٠} أَمَا بَهْجَةُ زِيَّتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكَبِيرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرُهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتُهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ^{٢١} أَسْلَمُهُمَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ لِلنَّهَبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلَّبَا فِيَنْجَسُونَهَا. ^{٢٢} وَأَحَوَّلُ وَجْهِي عَنْهُمْ فِيَنْجَسُونَ سَرِّي، وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتَنِفُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

^{٢٣} «إِصْنَعِ السَّلْسِلَةَ لَأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ،

وَجَهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَبَّأَ عَلَيْهَا ^٣ وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ، لِلْأَوْدِيَةِ وَلِلْأَوْطَنَةِ: هَانِدَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سِيفًا، وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. ^٤ فَتَخَرَّبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَنْكَسِرُ شَمَسَاتِكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتَلَاتِكُمْ قَدَامَ أَصْنَامِكُمْ. ^٥ وَأَضَعُ جُثَثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدَامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأَدْرِي عَظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. ^٦ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُقْفَرُ الْمُدْنُ، وَتَخَرَّبُ الْمُرْتَفَعَاتُ، لَكَيْ تُقْفَرُ وَتَخَرَّبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَنْكَسِرُ وَتَزُولُ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقْطَعُ شَمَسَاتُكُمْ، وَتُمْحَى أَعْمَالُكُمْ، ^٧ وَتَسْقُطُ الْقَتَلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

^٨ «وَأَبِيقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجِونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الْأَمْمِ عِنْدَ تَذَرِّيْكُمْ فِي الْأَرْضِي. ^٩ وَالنَّاجِونَ مِنْكُمْ يَذَكُرُونَنِي بَيْنَ الْأَمْمِ الَّذِينَ يُسْبُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِي، وَعَيْنَهُمُ الزَّانِيَةَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقْتَوَا أَنْفُسِهِمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، ^{١٠} وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقْلُ بِاطِّلَاءً إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

^{١١} «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكِ وَاخْبِطْ بِرِجْلِكِ، وَقُلْ: أَهُ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَبِالْوَبَا! ^{١٢} الْبَعِيدُ يَمُوتُ بِالْوَبَا، وَالْقَرِيبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقِي وَالْمُنْحَصِّرُ يَمُوتُ بِالْجُوعِ، فَأَتَمْمَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. ^{١٣} فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتِ قَتَلَاهُمْ وَسَطِ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَّةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءً، وَتَحْتَ كُلِّ بَلْوَةٍ غَبِيَّاءً، الْمَوْضِعُ الَّذِي قَرَبُوا فِيهِ رَائِحةً سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ^{١٤} وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الْأَرْضَ مُفَقَّرَةً وَخَرَبَةً مِنَ الْقَفْرِ إِلَى دَبَلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

قد أقبلت النهاية

^٧ ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهايَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النِّهايَةُ عَلَى زَوَايا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ^٣ الآنَ النِّهايَةُ عَلَيْكُ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكُ، وَأَحْكَمْ عَلَيْكُ كَطْرُقَكِ، وَأَجْلِبْ عَلَيْكُ كُلَّ رَجَاسَاتِكِ. ^٤ فَلَا تَشْفُقُ عَلَيْكُ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبْ عَلَيْكُ طُرُقَكِ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكِ فِي وَسْطِكِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». ^{١٣}
وَقَالَ لِي: «بَعْدَ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». ^{١٤} فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمْوَرَ. ^{١٥} فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدَ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هِيَكْلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرَّوَاقِ وَالْمَذَبِحِ، نَحْوُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هِيَكْلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ^{١٦} وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقْلِيلٌ لَبَيْتِ يَهُوْدَا عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَّا؟ لَأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعْدُونَ لِإِغْاظَتِي، وَهَا هُمْ يُفَرِّبُونَ الْفُصْنَ إِلَى أَنفُهُمْ». ^{١٧} فَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ بِالْغَضْبِ، لَا تُشْفُقُ عَيْنِي وَلَا أَغْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِّي بِصَوْتٍ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

قتل عبادة الأوثان

وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «قَرْبٌ وَكَلَاءُ^٩
الْمَدِينَةِ، كُلٌّ وَاحِدٌ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ». ^{١٨} وَإِذَا
بَسَطَتْ رِجَالٌ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ
الشَّمَالِ، وَكُلٌّ وَاحِدٌ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ
لَا يُسَمِّ الْكَتَانَ، وَعَلَى جَانِيهِ دَوَاهُ كَاتِبٍ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ
مَذَبِحِ الْحُسَاسِ. ^٣ وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكَرْوَبِ الَّذِي
كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَّبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلُ الْلَا يُسَمِّ الْكَتَانَ الَّذِي
دَوَاهُ الْكَاتِبُ عَلَى جَانِيهِ، ^٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ
الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلَيمَ، وَسِمْ سَمَّةً عَلَى جِبَاهِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ يَئْتُونَ وَيَتَنَاهُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي
وَسْطِهِمْ». ^٥ وَقَالَ لِأَوْلَئِكَ فِي سَمْعِي: «اعْبُرُوا فِي المَدِينَةِ وَرَاءَهُ
وَاضْرِبُوهُمْ. لَا تُشْفُقُ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوُ. ^٦ الشَّيْخُ وَالشَّابُ
وَالْعَذْرَاءُ وَالْطَّفْلُ وَالنِّسَاءُ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ
عَلَيْهِ السَّمَّةُ، وَابْتَدَئُوا مِنْ مَقْدِسِيِّهِ». فَابْتَدَأُوا بِالرِّجَالِ الشُّيُوخَ
الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ^٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجْسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدَّوَرَ
قَتْلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَلُوا فِي المَدِينَةِ.
^٨ وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأَبْقَيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَّتُ عَلَى

وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ. ^{٢٤} فَأَتَيْتُ بِأَشْرَرِ الْأُمَمِ فَيَرْثُونَ بِيُوتَهُمْ،
وَأَبْيَدُ كِبِيرَيَّةَ الْأَشْدَاءِ فَتَسْجَسُ مَقَادِسُهُمْ. ^{٢٥} الرُّعْبُ آتٍ فَيَطْلُبُونَ
السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ. ^{٢٦} سَتَّائِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ
عَلَى خَبْرٍ، فَيَطْلُبُونَ رَؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةُ تُبَادِعُ عَنِ الْكَاهِنِ،
وَالْمَشْوَرَةُ عَنِ الشُّيُوخِ. ^{٢٧} الْمَلِكُ يَنْوُحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً،
وَأَيْدِي شَعَبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطْرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ،
وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

عبدة الأوثان في الهيكل

^٨ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي
الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَايِحُ
يَهُودَا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ
هُنَاكَ. فَنَظَرْتُ وَإِذَا شِبَهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقَوِيَّهِ إِلَى
تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقَوِيَّهِ إِلَى فَوْقُ كَمَنْظَرِ لِمَعْنَى كَشِبِ الْحُسَاسِ
اللَّامِعِ. ^٣ وَمَدَ شِبَهَ يَدِي وَأَخْدَنِي بِنَاصِيَّةِ رَأْسِيِّ، وَرَفَعْتُ رُوحَ
بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَيْتُ بِي فِي رَوْيَةِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلَيمَ، إِلَى
مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُتَجَهِّ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسُ تِمَاثِيلِ
الْعَيْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْغَيْرَةِ. ^٤ وَإِذَا مَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرَّوْيَا
الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

^٥ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَرَفَعْتُ
عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِيِّ بَابِ الْمَذَبِحِ
تِمَاثِيلُ الْعَيْرَةِ هُنَاكَ فِي الْمَدْخَلِ. ^٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ
مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَّا
لِإِبَاعِي عنْ مَقْدِسِيِّ. وَبَعْدَ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». ^٧ ثُمَّ
جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَنَظَرْتُ وَإِذَا ثَقَبُ فِي الْحَائِطِ. ^٨ ثُمَّ قَالَ
لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ». فَنَقَبَتْ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا
بَابُ^٩. ^٩ وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانْظُرْ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي هُمْ
عَامِلُوهَا هُنَّا». ^{١٠} فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلٍ دَبَابِتِ
وَحَيَوْانٍ نَجِسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةً عَلَى
الْحَائِطِ عَلَى دَائِرَهِ. ^{١١} وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ
بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَازَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلُّ وَاحِدٍ
مِجْمَرَتُهُ فِي يَدِهِ، وَعَطَرُ عَنَانِ الْبَخُورِ صَاعِدٌ. ^{١٢} ثُمَّ قَالَ
لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعِلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ،
كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَاوِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانِي!

الوجهُ الأوَّلُ وجْهُ كِرْوَبٍ، والوجهُ الثانِي وجْهُ إِنْسَانٍ، والثالِّثُ وجْهُ أَسَدٍ، والرَّابِعُ وجْهُ نَسِيرٍ.^{١٥} ثُمَّ صَعَدَ الْكَرْوَبِيْمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورٍ.^{١٦} وَعِنْدَ سِيرِ الْكَرْوَبِيْم سارَتِ الْبَكَرَاتُ بِجَانِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكَرْوَبِيْم أَجْنِحَتْهَا لِلارتفاعِ عنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنِ جَانِهَا.^{١٧} عِنْدَ وَقْفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لَأَنَّ فِيهَا رُوحُ الْحَيَوانِ.

^{١٨} وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَّبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكَرْوَبِيْم.^{١٩} فَرَفَعَتِ الْكَرْوَبِيْم أَجْنِحَتْهَا وَصَعَدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنَيْهِ. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتِ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِهِ.^{٢٠} هَذَا هُوَ الْحَيَوانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورٍ. وَعِلِّمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكَرْوَبِيْم.^{٢١} لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ، وَشِبَهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.^{٢٢} وَشَكَلُ وُجُوهِهَا هُوَ شَكَلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورٍ، مَنَاظِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجَهَهُ.

الرب يدين قادة الهيكل

^{١١} ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَازِينَا بْنَ عَزُورَ، وَفَلَطِيَا بْنَ بَنَيَا رَئِيْسِيِّ الْشَّعْبِ. فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُفَكَّرُونَ بِالِّإِثْمِ، الْمُسِيرُونَ مَسْوَرَةً رَدِيَّةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ». ^٣ الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبٌ بِنَاءُ الْبَيْوَتِ! هِيَ الْقِدْرُ وَنَحْنُ اللَّهُمْ.

لِأَجْلِ ذَلِكَ تَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ^٥. وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ». قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلَى. ^٧ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمُ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ. وَإِيَّاكمُ أُخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. ^٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِيْهُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^٩ وَأُخْرِجْتُمُوهُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلَمْتُمُوهُمْ إِلَى أَيْدِي الْغَرَبَاءِ، وَأَجْرَيْتُمُوهُمْ أَحْكَامًا. ^{١٠} بِالسَّيْفِ تَسْقُطُونَ. فِي تُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضَيْتُمُوهُمْ،

وَجَهُي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «آهُ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا بَصَبَّ رِجْزِكَ عَلَى أُورُشَلَيمَ؟». ^٩ فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جِدًا جِدًا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى». ^{١٠} وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَغْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رَؤُوسِهِمْ». ^{١١} وَإِذَا بالرَّجُلِ الْلَّا يُسِرِّي الْكَتَانَ الَّذِي الدَّوَاهُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمْرَنَّنِي».

مجد الرب يفارق الهيكل

^{١٠} ثُمَّ نَظَرَتْ إِذَا عَلَى الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكَرْوَبِيْم شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شَيْءٍ عَرْشٍ. ^٢ وَكَلَّ الرَّجُلِ الْلَّا يُسِرِّي الْكَتَانِ وَقَالَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكَرْبَوْبِ وَامْلِأْ حَفْنِتِكَ جَمَرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكَرْوَبِيْم، وَدَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنَيْهِ. ^٣ وَالْكَرْوَبِيْم وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتِ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ^٤ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكَرْبَوْبِ إِلَى عَتَّبَةِ الْبَيْتِ. فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ^٥ وَسُمِعَ صَوْتُ أَجْنِحَةِ الْكَرْوَبِيْم إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ^٦ وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلِ الْلَّا يُسِرِّي الْكَتَانَ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكَرْوَبِيْم» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ. ^٧ وَمَدَّ كَرْبُوْبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكَرْوَبِيْم إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكَرْوَبِيْم، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفْنِتِي الْلَّا يُسِرِّي الْكَتَانَ، فَأَخْدَهَا وَخَرَجَ. ^٨ فَظَاهَرَ فِي الْكَرْوَبِيْم شَيْءٌ يَكُدِّ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنِحَتِهَا.

وَنَظَرَتْ إِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكَرْوَبِيْم. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكَرْبَوْبِ الْوَاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكَرْبَوْبِ الْأَخْرَى. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبِهِ حَجَرِ الزَّرْبِجِدِ. ^٩ وَمَنْظُرُهُنَّ شَكَلٌ وَاحِدٌ لِلأَرْبَعَةِ. كَانَهُ كَانَ بَكَرَةً وَسَطْرَ بَكَرَةً. ^{١٠} لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَابِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سِيرِهَا. ^{١٢} وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتِهَا وَالْبَكَرَاتِ مَلَائِكَةٌ عَيْنَنَا حَوَالِيْهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعَةِ. ^{١٣} أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَنَوْدِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكَرَةً». ^{١٤} وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ:

سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا
وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لَأَنَّهُمْ بَيْتٌ
مُتَمَرِّدٌ. ۳ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِنَّ لِتَفْسِيكَ أَهْبَةً جَلَاءً، وَارْتَحَلْنَ
قُدَّامَ عَيْنِيهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحَلْنَ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ
عَيْنِيهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ۴ فَخَرَجَ أَهْبَتَكَ
كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عَيْنِيهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ
عَيْنِيهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. ۵ وَانْقُبْ لِتَفْسِيكَ فِي الْحَائِطِ
قُدَّامَ عَيْنِيهِمْ وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ. ۶ وَاحْمِلْ عَلَى كَتِيفَكَ قُدَّامَ
عَيْنِيهِمْ. فِي الْعَمَّةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ.
لَأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ۷ فَفَعَلَتْ هَكُذا كَمَا أُمِرْتُ،
فَأَخْرَجَتْ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبَتْ لِتَفْسِيكَ
فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجَتْ فِي الْعَمَّةِ، وَحَمَلَتْ عَلَى كَتِيفِي
قُدَّامَ عَيْنِيهِمْ.

^۸ وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ
يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ۹ قُلْ لَهُمْ:
هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيُ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلَيمَ
وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ۱۰ قُلْ: أَنَا آيَةٌ
لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكُذا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّيِّ
يَدِهِبُونَ. ۱۱ وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَى الْكَتَافِ فِي
الْعَمَّةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوهَا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ
لَكِيلاً يَنْثُرُ الْأَرْضَ بَعْيَيْهِ. ۱۲ وَأَبْسُطْ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي
شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَإِلٍ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ، وَلَكِنْ لَا
يَرَاهَا وَهَنَاكَ يَمُوتُ. ۱۳ وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحِ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ
لَنْصِرَةِ، وَكُلَّ جُيُوشِهِ، وَأَسْتَأْلُ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ۱۴ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبْدَدُهُمْ بَيْنَ الْأَمْمَ وَأَدْرِبُهُمْ فِي الْأَرْضِي. ۱۵ وَأَبْقِي
مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجَوْعِ وَمِنَ الْوَيْلِ، لَكِنْ
يُحَدِّثُو بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأَمْمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي
أَنَا الرَّبُّ».

^{۱۶} وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْرَكَ
بَارِتَعَشٍ، وَا شَرَبْ مَاءَكَ بَارِتَعَادٍ وَغَمٍ. ۱۷ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ:
هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلَيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ:
يَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشَرِّبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لَكِنْ تَخْرَبَ
أَرْضُهَا عَنْ مِلَئِهَا مِنْ ظُلْمٍ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ۱۸ وَالْمُدْنُ

فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ۱۹ هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قِدَرًا، وَلَا أَنْتُ
تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ،
۲۰ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فِرَائِضِهِ، وَلَمْ
تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأَمْمِ الَّذِينَ
حَوْلَكُمْ».

^{۲۱} وَكَانَ لَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ فَلَطِيَا بْنَ بَنَيَا مَاتَ، فَخَرَرْتُ عَلَى
وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «آهُ، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ
تُعْنِي أَنَّتَ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ؟».

الْوَعْدُ بِعُودَةِ إِسْرَائِيلِ

^{۲۲} وَكَانَ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتَكَ
إِخْوَتُكَ ذُوو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ
قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلَيمَ: ابْتَعِدُو عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيَتْ هَذِهِ
الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ۲۳ لِذَلِكَ قُلْ: هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ
كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأَمْمَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَدْتُهُمْ فِي
الْأَرْضِي، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِي التِّي
يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ۲۴ لِذَلِكَ قُلْ: هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي
أَجَمِعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنْ الْأَرْضِي التِّي
تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيَكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ۲۵ فَيَأْتُونَ إِلَى هَنَاكَ
وَيُرْبِلُونَ جَمِيعَ مَكْرُهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. ۲۶ وَأَعْطِيَهُمْ
قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ
الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبَ لَحْمٍ، ۲۷ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي
فِرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا،
فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. ۲۸ أَمَا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ
مَكْرُهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجِلُّ طَرِيقَهُمْ عَلَى رَوْسِهِمْ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

^{۲۹} ۲۹ لَمَّا رَفَعْتِ الْكَرْوِيْمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجْدُ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ. ۳۰ وَصَعَدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسْطِ
الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ
الْمَدِينَةِ. ۳۱ وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرَّؤْيَا بِرُوحِ اللهِ إِلَى
أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ إِلَى الْمَسِيَّيْنَ، فَصَعَدَتْ عَنِي الرَّؤْيَا التِّي
رَأَيْتُهَا. ۳۲ فَكَلَّمَتِ الْمَسِيَّيْنَ بِكُلِّ كَلِمَةِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.
تَصْوِيرُ السَّيِّدِ بِطَرِيقَةِ رَمْزِيَّةٍ

^{۳۳} ۳۳ وَكَانَ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ

حجارة البرد تسقطنَ، وريح عاصفةٌ تُشَقِّقُهُ. ^{١٢} وهذا إذا سقطَ الحائطُ، أفلأ يقالُ لُكْمٌ: أين الطينُ الذي طيَّبْتُ به؟ ^{١٣} لذلك هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَشَقَّهُ بريح عاصفةٍ في غَضَبِي، ويكونُ مَطْرٌ جَارِفٌ في سَخْطِي، وحجارةً بَرَدٍ في غَيْظِي لِإِفْنَاهِهِ. ^{١٤} فأهَدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَطْتُمُوهُ بِالْطَّفَالِ، وَالصِّفَةُ بِالْأَرْضِ، وَيَنْكِشِفُ أَسَاسُهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفَنَّوْنَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ^{١٥} فَأَتَمُّ عَصَبَيِّي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَطْوُهُ بِالْطَّفَالِ، وَأَقُولُ لُكْمٌ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَطْوُهُ! ^{١٦} أَيُّ أَنْبِياءُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَبَأَّوْنَ لِأُورُشَلَيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رَوَى سَلامٍ، وَلَا سَلامَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{١٧} وأَنْتَ يا ابْنَ آدَمَ، فاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِيدَ بَنَاتِ شَعِيكَ الْلَّوَاتِي يَتَبَأَّنَ مِنْ تِلْقَاءِ ذَوَاهِنَ، وَتَبَأَّ عَلَيْهِنَّ، ^{١٨} وَقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيلٌ لِلْلَّوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدَ كُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعُ مَخْدَادِ لِرَأْسِ كُلِّ قَائِمَةٍ لِاَصْطِيَادِ الْفُؤُوسِ. أَفَتَصْطَدُنَّ نُفُوسَ شَعِيبِي وَتَسْتَحِينَ أَنْفُسَكُنَّ، ^{١٩} وَتَنْجُسْتَنِي عِنْدَ شَعِيبِي لِأَجْلِ حَفَّةِ شَعِيرٍ، وَلِأَجْلِ فُتَاتِ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَانَةِ نُفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحِيَاءُ نُفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِّيْكُنَّ عَلَى شَعِيبِ السَّاعِيْنَ لِلْكَذِبِ؟

^{٢٠} لِذَلِكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِيدُ وَسَائِدُكُنَّ الَّتِي تَصْطَدُنَّ بِهَا الْفُؤُوسَ كَالْفِرَارِخِ، وَأَمْزِقُهَا عَنْ أَذْرِعِكُنَّ، وَأَطْلُقُ الْفُؤُوسَ، الْفُؤُوسَ الَّتِي تَصْطَدُنَّهَا كَالْفِرَارِخِ. ^{٢١} وَأَمْزِقُ مَخْدَادِكُنَّ وَأَنْقُذُ شَعِيبِي مِنْ أَيْدِيْكُنَّ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيْكُنَّ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ^{٢٢} لَأَنَّكُنَّ أَحْزَنْتُنَّ قَلْبَ الصَّدِيقِ كِذِبَاً وَأَنَا لَمْ أَحْزِنْهُ، وَشَدَّدْنَ أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيَّةِ فِي حِيَا، ^{٢٣} فَلِذَلِكَ لَنْ تَعْدَنَ تَرِينَ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْرِفَنَ عِرَافَةً بَعْدُ، وَأَنْقُذُ شَعِيبِي مِنْ أَيْدِيْكُنَّ، فَتَعْلَمُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

إدانة عبادة الأصنام

^{١٤} فَجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شُيوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. ^{١٥} فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبُّ قَائِلَةً: ^{١٦} «يَا ابْنَ آدَمَ، هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ قَدْ أَصْعَدُوْنَ أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوْنَ مَعْرَةً إِثْمِهِمْ تِلْقَاءَ أَوْجُهِهِمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالًا؟ ^{١٧} لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلْمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ

الْمَسْكُونَةَ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُقْفِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

^{٢١} وَكَانَ إِلَيَّ كَلِمُ الرَّبُّ قَائِلًا: ^{٢٢} «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لُكْمٌ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتِ كُلُّ رَؤْيَا. ^{٢٣} لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمَتَّلِّوْنَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلِمُ كُلِّ رَؤْيَا. ^{٢٤} لَأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رَؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مَلْفَةً فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ^{٢٥} لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطْلُوْ بَعْدُ. لَأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُمَرَّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيَهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

^{٢٦} وَكَانَ إِلَيَّ كَلِمُ الرَّبُّ قَائِلًا: ^{٢٧} «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلُوْنَ: الرَّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَائِيهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَبَّعٌ لِأَزْمَنَةٍ بَعِيْدَةٍ. ^{٢٨} لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطْلُوْ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَتْ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

نبوءة ضد الأنبياء الكاذبة

^{١٣} ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلِمُ الرَّبُّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَأَّ عَلَى أَنْبِياءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَبَأَّوْنَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِياءٌ مِنْ تِلْقَاءِ ذَوَاهِنَ: اسْمَعُوْنَ كَلِمَةَ الرَّبِّ». ^٣ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيلٌ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقَى الْذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلِمَ يَرَوْا شَيْئًا. ^٤ أَنْبِيَاوْكَ يا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالْتَّعَالِبِ فِي الْخَرَبِ. ^٥ لَمْ تَصْعُدُوْنَ إِلَى التَّلَعِرِ، وَلَمْ تَبْنُوْنَ جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقْفِ فِي الْحَرَبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ^٦ رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. القَائِلُوْنَ: وَحِيُّ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرِسِّلْهُمْ، وَانتَظَرُوْنَ إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. ^٧ أَلَمْ تَرَوْا رَؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمُتْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةً، قَائِلِيْنَ: وَحِيُّ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ^٨ لِذَلِكَ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَأَنَّكُمْ تَكَلَّمُتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كِذِبَاً، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^٩ وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعِيبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكَتَّبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{١٠} مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ أَصْلَوْا شَعِيبِي قَائِلِيْنَ: سَلامٌ! وَلَيْسَ سَلامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يُمَلَّطُونَ بِالْبَاطِلِ. ^{١١} فَقُلْ لِلَّذِينَ يُمَلَّطُونَ بِالْبَاطِلِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطْرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُنَّ يَا

٢١ «لَأَنَّهُ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُمْ بِالْحَرَى إِنْ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيَّةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سِيفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيَّاً وَبَوًا، لَأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّانَ! ٢٢ فَهُوَذَا بَقِيَّةُ فِيهَا نَاجِيَّةٌ تُخْرُجُ بَنَوَنَ وَبَنَاتٍ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظَرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَعْزَّزُونَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ٢٣ وَيُعَزِّزُونَكُمْ إِذْ تَرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلَا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَعَّتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أُورُشَلِيمَ كِرْمَةُ غَيْرِ صَالِحةٍ

١٥ «وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْفَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ ٣ هُلْ يَؤْخُذُ مِنْهُ عُودٌ لِأَصْطِنَاعٍ عَمَلٌ مَا، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًا لِيُعْلَقَ عَلَيْهِ إِنَاءً مَا؟ ٤ هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرَفَيْهِ وَيُحَرَّقُ وَسْطُهُ. فَهُلْ يَصْلُحُ لَعَمَلٍ؟ ٥ هُوَذَا حِينَ كَانَ صَحِيحًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لَعَمَلٍ مَا، فَكُمْ بِالْحَرَى لَا يَصْلُحُ بَعْدُ لَعَمَلٍ إِذْ أَكْلَتْهُ النَّارُ فَاحْتَرقَ؟

٦ «لَذِكَّ هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ التِّي بَذَلَتْهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْذَلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. ٧ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. ٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

أُورُشَلِيمَ الْخَائِثَةُ

٩ «وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ١٠ «يَا ابْنَ آدَمَ، عَرِّفْ أُورُشَلِيمَ بِرَجَاسِتَهَا، ١١ وَقُلْ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: مَخْرُجُكِ وَمَوْلَدُكِ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكِ أَمْوَرِيٌّ وَأَمْكِ حَيَّيَّةٌ. ١٢ أَمَا مِيلَادُكِ يَوْمُ وُلْدَتِ فَلَمْ تُقْطَعْ سُرَّتُكِ، وَلَمْ تُغَسِّلِي بِالْمَاءِ لِتَنَظُّفِ، وَلَمْ تُمَلَّحِي تَمْلِيحاً، وَلَمْ تُقْمَطِي تَقْمِيطاً. ١٣ لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكِ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكِ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لَتْرِقَ لَكِ، بَلْ طُرِحْتِ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكِ يَوْمَ وُلْدَتِكِ. ١٤ فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ مَدْوَسَةً بِدَمِكِ، فَقُلْتُ لَكِ: بِدَمِكِ عِيشِي، قُلْتُ لَكِ: بِدَمِكِ عِيشِي. ١٥ جَعَلْتُكِ رَبُوَّةَ كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبَوْتِ وَكَبُرْتِ، وَبَلَغْتِ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدَ ثَدِيَّكِ،

مَعْثَرَةَ إِثْمِهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَيَّ النَّبِيٌّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيَّهُ حَسَبَ كُثْرَةِ أَصْنَامِهِ، ١٦ لِكَيْ أَخْذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. ١٧ لَذِكَّ قُلْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسِتِكُمْ اصْرَفُوا وُجُوهَكُمْ. ١٨ لَأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَيَّ قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْثَرَةَ إِثْمِهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ النَّبِيٌّ لِيَسْأَلُهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيَّهُ بِقُسْبِيِّ. ١٩ وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِيِّ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ٢٠ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضْلَلْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَأَمْدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبْيَدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ. ٢١ وَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ كَئِنِّي السَّائِلُ يَكُونُ إِثْمُ النَّبِيِّ. ٢٢ لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

لامفِرُ من القصاص

٢٣ «وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ أَخْطَأْتُ إِلَيَّ أَرْضُ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجَوَعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّانَ، ٢٥ وَكَانَ فِيهَا هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْثَّلَاثَةُ: نُوحُ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٢٦ إِنْ عَبَرْتُ فِي الْأَرْضِ وَحْشًا رَدِيَّةً فَأَثَكُلُوهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، ٢٧ وَفِي وَسْطِهَا هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْثَّلَاثَةُ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يُخَلِّصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. ٢٨ إِنْ جَلَبْتُ سِيفًا عَلَى تِلِكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سِيفُ اعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّانَ، ٢٩ وَفِي وَسْطِهَا هُؤُلَاءِ الرِّجَالُ الْثَّلَاثَةُ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَيْنَ وَلَا بَنَاتٍ، بلْ هُمْ وَحْدَهُمْ يُخَلِّصُونَ. ٣٠ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبِأَ عَلَى تِلِكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِ لِأَقْطَعَ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّانَ، ٣١ وَفِي وَسْطِهَا نُوحُ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنَا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِرِّهِمْ.

تشبّعي فرَيَّتْ بِهِمْ، ولم تُشَبَّعِي أَيْضًا. ^{٢٩} وَكَثُرَتْ زِنَالُكِ فِي أَرْضِ كُنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تُشَبَّعِي. ^{٣٠} مَا أَمْرَضَ قَلْبَكِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فَعَلَ امْرَأٌ زَانِيَّةٌ سَلِيْطَةٌ، ^{٣١} بَيْنَأَنِّكِ قُبَيْتِكِ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصُنْعِكِ مُرْتَفَعَتِكِ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزانِيَّةً، بَلْ مُحْتَرَةً الْأَجْرَةَ. ^{٣٢} أَيْتُهَا زَوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيَّنَ مَكَانَ زَوْجَهَا. ^{٣٣} كُلُّ الرَّوَانِيَّ يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ أُعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّيَّكِ هَدِيَاكِ، وَرَشِيْتُهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلرِّزْنَا بِكِ. ^{٣٤} وَصَارَ فِيكِ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَالِكِ، إِذْ لَمْ يُزَنَ وَرَاءَكِ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِيْنَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةً تُعْطِيْ لَكِ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ.

الحكم بالقضاء على إسرائيل

^{٣٥} «فَلَذِلَكَ يَا زَانِيَّةُ أَسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ»: ^{٣٦} هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نُحَاسُكِ وَانْكَشَفَتْ عَوْرَتِكِ بِزِنَالِكِ بِمُحِبِّيَّكِ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكِ، وَلِلِّمَاءِ بَنِيكِ الَّذِينَ بَذَلُتْهُمْ لَهَا، ^{٣٧} لِلذِّلَكَ هَأْنَدَا أَجْمَعُ جَمِيعِ مُحِبِّيَّكِ الَّذِينَ لَذَذَتِ لَهُمْ، وَكُلَّ الَّذِينَ أَحَبَبَتِهِمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْعَضُتِهِمْ، فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكِ مِنْ حَوْلِكِ، وَأَكْسِفُ عَوْرَتِكِ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكِ. ^{٣٨} وَأَحْكُمُ عَلَيْكِ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلُكِ دَمَ السَّخْطِ وَالْغَيْرَةَ. ^{٣٩} وَأَسْلَمُكِ لِيَدِهِمْ فِيهِدِمُونَ قُبَيْتِكِ وَيُهَدِّمُونَ مُرْتَفَعَاتِكِ، وَيَنْزِعُونَ عَنِكِ ثِيَابِكِ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِيَّتِكِ، وَيَرْكُونَكِ عَرِيَانَةً وَعَارِيَّةً. ^{٤٠} وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكِ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكِ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكِ بِسُيُوفِهِمْ، ^{٤١} وَيُحِرِّقُونَ بُيُوتَكِ بِالنَّارِ، وَيُجْرُونَ عَلَيْكِ أَحْكَاماً قُدْمَامَ عَيْونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةً. وَأَكْفُكِ عن الرِّزْنَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِيْنَ أَجْرَةً بَعْدِهِ. ^{٤٢} وَأَجْلِلُ غَضَبِيَّكِ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنِكِ، فَأَسْكُنُ وَلَا أَغْضَبُ بَعْدِهِ. ^{٤٣} مِنْ أَجْلِ أَنَّكِ لَمْ تَذَكُّرِي أَيَّامَ صِبَاكِ، بَلْ أَسْخَطَتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَأْنَدَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكِ عَلَى رَأْسِكِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكِ كُلُّهَا.

^{٤٤} «هَوْذَا كُلُّ ضَارِبٍ مَثَلٌ يَضْرِبُ مَثَلًا عَلَيْكِ قَائِلًا: مِثْلُ الْأَمْ بَشَّهَا. ^{٤٥} إِنْهُ أُمْكِ أَنْتِ، الْكَارِهُهُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أَخْتُ أَخْوَاتِكِ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَزْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمْكُنَ حِشَّةً

وَبَنَتْ شَعْرُكِ وَقَدْ كُنْتِ عَرِيَانَةً وَعَارِيَّةً». ^{٤٦} فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأْيُتُكِ، وَإِذَا زَمَنُكِ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذِيَّلِي عَلَيْكِ وَسَرَّتْ عَوْرَاتِكِ، وَحَلَّفْتُ لَكِ، وَدَخَلْتُ مَعَكِ فِي عَهْدِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتِ لِي. ^{٤٧} فَحَمَّمْتُكِ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنِكِ دِمَاءَكِ، وَمَسَحْتُكِ بِالزَّيْتِ، ^{٤٨} وَأَلْبَسْتُكِ مُطَرَّزَةً، وَنَعْلَتُكِ بِالْتُّحَسِّ، وَأَزْرَتُكِ بِالْكَتَانِ، وَكَسَوْتُكِ بَزَّا، ^{٤٩} وَحَلَّيْتُكِ بِالْحُلَّيِّ، فَوَضَعْتُ أَسْوَرَةً فِي يَدَيْكِ وَطَوْفَا فِي عَنْقِكِ. ^{٥٠} وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفَكِ وَأَقْرَاطًا فِي أُذْنَيْكِ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكِ. ^{٥١} فَتَحَلَّيْتُ بِالْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ، وَلَبَاسُكِ الْكَتَانُ وَالْبَرُّ وَالْمُطَرَّزُ. وَأَكْلَتِ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالْزَّيْتَ، وَجَمِلْتِ جِدًا جِدًا، فَصَلَحْتِ لَمَلْكَكِ. ^{٥٢} وَخَرَجَ لَكِ اسْمُ فِي الْأَمْمِ لِجَمَالِكِ، لَأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِيَهَائِي الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْكِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{٥٣} «فَاتَّكَلْتِ عَلَى جَمَالِكِ، وَرَزَيْتِ عَلَى اسْمِكِ، وَسَكَبْتِ زِنَالِكِ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ». ^{٥٤} وَأَخَذْتِ مِنْ ثِيَابِكِ وَصَعَّبْتِ لِتَقْسِيكِ مُرْتَفَعَاتِ مَوْشَأَةً، وَرَزَيْتِ عَلَيْهَا. أَمْرُ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ^{٥٥} وَأَخَذْتِ أَمْتَعَةً زِيَّتِكِ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي التِّي أَعْطَيْتِكِ، وَصَعَّبْتِ لِتَقْسِيكِ صَوَرَ ذُكُورٍ وَرَزَيْتِ بِهَا. ^{٥٦} وَأَخَذْتِ ثِيَابِكِ الْمُطَرَّزَةَ وَغَطَّيْتَهَا بِهَا، وَوَضَعْتِ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبَخْوَرِي. ^{٥٧} وَخُبْزِي الَّذِي أَعْطَيْتِكِ، السَّمِيدَ وَالْزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتِكِ، وَضَعَّتِهَا أَمَامَهَا رَائِحَةً سُرُورِ. وَهَكُذا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{٥٨} «أَخَذْتِ بَنِيكِ وَبَنَاتِكِ الَّذِينَ وَلَدَتِهِمْ لِي، وَذَبَحْتِهِمْ لَهَا طَعَامًا. أَهُوَ قَلِيلٌ مِنْ زِنَالِكِ؟ ^{٥٩} أَنَّكِ ذَبَحْتِ بَنِيَّ وَجَعَلْتِهِمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ^{٦٠} وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكِ وَزِنَالِكِ لَمْ تَذَكُّرِي أَيَّامَ صِبَاكِ، إِذْ كُنْتِ عَرِيَانَةً وَعَارِيَّةً وَكُنْتِ مَدْوَسَةً بِدَمِكِ. ^{٦١} وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكِ. وَيَلِ، وَيَلِ لَكِ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ^{٦٢} أَنَّكِ بَيْتِ لِتَقْسِيكِ قُبَيْتِهِ وَصَعَّبْتِ لِتَقْسِيكِ مُرْتَفَعَةً فِي كُلِّ شَارِعٍ. ^{٦٣} فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَيْتِ مُرْتَفَعَكِ وَرَجَسَتِ جَمَالِكِ، وَفَرَّجَتِ رِجْلَيْكِ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرَتِ زِنَالِكِ. ^{٦٤} وَرَزَيْتِ مَعَ جِيرَانِكِ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاظِ الْلَّحَمِ، وَزَدَتِ فِي زِنَالِكِ لِإِغْاظَتِي. ^{٦٥}

^{٦٦} «فَهَأْنَدَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكِ، وَمَنَعْتُ عَنِكِ فَرِيشَتِكِ، وَأَسْلَمْتُكِ لِقَرَامِ مُبِعْضَاتِكِ، بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيَّنَ، الْلَّوَاتِي يَخْجَلُنَّ مِنْ طَرِيقِكِ الرَّذِيلَةَ. ^{٦٧} وَرَزَيْتِ مَعَ بَنِي أَشْوَرَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ

أَحْجِيَّةً وَمَثُلَّاً لَيْتَ إِسْرَائِيلَ،^٣ وَقُلْ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، وَاسْعُ الْمَنَاكِبِ، ذُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخْدَى فَرْعَ الأَرْزِ. فَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيْهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الشَّجَارِ. وَأَخْدَى مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفَصَافِ، فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُمْتَشِّرَةً فَصِيرَةَ السَّاقِ. اغْطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينَهَا وَكَانَتْ أَصْوَلُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتْ فُرُوعًا وَأَنْرَخَتْ أَغْصَانًا.^٤ وَكَانَ نَسْرٌ آخَرُ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحَيْنِ وَاسْعُ الْمَنَاكِبِ، فَإِذَا بِهِنِّيَ الْكَرْمَةُ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصْوَلُهَا وَأَنْبَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِيْهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرَسِهَا.^٥ فِي حَقْلٍ جَيِّدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لَتُنْبَتْ أَغْصَانَهَا وَتَحْمِلَ ثَمَرًا، فَتَكُونَ كَرْمَةً وَاسْعَةً.^٦ قُلْ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلُعُ أَصْوَلُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَيَسَّ؟ كُلُّ مِنْ أُورَاقِ أَغْصَانِهَا تَيَسُّ، وَلَيْسَ بِذِرَاعِ عَظِيمَةِ أَوْ بَشَبِّ كَثِيرٍ لِيَقْلُعُوهَا مِنْ أَصْوَلِهَا.^٧ هَا هِيَ الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيَسُّ يَيْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتَهَا تَيَسُّ».

^{١١} وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^{١٢} «قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا مَلِكُ بَإِلَّا قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلَيمَ وَأَخْدَى مَلِكَهَا وَرَؤْسَاءِهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَإِلَّا.^{١٣} وَأَخْدَى مِنَ الْزَرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعْهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمٍ، وَأَخْدَى أَقْوَيَاءِ الْأَرْضِ،^{١٤} لِتَكُونَ الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلَا تَرْتَفَعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتُثْبَتَ.^{١٥} فَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسْلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطَوْهُ خَيَالًا وَشَعْبًا كَثِيرَيْنَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلٌ هَذِهِ؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدَهَا وَيُفْلِتُ؟^{١٦} حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَكَهُ، الَّذِي ازْدَرَى قَسَمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَإِلَّا يَمُوتُ.^{١٧} وَلَا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِتَرَسَّةٍ وَبِنَاءِ بُرجٍ لَقْطَعِ نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ.^{١٨} إِذَا ازْدَرَى الْقَسَمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أَعْطَى يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلُّهُ فَلَا يُفْلِتُ.^{١٩} الْأَجْلُ ذَلِكَ هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيْ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي ازْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرْدُهُمَا عَلَى رَأْسِهِ.^{٢٠} وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فِيؤْخَذُ فِي شَرَكِي، وَاتَّيَ بِهِ إِلَى بَإِلَّا وَأَحَاكِمُهُ هَنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَيْتَهُ بِهَا.^{٢١} وَكُلُّ هَارِبِيِّهِ

وَأَبُوكُنَّ أَمْوَرِيٌّ.^{٤٦} وَأَخْتُكَ الْكُبَرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاِكِنَةُ عَنْ شِمَالِكِ، وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاِكِنَةُ عَنْ يَمِينِكِ هِي سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.^{٤٧} وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكَتِ، وَلَا مِثْلُ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلَتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطُ، فَفَسَدَتِ أَكْثَرُ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طُرُقِكِ.^{٤٨} حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أَخْتَكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتِكِ.^{٤٩} هَذَا كَانَ إِثْمَ أَخْتَكَ سَدُومَ: الْكَبِيرَيَّةُ وَالشَّيْعَةُ مِنَ الْخَبِيرِ وَسَلامُ الْإِطْمَانَ كَانَ لَهَا وَلَبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمِسْكِينِ،^{٥٠} وَتَكَبَّرَنَّ وَعَمِلُنَ الرَّجَسَنَ أَمَامِي فِتَرَ عَثَهُنَّ كَمَا رَأَيْتُ.^{٥١} وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةُ نِصْفَ خَطَايَاكِ. بَلْ زَدَتِ رَجَاسَاتِكِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَرَتِ أَخْوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكِ الَّتِي فَعَلَتِ.^{٥٢} فَاحْمَلِي أَيْضًا خَرِيزِكِ، أَنْتِ الْقَاضِيَّةُ عَلَى أَخْوَاتِكِ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بَهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُرُ مِنِّكِ، فَاخْجَلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْمَلِي عَارِكَ بِتَبْرِيرِكِ أَخْوَاتِكِ.^{٥٣} وَأَرْجِعْ سَبِيْهُنَّ، سَبِيْ سَدُومُ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيْ السَّامِرَةُ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيْ مَسَبِيْكِ فِي وَسْطِهَا،^{٥٤} لِكَيْ تَحْمِلِي عَارِكَ وَتَخْرَيَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِتَعْزِيْتِكِ إِيَاهُنَّ.^{٥٥} وَأَخْوَاتِكَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعُنَ إِلَى حَالِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعُنَ إِلَى حَالِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكِ تَرْجِعُنَ إِلَى حَالَتِكِنَ الْقَدِيمَةِ.^{٥٦} وَأَخْتُكَ سَدُومُ لَمْ تَكُنْ تُذَكَّرُ فِي فِيمَكِ يَوْمَ كِبِيرَيَاكِ،^{٥٧} قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُكِ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلُّ مِنْ حَوْلِهَا، بَنَاتِ الْفَلِسْطِينِيَّنَ الَّلَّوَاتِي يَحْتَرِنُكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.^{٥٨} رَذِيلَتِكِ وَرَجَاسَاتِكِ أَنْتِ تَحْمِلِيَّهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

^{٥٩} لَأَنَّهُ هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكِ كَمَا فَعَلْتِ، إِذَا ازْدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكِثِ الْعَهْدِ. ^{٦٠} وَلَكِنِي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكِ فِي أَيَّامِ صِبَاكِ، وَأَقِيمُ لَكِ عَهْدًا أَبْدِيًّا.^{٦١} فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكِ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخْوَاتِكِ الْكَبِيرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكِ بَنَاتِ، وَلَكِنْ لَا بِعَهْدِكِ.^{٦٢} وَأَنَا أَقِيمُ عَهْدِي مَعَكِ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،^{٦٣} لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْرَيَ وَلَا تَفْتَحِي فَالِّكَ بَعْدَ بَسَبِبِ خَرِيزِكِ، حِينَ أَغْفِرُ لَكِ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

مَكَلُ النُّسُرِينَ وَالْكَرْمَةِ وَتَفْسِيرِهِ

^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجِ

بَيْت إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ،^{١٦} وَلَا ظَلَمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بل بَذَلَ خُبْزَهُ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثُوبًا^{١٧} وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبَّا وَلَا مُرَابَحَةً، بل أَجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فِرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَا يَحْيَا.^{١٨} أَمَّا أَبُوهُ فَلَائِنَهُ ظَلَمَ ظُلْمًا، وَاغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعِيهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَذَا لَا يَحْمِلُ الْإِنْبُونَ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ؟ أَمَا الْإِنْبُونَ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فِرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحِيَا يَحْيَا.^{٢٠} النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. الْإِنْبُونَ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْأَبِ، وَالْأَبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِنْبُونَ. بِرُّ الْبَارِ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشُرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ.^{٢١} فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنِ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحْفِظَ كُلَّ فِرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحِيَا يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَ يَحْيَا.^{٢٣} هَلْ مَسَرَّةً أَسْرُّ بِمَوْتِ الشَّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا بُرُجُوعُهُ عَنْ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟^{٢٤} وَإِذَا رَجَعَ الْبَارِ عَنْ بِرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِّيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا فِي خَطَايَاهُ الَّتِي أَخْطَأَهَا يَمُوتُ.

وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِيَسْتَ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوْيَةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوْيَةٍ؟ أَلِيَسْتُ طُرُقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوْيَةٍ؟^{٢٥} إِذَا رَجَعَ الْبَارِ عَنْ بِرِّهِ وَعَمِلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فِي إِثْمِهِ الَّذِي عَمِلَهُ يَمُوتُ. وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنْ شُرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمِلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ.^{٢٧} رَأَى فَرَجَعَ عَنْ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمِلَهَا فَحِيَا يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لِيَسْتَ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوْيَةً. أَطْرُقِي غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلِيَسْتُ طُرُقُكُمْ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ؟^{٣٠} مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضَى عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطْرُقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُوا وَارْجِعوا عَنْ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ إِثْمٌ مَهْلَكَةً.^{٣١} اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمُ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنفُسِكُمْ قَابِاً جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلِمَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟^{٣٢} لَا يَأْنِي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ مِنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعوا وَاحْيُوا.

وَكُلُّ جُيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْباقُونَ يُذَرَّوْنَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ.

٢٢ «هَكُنَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخْذُ أَنَا مِنْ فَرعِ الْأَرْضِ الْعَالِي وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَشَامِخٍ:^{٢٣} فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلِ الْعَالِي أَغْرِسُهُ، فَيُنْبَتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلَّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ.^{٢٤} فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعَتُ الشَّجَرَةُ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعَتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَبَيَسَتُ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءَ، وَأَفْرَخَتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ وَفَعَلْتُ».

النفس التي تخطئ تموت

١٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضَرِّبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْأَبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرَمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرِسَتْ؟^٣ حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تَضَرِّبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. هَا كُلُّ النُّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنْتُسِ الْإِنْبُونَ، كَلَّاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تُخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ. وَالْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًِا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُنْجِسْ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، وَلَمْ يَقْرُبْ امْرَأَةً طَامِشاً،^٧ وَلَمْ يَظْلِمْ إِنْسَانًا، بَلْ بَذَلَ خُبْزَهُ لِلْجَوْعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثُوبًا،^٨ وَلَمْ يُعْطِ بَالِّرَبِّ، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابَحَةً، وَكَفَ يَدَهُ عَنِ الْجَوْرِ، وَأَجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ،^٩ وَسَلَكَ فِي فِرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارِ. حَيَا يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٩ «إِنْ وَلَدَ ابْنًا مُعْتَنِي سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ،^{١١} وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَّسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ،^{١٢} وَظَلَمَ الْفَقِيرَ وَالْمِسْكِينَ، وَاغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدَ الرَّهَنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيهِ إِلَى الأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجَسَ،^{١٣} وَأَعْطَى بَالِّرَبِّ، وَأَخْذَ الْمُرَابَحَةَ، أَفَيَحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمُوتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

١٤ «وَإِنْ وَلَدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَآهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا.^{١٥} لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيهِ إِلَى أَصْنَامِ

١٩

مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبَّا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْاضِي،^٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيَهُ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.^٨ فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحُ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيَهُ، وَلَمْ يَتُرْكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجزِي عَلَيْهِمْ لَأْتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخْطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لَكِيَلاً يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيْنِيَهُمُ الْأَمْمَ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عَيْنِيَهُمْ يَا خَرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.^٩ فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرٍ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.^{١٠} وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا.^{١١} وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً يَبْيَنِي وَيَبْيَئُهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.^{١٢}

^{١٣} فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْنَاهِهِمْ.^{١٤} لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لَكِيَلاً يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيْنِيَهُمُ الْأَمْمَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عَيْنِيَهُمْ.^{١٥} وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتَيْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِلَيْهَا تَفِيضُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتَيْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِلَيْهَا تَفِيضُ لَهُمْ وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْاضِي.^{١٦} لَأَنَّ قَلْبَهُمْ ذَهَبَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.^{١٧} لَكِنْ عَيْنِي أَشْفَقْتُ عَلَيْهِمْ عَنِ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أُفْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.^{١٨} وَقُلْتُ لِأَبْنَاهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.^{١٩} أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا،^{٢٠} وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً يَبْيَنِي وَيَبْيَئُكُمْ، لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.^{٢١} فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمِلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجزِي عَلَيْهِمْ لَأْتَمَّ سَخْطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ.^{٢٢} ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لَكِيَلاً يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عَيْنِيَهُمُ الْأَمْمَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عَيْنِيَهُمْ.^{٢٣} وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفْرَقْتُهُمْ فِي الْأَمْمِ وَأَذْرَيْتُهُمْ فِي الْأَرْضِي،^{٢٤} لَأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي،

١ «أَمَّا أَنْتَ فَارْفَعْ مَرْثَةً عَلَى رُؤُسَاءِ إِسْرَائِيلَ،^٢ وَقُلْ: مَا هِيَ أُمُّكَ؟ لَبَوَّةٌ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.^٣ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبَالًا، وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.^٤ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأَمْمُ أَخْدَى فِحْرَتِهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بَخَزَائِمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انتَظَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخْدَى أَخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبَالًا.^٥ فَتَمَسَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ. صَارَ شِبَالًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيسَةِ. أَكَلَ النَّاسَ.^٦ وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَبَ مُدْنَهُمْ، فَأَفْقَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زَمْجَرَتِهِ.^٧ فَانْتَقَ عَلَيْهِ الْأَمْمُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتِهِمْ، فَأَخْدَى حِفْرَتِهِمْ،^٨ فَوَضَعُوهُ فِي قَفَصٍ بَخَزَائِمَ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لَكِيَلاً يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ.

١٠ «أُمَّاتٌ كَكَرْمَةٍ، مِثْلَكَ غُرِستُ عَلَى الْمَيَاهِ. كَانَتْ مُشْمَرَةً مُفْرَخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمَيَاهِ.^{١١} وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضَبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبَيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينَهَا.^{١٢} لَكِنَّهَا اقْتُلَتْ بَعَيْظٍ وَطَرَحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَسَّرَتْ رِيحُ شَرِيقَةٍ ثَمَرَهَا. قُصِّفَتْ وَيَسَّرَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا التَّارُ.^{١٣} وَالآنَ غُرِستُ فِي الْقَفَرِ فِي أَرْضِ يَاسِةٍ عَطْشَانَةً.^{١٤} وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعَ عِصَيَّهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعَ قَوِيٌّ لَقَضَيْبٍ تَسْلُطٍ. هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لَمَرْثَةً».

إِسْرَائِيلُ الْمُتَمَرِّدَةُ

٢٠ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي العَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شُيوخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَّسُوا أَمَامِي. فَكَانَ إِلَيَّ كَلامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٣ (يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْمُ شُيوخِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ آتُونَ لِتَسْأَلُونِي؟ حَيْ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَدِيهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرَتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،^٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجِهِمْ مِنْ أَرْضِ

يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتٍ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هَنَاكَ أَرْضٌ عَنْهُمْ، وَهَنَاكَ أَطْلُبُ تَقْدِيمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.^١ بِرَاهِنَةٍ سُرُورُكُمْ أَرْضَى عَنْكُمْ، حِينَ أُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ تَفَرَّقُمْ فِيهَا، وَأَتَقْدَسُ فِيْكُمْ أَمَامَ عَيْوَنِ الْأَمْمِ،^٢ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِيَّةِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأُعْطِيَ آبَاءَكُمْ إِلَيْهَا.^٣ وَهَنَاكَ تَذَكُّرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَنَجَّسُمْ بِهَا، وَتَمُقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.^٤ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطْرِقُكُمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^٤ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً:^٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ الشَّمَاءِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَبَأْلِي عَلَى وَعْرِ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ، وَقُلْ لَوَعِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَاسِيَّةً. لَا يُطْفَأُ لَهِبُّهَا الْمُلْتَهِبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَضْرَمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ». ^٦ فَقُلْتُ: «آهُ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمْثِلُ هُوَ أَمْثَالًا؟».

بَابِ سِيفِ اللَّهِ لِلْقَضَاءِ

٢١ ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً:^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلَيمَ، وَتَكَلَّمْ عَلَى الْمَقَادِيسِ، وَتَبَأْلِي عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَأْنَذَا عَلَيْكِ، وَأَسْتَلُ سِيفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكِ الصَّدِيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلَذِكَ يَخْرُجُ سِيفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتْ سِيفِي مِنْ غِمْدِهِ. لَا يَرْجِعُ أَيْضًا. أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَهَّدْ بِإِنْكَسَارِ الْحَقَوْنِ، وَبِمَرَارَةِ تَنَهَّدْ أَمَامَ عَيْوَنِهِمْ. ^٧ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَى مَ تَنَهَّدْ؟ أَنَّكَ تَقُولُ: عَلَى الْخَبَرِ، لَأَنَّهُ جَاءَ فِيْنُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرَنَّخِي كُلُّ الْأَيْدِيِّ، وَتَيَأسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكَبِ تَصْبِرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَّةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ^٨ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً:^٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَأْلِي وَقُلْ: هَكَذَا

وَكَانَتْ عَيْوَنُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ.^{١٠} وَأُعْطِيَتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحةَ، وَأَحْكَاماً لَا يَحْيَوْنَ بِهَا، ^{١١} وَنَجَسْتُهُمْ بَعْطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلَّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لَأَبْيَدُهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

^{١٢} «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَافٌ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً، ^{١٣} وَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِيَّةِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأُعْطِيَهُمْ إِلَيْهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةَ غَيَّبَاءً، فَذَبَحُوا هَنَاكَ ذَبَاحَهُمْ، وَقَبَوْا هَنَاكَ قَرَابِيَّهُمُ الْمُغَيَّبَةَ، وَقَدَّمُوا هَنَاكَ رَوَائِحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هَنَاكَ سَكَائِبَهُمْ.^{١٤} فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدُعِيَ اسْمُهَا «مُرْتَفَعَةً» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

القضاء والاسترداد

^{١٥} «لِذِكْرِ قُلْ لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنَجَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَيَّتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ^{١٦} وَبِتَقدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهُلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ؟ حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ^{١٧} وَالَّذِي يَخْطُرُ بِيَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأَمْمِ، كَقَبَائلِ الْأَرْضِيَّةِ فَنَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ^{١٨} حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ فَوْيَةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ^{١٩} وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ تَفَرَّقُمْ فِيهَا بِيَدِ قَوْيَةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ^{٢٠} وَآتَيْتُكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكِمُكُمْ هَنَاكَ وَجْهًا لَوْجَهٍ. ^{٢١} كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذِلِكَ أَحَاكِمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٢٢} وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخِلُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ^{٢٣} وَأَعْزِلُ مِنْكُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعُصَّاَةَ عَلَيَّ. أُخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غَرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

^{٢٤} «أَمَا أَنْتُمْ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدَ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنْجِسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ، بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ. ^{٢٥} لَأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدُسيِّيِّ، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلِ الْعَالِيِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَنَاكَ

سيف مسلول على العمويين

٢٨ «وأنت يا ابن آدم، فتبأ وقل: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، في بني عمونَ وفي تعيرِهِمْ، فقلْ: سيفُ، سيفُ مَسْلُولٌ للذِّبْحِ! مَصْقُولٌ للغَايَةِ للبَرِيقِ. ٢٩ إِذ يَرْوَنَ لَكَ باطِلاً، إِذ يَعْرُفُونَ لَكَ كذِباً، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتَلِيِّ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَايَةِ. ٣٠ فَهَلْ أَعْيُدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتِ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَدَكُمُكَ؟ ٣١ وَأَسْكُبْ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخْ عَلَيْكَ بَنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمْكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُّتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِلْهَالِكِ. ٣٢ تَكُونَنِ أَكْلَةً لِلنَّارِ دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تُذَكِّرِينَ، لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ». طلاقاً أورشليم

٢٢ **وكان إلى كلام رب قائلًا:** «وأنت يا ابن آدم، هل تدين، هل تدين مدينة الدماء؟ فعَرَفَها كُلَّ رجاساتها، ٣ وقل: هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيَّهَا المَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمِ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِيَ وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَاماً لِنَفْسِهَا لِتَسْتَجَّسَ بِهَا، ٤ قَدْ أَيْمَتِ بِدَمِكَ الَّذِي سَفَكَتِ، وَنَجَّسَتِ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمِلْتِ، وَقَرَبَتِ أَيَّامَكَ وَبَلَغَتِ سَنِيكَ، فَلَذِكَ جَعَلَتُكَ عَارًا لِلأَمْمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِيِّ. ٥ الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيْدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَانِجَسَةُ الاسمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّغَبِ. ٦ هُوَذَا رَوْسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطاعَتِهِ، كَانُوا فِيكِ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمِ. ٧ فِيكِ أَهَانُوا أَبَا وَأُمًا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكِ اضْطَهَدُوا الْيَتَيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ٨ ازْدَرَيْتِ أَقْدَاسِي وَنَجَّسَتِ سُبُوتِي. ٩ كَانَ فِيكِ أَنْاسٌ وُشَاهٌ لِسَفَكِ الدَّمِ، وَفِيكِ أَكْلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمِلُوا رَذِيلَةً. ١٠ فِيكِ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكِ أَذْلُوا الْمُتَسْجَسَةَ بَطْمِثَهَا. ١١ إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجُسَ بِأَمْرَةِ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَتَتْهُ بِرَذِيلَةِ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكِ أُخْتَهُ بَنْتَ أَبِيهِ. ١٢ فِيكِ أَخْذُوا الرَّشَوةَ لِسَفَكِ الدَّمِ. أَخْذَتِ الرِّبَا وَالْمُرَابَحةَ، وَسَلَبَتِ أَقْرِبَاءَكِ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٣ **فَهَأْنَا قد صَفَقْتُ بِكَفِي بِسَبَبِ خَطْفِكِ الَّذِي خَطَفْتِ،** وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكِ. ١٤ فَهَلْ يَثْبُتُ قَلْبُكَ أَوْ تقوَى يَدَكَ فِي الْأَيَامِ الَّتِي فِيهَا أَعْمَلُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ وَسَأَفْعَلُ. ١٥ وَأَبْدَدُكَ بَيْنَ الْأَمْمِ، وَأَذْرَيْكَ فِي الْأَرَاضِيِّ، وَأَزْيَلُ

قالَ الرَّبُّ: قُلْ: سيفُ، سيفُ حُدَّدَ وَصُقْلَ أَيْضًا. ١٠ قَدْ حُدَّدَ لِيَذْبَحَ ذَبَحًا. قَدْ صُقْلَ لَكَيْ يَبُرُّقَ. فَهَلْ تَبَهَّجُ؟ عَصَا ابْنِي تَرْدَرِي بِكُلِّ عَوْدٍ. ١١ وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيَصْقَلَ لَكَيْ يُمْسَكَ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيِّفُ قَدْ حُدَّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لَكَيْ يُسَلَّمَ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ١٢ اصْرُخْ وَوَلُولْ يا ابنَ آدَمَ، لَأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رَوْسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالُ بَسَبَبِ السَّيِّفِ تَكُونُ عَلَى شَعْبِي. لِذَلِكَ اصْفِقْ عَلَى فَخِذِكَ. ١٣ لَأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيْضًا العَصَا الْمُزَدَّرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ١٤ فَتَبَأْ أَنْتَ يا ابنَ آدَمَ وَاصْفِقْ كَفًا عَلَى كَفٍّ، وَلِيَعْدَ السَّيِّفُ ثَالِثَةً. هُوَ سِيفُ الْقَتَلِ الْعَظِيمِ الْمُحِقِّ بِهِمْ. ١٥ لِذَوَبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى كُلِّ الْأَبْوَابِ سِيفًا مُنْقَلِّبًا. ١٦ أَوْ قَدْ جَعَلْ بَرَاقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلذِّبْحِ. ١٧ أَنْضَمَ يَمِّنَ، اتَّصَبَ شَمِّلَنَ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَ حَدَّكَ. ١٨ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقْ كَفِي عَلَى كَفِي وَأَسْكُنْ غَضَبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ.

١٩ **وَكَانَ إِلَيْ كلام رب قائلًا:** «وَأَنْتَ يا ابنَ آدَمَ، عَيْنَ لِتَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سِيفِ مَلِكِ بَايِلَ. مِنْ أَرْضِ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْإِثْنَانِ. وَاصْنَعْ صَوَّةً، عَلَى رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعَهَا. ٢٠ عَيْنَ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيِّفُ عَلَى رَبَّهِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَى يَهُودَا فِي أُورُشَلَيمَ الْمَنِيْعَةِ. ٢١ لَأَنَّ مَلِكَ بَايِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَى أُمِّ الطَّرِيقِ، عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالْتَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِيدِ. ٢٢ عَنْ يَمِّينِهِ كَانَتِ الْعِرَافَةُ عَلَى أُورُشَلَيمَ لَوْضَعِ الْمَجَانِقِ، لَفَتَحَ الْفَمِ فِي الْقَتَلِ، وَلَرْفَعَ الصَّوْتِ بِالْهُتَافِ، لَوْضَعَ الْمَجَانِقَ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِتَرَسَّةٍ لِبَنَاءِ بُرْجٍ. ٢٣ وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلٌ عِرَافَةٌ كَاذِبَةٌ فِي عَيْنِهِمْ الْحَالِفِينَ لَهُمْ حَلْفَا. لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. ٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انِكْشافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذْكِيرِكُمْ تَؤْخَذُونَ بِالْيَدِ.

٢٥ **وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجْسُ الشَّرِيرُ، رَئِيسُ إِسْرَائِيلَ،** الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمَهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَايَةِ، ٢٦ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ازْنِعِ الْعَمَامَةَ. ارْفَعِ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضَعِ الرَّفِيعَ. ٢٧ مُنْقَلِّبًا، مُنْقَلِّبًا، مُنْقَلِّبًا أَجْعَلْهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأُعْطِيَهُ إِيَاهُ.

عذرَتْهُما. ^٤ واسمُهُما: أهْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ، وأهْوَلَيْةُ أخْتُهَا. و كانتا لي، و ولَدَتَا بَنِينَ و بَنَاتٍ. و اسماهُما: السَّامِرَةُ «أهْوَلَةُ»، وأورُشَلِيمُ «أهْوَلَيْةُ». وزَنَتْ أهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي و عَشَقَتْ مُحِبِّيهَا، أشَوَّرَ الْأَبْطَالَ الْلَّا يُسِينَ الْأَسْمَانْجُونِيَّ وُلَادَةً و شَحَنًا، كُلُّهُمْ شُبَانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْحَيَلِ. ^٧ فَدَفَعَتْ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أشَوَّرَ كُلُّهُمْ، و تَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقَتْهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. ^٨ و لمْ تَتَرُكْ زِنَاهَا مِنْ مَصْرَ أَيْضًا، لَأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا في صِبَاهَا، و زَغَرَتْ غُوا تِرَائِبَ عِذْرَتِهَا و سَكَبُوا عَلَيْها زِنَاهُمْ. ^٩ لَذِكَرِ سَلَمَتْهَا لِيَدِ عُشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أشَوَّرَ الَّذِينَ عَشَقَتْهُمْ. ^{١٠} هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتِهَا. أَخْذَنَوَا بَنِيهَا و بَنَاتِهَا، و دَبَحُوهَا بِالسَّيفِ، فصارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. و أَجْرَوْا عَلَيْها حُكْمًا.

^{١١} فَلَمَّا رَأَتْ أخْتُهَا أهْوَلَيْةً ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عِشْقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، و في زِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِنِي أخْتِهَا. ^{١٢} عَشَقَتْ بَنِي أشَوَّرَ الْوُلَاةَ و الشَّحَنَ الْأَبْطَالَ الْلَّا يُسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسِ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْحَيَلَ كُلُّهُمْ شُبَانُ شَهْوَةٍ. ^{١٣} فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، و لِكُلِّيَّهُمَا طَرِيقٌ واحِدَةٌ. ^{١٤} و زَادَتْ زِنَاهَا. و لَمَّا نَظَرَتْ إِلَى رِجَالِ مُصْوَرِينَ عَلَى الْحَاطِنِ، صَوْرُ الْكَلْدَانِيَّنَ مُصَوَّرَةً بِمُغَرَّةٍ، ^{١٥} مُنَطَّقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَائِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةً عَلَى رُؤُسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رَؤْسَاءُ مَرَكَبَاتٍ شِبْهٌ بَنِي بَإِلِ الْكَلْدَانِيَّنَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، ^{١٦} عَشَقَتْهُمْ عِنْدَ لَمْحٍ عَيْنِهَا إِيَاهُمْ، و أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ رُسْلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيَّنَ. ^{١٧} فَأَتَاهَا بَنُو بَإِلِ فِي مَضَبَعِ الْحُبِّ و نَجَّسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، و جَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. ^{١٨} و كَشَفَتْ زِنَاهَا و كَشَفَتْ عَوْرَتِهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أخْتَهَا. ^{١٩} و أَكْتَرَتْ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مَصْرَ. ^{٢٠} و عَشَقَتْ مَعْشُوقِهِمِ الَّذِينَ لَحُمُّهُمْ كَلَحِمِ الْحَمِيرِ و مَنِيَّهُمْ كَمَنِيُّ الْحَيَلِ. ^{٢١} و افْتَقَدَتِ رَذِيلَةِ صِبَاكِ بِزَغَزَةِ الْمِصْرِيِّنَ تِرَائِكِ لِأَجْلِ ثَدَيِ صِبَاكِ.

^{٢٢} لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أهْوَلَيْةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَا ذِي جِهَةٍ: ^{٢٣} بَنِي بَإِلِ و كُلَّ الْكَلْدَانِيَّنَ، فَقُوَّةً و شَوْعَ و قَوْعَ، و مَعْهُمْ كُلُّ بَنِي أشَوَّرَ، شُبَانُ شَهْوَةٍ، وُلَادَةً و شَحَنٌ كُلُّهُمْ رَؤْسَاءُ مَرَكَبَاتٍ و شَهَرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْحَيَلِ. ^{٢٤} فَيَأْتُونَ عَلَيْكِ بِأَسْلِحةٍ مَرَكَبَاتٍ و عَجَلَاتٍ، و بِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ يُقْيِمُونَ عَلَيْكِ

نَجَاسَتِكِ مِنْكِ. ^٦ و تَدَنَّسِينَ بِنَفْسِكِ أَمَامَ عَيْنِ الْأَمْمِ، و تَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ^٧

و كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ رَغَلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرَصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورٍ. صَارُوا رَغَلَ فِضَّةً». ^٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كُلُّكُمْ صِرَاطُمْ رَغَلًا، فَلِذَلِكَ هَأْنَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، ^{١٠} جَمْعَ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَرَصَاصٍ وَقَصْدِيرٍ إِلَى وَسْطِ كُورٍ لِنَفْخِ التَّارِ عَلَيْهَا لِسَبَكِهَا، كَذِلِكَ أَجْمَعُكُمْ بَعَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسِيُّكُمْ. ^{١١} فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفَخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا. ^{١٢} كَمَا تُسْبِكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذِلِكَ تُسْبِكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ». ^{١٣}

و كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطُهُرْ، لَمْ يُمْطِرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الغَضَبِ. ^٥ فِتْنَةُ أَنْبَيَاهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسِدٍ مُزَمْجِرٍ يَخْطُفُ الْفَرِيسَةَ. أَكْلُوا نُفُوسًا. أَخْذَنَوَا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَاملَهَا فِي وَسْطِهَا. ^٦ كَهَتْهُمَا خَالِفُوا شَرِيعَتِي وَنَجَّسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرَقَ بَيْنَ التَّجَسِ وَالظَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عَيْنَهُمْ عَنْ سُبُوتِي فَتَدَنَّسُتُ فِي وَسْطِهِمْ. ^٧ رَؤْسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا كَذِئَبٍ خَاطِفَةً خَطَافًا لِسَفَكِ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ الْفُقُوسِ لَا كِتَابَ كَسَبِهِ. ^٨ وَأَنْبِيَاوُهَا قَدْ طَيَّنَا لَهُمْ بِالْطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَتَكَلَّمْ. ^٩ شَعْبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظَلَمًا، وَغَصَبُوا غَصَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِعَيْرِ الْحَقِّ. ^{١٠} وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْيَني جِدارًا وَيَقْفِي فِي الشَّعَرِ أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لَكِيَلاً أَخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ. ^{١١} فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفَنَيْتُهُمْ بِنَارِ غَضَبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ». ^{١٢}

أَخْتَان زَانِيَتَان

^{٢٣} و كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْتَأَتَا أُمًّا وَاحِدَةً، ^٣ وَرَنَتَا بِمَصْرَ. فِي صِبَاهِمَا زَنَتَا. هَنَاكَ دُغْدَغَتْ ثُدِيَّهُمَا، وَهَنَاكَ تَزَغَّرَغَتْ تِرَائِبُ

دخلوا على أهولة وعلى أهلية المرأةين زانبيين.^{٤٥} والرجال الصديقون هم يحكمون عليهم حكم زانية وحكم سفاقة الدم، لأنهما زانبيان وفي أيديهما دم.^{٤٦} لأنّه هكذا قال السيد رب: إني أصعد عليّهما جماعة وأسلّمهما للجحور والنهب.^{٤٧} وترجمهما الجماعة بالحجارة، ويقطعنهم بسيوفهم، ويذبحون أبناءهما وبناتهما، ويحرقون بيوتهما بالنار.^{٤٨} فأبطل الرذيلة من الأرض، فتتأدب جميع النساء ولا يفعلن مثل رذيلتكما.^{٤٩} ويردون عليّكم رذيلتكما، فتحملان خطايا أصنامكم، وتعلمان أنّي أنا السيد رب.^{٥٠}

مثل قدر الطبع

٢٤ ^١ وكان كلام رب إلى في السنة التاسعة، في الشّهر العاشر، في العاشر من الشّهر قائلًا: ^٢ يا ابن آدم، اكتب لنفسك اسم اليوم، هذا اليوم بعينه. فإن ملك بابل قد اقترب إلى أورشليم هذا اليوم بعينه.^٣ واضرب مثلاً للبيت المتمرد وقل لهم: هكذا قال السيد رب: ضع القدر. ضعها وأيضاً صب فيها ماء.^٤ اجمع إليها قطعها، كل قطعة طيبة: الفخذ والكتف. املأوها بخيار العظام.^٥ حذ من خيار الغنم وكومة العظام تحتها. أغلهما إغلاه فتسلق أيها عظامها في وسطها.

^٦ لذلك هكذا قال السيد رب: ويل لمدينة الدماء، القدر التي فيها زنجارها، وما خرج منها زنجارها. أخرجوها قطعة قطعة. لا تقع عليها قرعة.^٧ لأن دمها في وسطها. قد وضعه على ضح الصخر. لم ترقه على الأرض لتواريءه بالتراب.^٨ لصعود الغضب، لتنقم نقمها، وضع دمها على ضح الصخر لئلا يوارى. ^٩ لذلك هكذا قال السيد رب: ويل لمدينة الدماء. إنّي أنا أعظم كومتها.^{١٠} كثي الحطب، أضرم النار، أضيّع اللحم، تبله تبلا، ولتحرق العظام.^{١١} ثم ضعها فارغة على الجمر ليحمي نحاسها ويحرقها، فيذوب قذرها فيها ويغنى زنجارها.^{١٢} بممشقات تعبت ولم تخرج منها كثرة زنجارها. في النار زنجارها.^{١٣} في نجاستيك رذيلة لأنّي طهرتك فلم تطهري، ولن تطهري بعد من نجاستيك حتى أحل غضبي عليك.^{١٤} أنا رب تكلمت. يأتي فأفعله. لا أطلق ولا أشفق ولا أندم. حسّب طريقك وحسب أعمالك يحكمون

الثرس والمجن والخوذة من حولك، وأسلّم لهم الحكم فيحكمون عليك بأحكامهم.^{١٥} وأجعل غيرتي عليك فيعاملونك بالسخط. يقطعون أنفك وأذنيك، وبقيتك تسقط بالسيف. يأخذون بنيك وبناتيك، وتهلك بقيتك بالثار.^{١٦} وينزعون عنك ثيابك، ويأخذون أدوات زيتتك.^{١٧} وأبطل رذيلتك عنك وزنك من أرض مصر، فلا ترعين عينيك إليهم ولا تذكرين مصر بعد.^{١٨} لأنّه هكذا قال السيد رب: هأنذا أسلّمك ليد الذين أبغضتهم، ليد الذين حفّتهم نفسك.^{١٩} فيعاملونك بالبغضاء ويأخذون كلّ تعبك، ويتركونك عريانة وعارية، فتنكشف عورة زنك ورذيلتك وزنك.^{٢٠} أفعل بك هذا لأنك زيت وراء الأمم، لأنك تنجست بأصنامهم.^{٢١} في طريق أختك سلكت فأدفع كأسها ليديك.^{٢٢} هكذا قال السيد رب: إنّك تشربين كأس أختك العميقّة الكبيرة. تكونين للضحوك وللاستهزاء. تسع كثيرا.^{٢٣} تملئين سكرًا وحزنا، كأس التحبي والخراب، كأس أختك الساميّة.^{٢٤} فشرببها وتتمضيّها وتقضمين شفتها وتجتّين ثدييك، لأنّي تكلمت، يقول السيد رب.^{٢٥} لذلك هكذا قال السيد رب: من أجل أنك نسيتني وطرحتني وراء ظهرك، فتحملي أيضًا رذيلتك وزنك).

^٦ وقال رب لي: يا ابن آدم، أتحكم على أهولة وأهلية؟ بل أخبرهما برجالاتهما، لأنّهما قد زنا في أيديهما دم، وزنا بأصنامهما وأيضاً أجازتا بنיהם الذين ولدتهم لي النار أكلا لها.^{٣٧} وفعلنا أيضًا بي هذا: نجستا مقدسني في ذلك اليوم ودنسنا سبوتي.^{٣٩} ولمّا ذبحنا بنיהם لأصنامهما، أتنا في ذلك اليوم إلى مقدسني لشنجساه. فهوذا هكذا فعلنا في وسط بيتي.^{٤٠} بل أرسلتُنا إلى رجال آتين من بعيد. الذين أرسل إليهم رسول فهوذا جاءوا. هم الذين لأجلهم استحممت وكحلت عينيك وتحللت بالحلبي،^{٤١} وجلست على سرير فاخر أمامه مائدة منضضة، ووضعت عليها بخوري وزبادي.^{٤٢} وصوت جمهور مترفهين معها، مع أناس من راعي الخلقي. أتي بسكارى من البرية، الذين جعلوا أسوة على أيديهما وتابع جمال على رؤوسهما.^{٤٣} فقلت عن البالية في الزنا: لأنّي زنا معها وهي.^{٤٤} فدخلوا عليها كما يدخل على امرأة زانية. هكذا

عليكِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

موت زوجة حزقيال

^{١٥} وَكَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً: ^{١٦} «يَا ابْنَ آدَمَ، هَانِذَا أَخْذُ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةٍ، فَلَا تُنْجِحْ وَلَا تُبْكِ وَلَا تُنْزِلْ دُمُوعَكَ». ^{١٧} تَنَاهَدْ سَاكِنَاتُهَا. لَا تَعْمَلُ مَنَاحَةً عَلَى أَمْوَاتِ. لُفَّ عِصَابَتَكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعَيْكَ فِي رِجَالِكَ، وَلَا تُنْطَقْ شَارِيَّكَ، وَلَا تَأْكُلُ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ». ^{١٨} فَكَلَمَ الشَّعَبَ صَبَاحًا وَمَاتَ زَوْجِي مَسَاءً. وَفَعَلَتْ فِي الْعَدِّ كَمَا أَمْرَتُ.

^{١٩} فَقَالَ لِي الشَّعَبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ التِّي أَنْتَ صَانِعُهَا؟». ^{٢٠} فَأَجْبَثُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً: ^{٢١} كَلَمَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانِذَا مُنْجَسٌ مَقْدِسِي فَخَرَ عَزْكُمْ، شَهْوَةَ أَعْيُنِكُمْ وَلَدَّةَ نُفُوسِكُمْ. وَأَبْناؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمُ الَّذِينَ خَلَفُتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ»، ^{٢٢} وَتَفَعَّلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُغَطِّطُونَ شَوَارِبِكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ^{٢٣} وَتَكُونُ عَصَابَيْكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَنْوِحُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفَقَّعُونَ بِأَثَامِكُمْ. تَئُنُونَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ. ^{٢٤} وَيَكُونُ حِزْقِيَالُ لِكُمْ آيَةً. مِثْلُ كُلِّ مَا صَنَعْ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{٢٥} وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخْذُ عَنْهُمْ عَزْهُمْ، سُرُورٌ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةٌ عَيْنِهِمْ وَرَفْعَةٌ نَفَسِهِمْ: أَبْنَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، ^{٢٦} أَنْ يَأْتِي إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيُسِمِّعَ أُذْنِيَّكَ. ^{٢٧} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فُمُكَ الْمُنْفَلِتِ وَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ أَبْكَمَ، وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

نبوءة ضد بنى عمون

٢٥ ^١ وَكَانَ إِلَيْيَ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلاً: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمَونَ وَتَبْنِي عَلَيْهِمْ، ^٣ وَقُلْ لَبَنِي عَمَونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي قُلْتَ: هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لَأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلِ لَأَنَّهَا خَرَبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا لَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّيِّدِ، ^٤ فَلَذِكَ هَانِذَا أَسْلَمُكِ لَبَنِي المَشْرِقِ مِلْكًا، فَيَقِيمُونَ صَيْرَهُمْ فِيَكِ، وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيَكِ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتَكِ وَهُمْ يَشَرِّبُونَ لَبَنَكِ. ^٥ وَاجْعَلْ «رَبَّهُ» مَنَاخَا لِلْإِبْلِ، وَبَنِي عَمَونَ مَرِضاً لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ^٦ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ

الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنِّكَ صَفَقْتَ بِيَدِيَكَ وَخَبَطْتَ بِرِجَالِكَ وَفَرِحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ^٧ فَلَذِكَ هَانِذَا أَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسْلَمُكَ لِلْأَمْمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ، وَأَبْيَدُكَ مِنَ الْأَرْضِي. أَخْرِبِكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد موآب

^٨ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ الْأَمْمِ. ^٩ فَلَذِكَ هَانِذَا أَفْتَحْ جَانِبَ مَوَابَ مِنَ الْمُدْنِ، مِنْ مَدْنِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بَهَاءِ الْأَرْضِ، بَيْتَ بَشِيمَوْتَ وَبَعْلِ مَعْوَنَ وَقَرِيتَاهِ، ^{١٠} لَبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمَونَ، وَأَجْعَلْهُمْ مُلْكًا، لَكِيلاً يُذَكَّرَ بَنُو عَمَونَ بَيْنَ الْأَمْمِ. ^{١١} وَبِمَوَابَ أُجْرِيَ أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

^{١٢} «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، ^{١٣} فَلَذِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمْدُ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا إِلَيْهَا وَالْحَيَّانَ، وَأَصَيَّرُهَا خَرَابًا. مِنَ التَّيْمَنِ وَإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. ^{١٤} وَأَجْعَلُ نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعَبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَغْفِلُونَ بِأَدُومَ كَعْسَبِي وَكَسَحَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة ضد فلسطين

^{١٥} «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبْدِيَّةِ، ^{١٦} فَلَذِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانِذَا أَمْدُ يَدِي عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكَرِيَتِيِّينَ، وَأَهْلِكُ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. ^{١٧} وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبٍ سَخَطٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ».

نبوءة ضد صور

^{٢٦} ^١ وَكَانَ فِي السَّيَّةِ الْحَادِيَّةِ عَشَرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلاً: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ صُورَ قَالَتْ عَلَى أُورُشَلَيْمَ: هَهُ! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِئُ إِذْ خَرَبَتْ». ^٣ فَلَذِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانِذَا أَمْدُ الْبَرِّ يَا صُورَ فَاصْبِعْ عَلَيْكَ أَمْمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعْلَى الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. ^٤ فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهَدِمُونَ

أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^{١١} أَصَّيرُكُمْ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونُنَّ، وَتُطَبَّنَنَّ فَلَا
تَوْجَدُنَّ بَعْدًا إِلَى الأَبْدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

رثاء صور

٢٧ ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ،

فَارْفَعْ مَرْثَةً عَلَى صُورَ، ^٣ وَقُلْ لِصُورَ: أَيْتُهَا السَّاكِنَةُ
عِنْدَ مَدَارِخِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الْشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرَ كَثِيرَةٍ، هَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتَ قُلْتِ: أَنَا كَاملُهُ الْجَمَالِ. ^٤ تَخُومُكُمْ
فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَاؤُوكُمْ تَمَمُوا جَمَالِكُمْ. ^٥ عَمِلُوا كُلَّ الْوَاحِدِ
مِنْ سُرُّ وِسْنِيرَ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَصْنَعُوهُ لَكِ
سَوَارِيَ. ^٦ صَنَعُوا مِنْ بَلْوَطٍ بَاشَانَ مَجَادِيفِكِ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكِ
مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرِ كَيْمَ. ^٧ كَتَانٌ مُطَرَّزٌ مِنْ
مَصَرَّ هُوَ شِرَاعُكِ لِيَكُونَ لَكِ رَايَةً. الْأَسْمَانِجُونِيُّ وَالْأَرْجُونُ
مِنْ جَزَائِرِ الْأَيْشَةَ كَانُوا غِطَاءُكِ. ^٨ أَهْلُ صِيدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا
مَلَاحِيكِ. حُكَمَاؤُكِ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيْكِ هُمْ
رَبَائِيكِ. ^٩ سُيُوخُ جُبِيلَ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيْكِ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ
سُفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَاحُوْهَا كَانُوا فِيْكِ لَيْتَاْجِرُوا بِتِجَارَتِكِ. ^{١٠} فَارِسُ
وَلُودُ وَفُوتُ كَانُوا فِيْ جِيشِكِ، رِجَالٌ حَرَبِكِ. عَلَقُوا فِيْكِ تُرْسَا
وَخُوذَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءُكِ. ^{١١} بَنُو إِرْوَادَ مَعَ جِيشِكِ عَلَى
الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكِ، وَالْأَبْطَالِ كَانُوا فِيْ بُرُوجِكِ. عَلَقُوا
أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكِ مِنْ حَوْلِكِ. هُمْ تَمَمُوا
جَمَالِكِ. ^{١٢} تَرْشِيشُ تَاجِرَتِكِ بَكْثَرَةً كُلَّ غَنِّيٍّ. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ
وَالْقَصْدِيرِ وَالرَّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكِ. ^{١٣} يَا وَانْ وَتَوْبَالُ وَمَاشِكُ
هُمْ تُجَارُوكِ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبِأَيْمَانِ النَّحَاسِ أَقَامُوا
تِجَارَتِكِ. ^{١٤} وَمِنْ بَيْتِ تَوْجِرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَالْبِغَالِ أَقَامُوا
أَسْوَاقَكِ. ^{١٥} بَنُو دَدَانَ تُجَارُوكِ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تُجَارُ يَدِكِ. أَدَوَا
هَدِيَّتِكِ قُرُونًا مِنَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ^{١٦} أَرَامُ تَاجِرَتِكِ بَكْثَرَةً
صَنَاعِيكِ، تَاجِرُوا فِيْ أَسْوَاقِكِ بِالْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجُونِ وَالْمُطَرَّزِ
وَالْبُوْصِ وَالْمَرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ. ^{١٧} يَهُوْذَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلُ هُمْ
تُجَارُوكِ. تَاجِرُوا فِيْ سُوقِكِ بِحِنْطَةٍ مِنْيَتِ وَحَلَوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ
وَبَلْسَانِ. ^{١٨} دِمَشْقُ تَاجِرَتِكِ بَكْثَرَةً صَنَاعِيكِ وَكَثَرَةً كُلَّ غَنِّيٍّ،
بِخَمْرٍ حَلَبُونَ وَالصَّوْفِ الْأَيْضِ. ^{١٩} وَدَانُ وَيَاوَانُ قَدَمُوا غَزْلًا فِي
أَسْوَاقِكِ. حَدِيدٌ مَشْغُولٌ وَسَلِيقَةٌ وَقَصْبُ الدَّرِيرَةِ كَانَتْ فِي
سُوقِكِ. ^{٢٠} دَدَانُ تَاجِرَتِكِ بَطَنَافِسَ لِلرُّكُوبِ. ^{٢١} الْعَرَبُ وَكُلُّ

أَبْرَاجُهَا. وَأَسْحَبَيْ تُرَابَهَا عَنْهَا وَأَصَّيرُهَا صِحَّ الصَّخْرِ، ^٥ فَصَسِيرُ
مَبَسَطًا لِلشَّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لَأَنِّي أَنَا تَكَلَّمُ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلأَمْمِ. ^٦ وَبَنَاثُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ
بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٧ «لَأَنَّهُ هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ
نَبُوْخَذِرَا صَرَرَ مَلِكَ بَإِلَّا مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكَ الْمُلُوكِ، بَخِيلٍ
وَبِمَرَكَبَاتِ وَبُفْرَسَانِ وَجَمَاعَةٍ وَشَعَبٍ كَثِيرٍ، ^٨ فَقَتَلُ بَنَاتِكِ فِي
الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَبَيْنِي عَلَيْكِ مَعَاقِلَ، وَبَيْنِي عَلَيْكِ بُرْجَاءً، وَيُقْيِمُ
عَلَيْكِ مِتَرَسَّةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكِ تُرْسًا، ^٩ وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى
أَسْوَارِكِ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكِ بِأَدَوَاتِ حَرِبِهِ. ^{١٠} وَلَكَثِرَةٌ خَيْلِهِ
يُعْطِيْكِ عُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرَكَبَاتِ
تَتَرَلِزُ أَسْوَارُكِ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكِ، كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةَ
مَشْغُورَةً. ^{١١} بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكِ. يَقْتُلُ شَعَبَكِ
بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِزَّكِ. ^{١٢} وَيَهْبَئُنَّ ثَرَوْتَكِ،
وَيَعْنَمُونَ تِجَارَتَكِ، وَيَهْدِونَ أَسْوَارَكِ، وَيَهْدِمُونَ بُيُوتَكِ الْبَهِيجَةَ،
وَيَضَعُونَ حِجَارَتَكِ وَخَشَبَكِ وَتُرَابَكِ فِي وَسْطِ الْمَيَاهِ. ^{١٣} وَأَبْطَلَ
قَوْلَ أَغَانِيكِ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكِ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. ^{١٤} وَأَصِيرُكِ
كَصِحَّ الصَّخْرِ، فَتَكُونُنَّ مَبَسَطًا لِلشَّبَاكِ. لَا تُبَيِّنَ بَعْدُ، لَأَنِّي أَنَا
الرَّبُّ تَكَلَّمُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ «هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَتَرَلِزُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ
صَوْتِ سُقُوطِكِ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرَحَى، عِنْدَ وُقُوعِ القَتْلِ فِي
وَسْطِكِ؟ ^{١٦} فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رَؤْسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كَرَاسِيْهُمْ، وَيَخْلُعُونَ
جُبَيْهُمْ، وَيَتَرَزَّعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطَرَّزةَ. يَلِسُونَ رَعَادِتِ، وَيَجْلِسُونَ
عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ
مِنْكِ. ^{١٧} وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكِ مَرْثَةً وَيَقُولُونَ لَكِ: كَيْفَ بَدَتِ يَا
مَعْمُورَةُ مِنَ الْبِحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوَيَّةً فِي الْبَحْرِ
هِيَ وَسْكَانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُعَبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِهَا؟ ^{١٨} الْآنَ
تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكِ وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ
لِرَوَالِكِ. ^{١٩} لَأَنَّهُ هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أَصِيرُكِ مَدِينَةَ
خَرَبَةً كَالْمُدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أَصْبَعُ عَلَيْكِ الْعَمَرَ فَتَعْشَاكِ
الْمَيَاهُ الْكَثِيرَةُ، ^{٢٠} أَهْبِطُكِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعَبِ
الْقَدِيمِ، وَأَجْلِسُكِ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرَبِ الْأَبْدِيَّةِ مَعَ
الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ فَخْرًا فِي

خزائنكَ. بِكُثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرَوَتِكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. فَلَذِكَ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلهَةِ، لَذِكَ هَأْنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَباءً، عُتَّاَةَ الْأَمْمِ، فَيُجَرِّدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدَنِّسُونَ جَمَالَكَ. يُنَزِّلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَتَمُوتُ مَوْتَ الْفَتَلَى فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلَكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهٌ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! مَوْتُ الْغُلْفِ تَمُوتُ يَدِ الْغُرَباءِ، لَأَنِّي أَنَا تَكَلَّمُتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{١١} وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْثَأَ عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَآنٌ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ». كُنْتَ فِي عَدْنٍ جَنَّةَ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سِتَارُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقوْتُ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ وَزَبَرْجَدٌ وَجَزْعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقوْتُ أَزْرَقٌ وَبَهْرَمَانُ وَرُومُرُدٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صَنْعَةَ صِيَغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيعَهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. أَنْتَ الْكَرْوُبُ الْمُبَنِسْطُ الْمُظْلَلُ، وَأَقْمَتَكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمَسَّيْتَ. أَنْتَ كَامِلٌ فِي طُرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وُجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. بِكُثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَحْوَفَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبْيَدُكَ أَيْمَانَ الْكَرْوُبِ الْمُظْلَلِ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. قَدْ أَرْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدَتْ حِكْمَتِكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطَرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. قَدْ نَجَسْتَ مَقَادِيسَكَ بِكُثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأُخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلُّ مَنْ يَرَاكَ. فَيُتَحِيرُ مِنْكَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرُفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تَوْجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبْدِ».

نبوءة ضد صيدون

^{٢٠} وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَبَنِّأْ عَلَيْها، وَقُلْ: هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونُ وَسَأَتَمَجَّدُ فِي وَسْطِكِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا». وأَرْسَلَ عَلَيْها وَبَأْ وَدَمًا إِلَى أَرْزَقَهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرَحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْها مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

^{٢٤} «فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لَبِيتِ إِسْرَائِيلَ سُلَّاً مُمَرَّرًا وَلَا شَوْكَةً مُوجِعَةً

رَؤَسَاءَ قِيَادَهُمْ تُجَارُ يَدِكُ بالْخِرْفَانِ وَالْكِبَاشِ وَالْأَعْتِدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تُجَارَكُ. ^{٢٢} تُجَارُ شَبَابًا وَرَعْمَهُمْ هُمْ تُجَارُكُ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنواعِ الْطَّيْبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالْذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكُ. ^{٢٣} حُرَانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تُجَارُ شَبَابًا وَأَشْوَرَ وَكِلَمَدَ تُجَارُكُ. ^{٢٤} هُولَاءِ تُجَارُكُ بِنَفَائِسَ، بِأَرْدِيَّةِ أَسْمَانْجُونَيَّةِ وَمُطَرَّزَةِ، وَأَصْوَنَّةِ مُبَرَّمٍ مَعَكُومَةٍ بِالْجِبَالِ مَصْنُوعَةٍ مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَصَائِعِكِ.

^{٢٥} سُفُنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلُكَ لِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَاتْ وَتَمَجَّدَتْ جِدًا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ^{٢٦} مَلَاحِوْكِ قدْ أَتَوْ بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةِ كَسَرَتِكَ الرَّيْحُ الشَّرَقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. ^{٢٧} ثَرَوَتِكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبِصَاعَتِكَ وَمَلَاحِوْكِ وَرَبَابِينِكَ وَقَلَافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَتَجَرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ حَرَبِكِ الَّذِينَ فِيكِ، وَكُلُّ جَمِيعِكِ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ. ^{٢٨} مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِينِكِ تَنَزَّلُ الْمَسَارُ. ^{٢٩} وَكُلُّ مُمْسِكِي الْمِجَذَافِ وَالْمَلَاحُونَ، وَكُلُّ رَبَابِينِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفِّهِمْ وَيَقِنُونَ عَلَى الْبَرِّ، ^{٣٠} وَيُسِّعُونَ صَوْتَهُمْ عَلَيْكِ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَاةَ، وَيُدَرُّونَ تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ. ^{٣١} وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةَ عَلَيْكِ، وَيَتَسَطَّعُونَ بِالْمُسْوَحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكِ بِمَرَاةَ نَفْسٍ نَحِيبًا مُرًا. ^{٣٢} وَفِي نَوْحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكِ مَنَاحَةً وَيَرْثُونَكِ، وَيَقُولُونَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ ^{٣٣} عِنْدَ خُروجِ بَصَائِعِكِ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعَتِ شَعُوبِيَّا كَثِيرَينَ. بِكُثْرَةِ ثَرَوَتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مُلُوكَ الْأَرْضِ. ^{٣٤} حِينَ انِكْسَارِكِ مِنَ الْبِحَارِ فِي أَعْمَقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجَرُكَ وَكُلُّ جَمِيعِكِ. ^{٣٥} كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكِ، وَمُلُوكِهِنَّ يَقْسِعُونَ اقْشُعَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. ^{٣٦} التِّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكِ فَتَكُونُنَّ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونُنَّ بَعْدَ إِلَى الْأَبْدِ».

نبوءة ضد ملك صور

^{٢٨} ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَئِيسِ صُورَ: هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قدْ أَرْتَفَعَ قَلْبَكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ. فِي مَجْلِسِ الْآلهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهٌ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْآلهَةِ! ^٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالَ! سِرُّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ^٤ وَبِحِكْمَتِكَ وَيَفْهَمُكَ حَصَّلَتْ لِنَفِسِكَ ثَرَوَةً، وَحَصَّلَتْ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي

سيٰ مصر، وأرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ فَتَرَوْسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ،
ويكونونَ هنَاكَ مَمْلَكَةً حَتَّيَّةً.^{١٥} تكونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلا تُرْتَفِعُ
بَعْدُ عَلَى الْأَمْمِ، وَأَقْلَلُهُمْ لَكَيْلاً يَتَسَلَّطُوا عَلَى الْأَمْمِ.^{١٦} فَلَا
تكونُ بَعْدُ مُعْتَمِدًا لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً لِلْإِثْمِ بِانْصِرافِهِمْ
وَرَاءِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{١٧} وَكَانَ فِي السَّيِّدَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ
الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ^{١٨} «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ
نَبُوَخَدْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَخْدِمْ جَيْشَهُ خِدْمَةً شَدِيدَةً عَلَى صُورَ.
كُلُّ رَأْسٍ قَرَعَ، وَكُلُّ كِتْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تُكُنْ لَهُ وَلَا لِجَيْشِهِ
أُجْرَةٌ مِنْ صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بَهَا عَلَيْهَا.^{١٩} لِذَلِكَ
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَذَا أَبْذَلُ أَرْضَ مِصْرَ لِنَبُوَخَدْرَاصَرَ
مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوْتَهَا، وَيَغْتَمُ عَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهَبَهَا فَتَكُونُ
أُجْرَةً لِجَيْشِهِ.^{٢٠} قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ
بَهِ، لَأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.^{٢١} فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
أُنْتَ قَرَنَا لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَاجْعَلْ لَكَ فَتَحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ،
فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

رثاء مصر

^{٣٠} وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ تَبَّأْ وَقُلْ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلُولُوا: يَا لِلْيَوْمِ! لَأَنَّ الْيَوْمَ
قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ غَيْمٌ. يَكُونُ وَقْتًا لِلْأَمْمِ.^٤ وَيَأْتِي
سِيفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سُقُوطِ
الْقَتَلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوْتَهَا وَتُهَدَّمُ أُسُسُهَا. يَسْقُطُ مَعْهُمْ
بِالسَّيْفِ كوشُ وَفُوتُ وَلُودُ وَكُلُّ الْلَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ
الْعَهْدِ.^٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنَحَّطُ
كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجَدَلٍ إِلَى أَسوانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.^٧ فَتَقْفِرُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِيِّ الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ
مُدْنِهَا فِي وَسْطِ الْمُدْنِ الْخَرِبَةِ.^٨ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ
إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيُكَسِّرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا.^٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
يَخْرُجُ مِنْ قِبْلِي رُسْلُلٌ فِي سُفُنٍ لِتَخْوِيفِ كوشَ الْمُطْمَئِنَّ، فَيَأْتِي
عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لَأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

^{١٠} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْيَدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ
نَبُوَخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ.^{١١} هُوَ وَشَعْبُهُ مَعْهُ، عَنْتَهُ الْأَمْمِ يَؤْتَى
بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيُجَرَّدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ

مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُغْضُبُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ
الرَّبُّ.^{٢٥} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجَمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ
الشَّعُوبِ الَّذِينَ نَفَرُّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَنْقَدَسُ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْنَ الْأَمْمِ،
يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ الَّتِي أَعْطَيْنَا لَعَبْدِي يَعْقُوبَ،^{٢٦} وَيَسْكُنُونَ
فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ
عِنْدَمَا أَجْرَيْ أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ،
فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَيْهِمْ».

نبوعة ضد مصر

^{٢٩} ^١ فِي السَّيِّدَةِ الْعَاشرَةِ، فِي التَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ
الْعَاشرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ،
اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ
كُلَّهَا. ^٣ تَكَلَّمْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَذَا عَلَيْكَ يَا
فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ، التَّسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّاِضُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ،
الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمِلْتُهُ لِنَفْسِي. ^٤ فَاجْعَلْ خَرَائِمَ فِي
فَكَّيْكَ وَأَلْزِقُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرْشَفِكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ
أَنْهَارِكَ وَكُلُّ سَمَكٍ أَنْهَارِكَ مُلْرَقٌ بِحَرْشَفِكَ. ^٥ وَأَتْرُكُكَ فِي
الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجْمِيعَ سَمَكِ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا
تُجْمَعُ وَلَا تُلَمْ. بِذَلِكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلَطْبَيْوِرِ
السَّمَاءِ. ^٦ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ
كُونِهِمْ عُكَارٌ قَصَبٌ لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ.^٧ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بَكَ بِالْكَفِّ،
انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ لَهُمْ كُلُّ كِتْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّلُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ
وَقَلَّقَتْ كُلَّ مُتَوْنِهِمْ.

^٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سِيفًا،
وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ إِلَيْهِنَانَ وَالْحَيَّانَ.^٩ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً
وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ لِي وَأَنَا
عَمِلْتُهُ.^{١٠} لِذَلِكَ هَأْنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَاجْعَلْ أَرْضَ
مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفَرَةً، مِنْ مَجَدَلٍ إِلَى أَسوانَ، إِلَى ثُخْمَ
كوشَ.^{١١} لَا تُمْرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تُمْرُّ فِيهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ،
وَلَا تُسْكَنُ أَرْبَاعِينَ سَيَّةً.^{١٢} وَاجْعَلْ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ
الْأَرْضِيِّ الْمُقْفِرَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدْنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً
أَرْبَاعِينَ سَيَّةً. وَأَشَّتُ الْمِصْرَيْنَ بَيْنَ الْأَمْمِ، وَأَبْدَدُهُمْ فِي
الْأَرْضِيِّ الْمُقْفِرَةِ.^{١٣} لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَاعِينَ
سَيَّةً أَجَمَعُ الْمِصْرَيْنَ مِنَ الشَّعُوبِ الَّذِينَ تَشَتَّتُوا بَيْنَهُمْ،^{١٤} وَأَرْدُ

الحَقْلِ، وَكُثُرْتُ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لَكَثْرَةِ الْمَيَاهِ إِذْ نَبَتَ. وَعَشَّشْتُ فِي أَغْصَانِهِ كُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَلَدَتْ كُلُّ حَيَوانٍ الْبَرِّ، وَسَكَنَتْ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأَمْمَ الْعَظِيمَةِ.⁷ فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لَأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ.⁸ الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُورُ لَمْ يُشَبِّهْ أَغْصَانَهُ، وَالدُّلُوبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشَبِّهِهِ فِي حُسْنِهِ.⁹ جَعَلَتْهُ جَمِيلًا بَكْثَرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ التَّيِّنِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

¹⁰ لِذَلِكَ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ أَجِلِّي أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتْكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعَهُ بَيْنَ الْغَيْوَمِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بِعُلُوِّهِ،¹¹ اسْلَمَتْهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأَمْمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فَعْلًا. لَشَرَوْ طَرَدَتْهُ.¹² وَيَسْتَأْصِلُهُ الْغَرَبَاءُ عُتَّاً الْأَمْمِ، وَيَتَرْكُونَهُ، فَتَسَاقَطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَنَكِّسُرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتَرْكُونَهُ.¹³ عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُ جَمِيعُ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيَوانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ.¹⁴ لَكِيَلا تَرْتَفَعُ شَجَرَةٌ مَا وَهِي عَلَى الْمَيَاهِ لَقَامَتْهَا، وَلَا تَجْعَلُ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغَيْوَمِ، وَلَا تَقْوُمُ بَلْوَاطَانُهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلُّ شَارِبَةٌ مَاءً، لَأَنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.¹⁵ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نُزُولِهِ إِلَى الْهَاوِيَّةِ أَقْمَتُ تَوْحَادًا. كَسُوتُ عَلَيْهِ الْعَمَرُ، وَمَنَعْتُ أَنْهَارَهُ، وَفَيَتَتِ الْمَيَاهُ الْكَثِيرَةُ، وَأَحْرَنَتِ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ دَبَّلَتْ عَلَيْهِ.¹⁶ مِنْ صَوْتِ سُقْوَطِهِ أَرْجَفْتُ الْأَمْمَ عِنْدَ إِنْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَاوِيَّةِ مَعِ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَسَعَرَّ فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنِ، مُخْتَارُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةٌ مَاءً.¹⁷ هُمْ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَاوِيَّةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلَى بِالسَّيِّفِ، وَزَرَعُهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأَمْمِ.¹⁸ مَنْ أَشَبَهَتِ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ هَكُذا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنِ؟ سَتُحَدَّرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، وَتَضَطَّجُ بَيْنَ الْغَلْفِ مَعِ الْمَقْتُولِينَ بِالسَّيِّفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

رثاء فرعون

^{٣٢} وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ عَشَرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ فَائِلًا: ^٢ «يَا

الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. ^{١٢} وَأَجْعَلَ الْأَنْهَارَ يَاسِنَةً وَأَيْمَعَ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأَخْرَبَ الْأَرْضَ وَمِلَاهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُتُ. ^{١٣} هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبْيَدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطَلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفَ. وَلَا يَكُونُ بَعْدَ رَئِيسٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقَى الرُّعَبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ^{١٤} وَأَخْرَبَ فَتَرُوسَ، وَأَضْرَمَ نَارًا فِي صَوْعَنَ، وَأَجْرَى أَحْكَامًا فِي نُوفَ. ^{١٥} وَأَسْكَبَ غَصَبِي عَلَى سِينَ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جَمْهُورَ نُوفَ. ^{١٦} وَأَضْرَمَ نَارًا فِي مِصْرَ، سِينُ تَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُوفَ تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفَ ضِيقَاتُ كُلَّ يَوْمٍ^{١٧} شُبَانٌ أَوْنَ وَفِي سَيْتَةٍ يَسْقُطُونَ بِالسَّيِّفِ، وَهُمَا تَذَهَّبَانِ إِلَى السَّيِّيِّ. ^{١٨} وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنِحِيسِ عِنْدَ كَسْرِي أَنيَارِ مِصْرَ هَنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كَبِيرِيَاءُ عِزَّهَا. أَمَّا هِي فَتَغْشَاها سَحَابَةُ، وَتَذَهَّبُ بَنَاتُهَا إِلَى السَّيِّيِّ. ^{١٩} فَاجْرَى أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

^{٢٠} وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَّةِ عَشَرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ فَائِلًا: ^{٢١} «يَا بْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرُ بَوْضَعَ رَفَائِدَ وَلَا بَوْضَعِ عِصَابَةِ لِتُجْبَرَ فَتُسْمِكَ السَّيِّفَ». لِذَلِكَ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأَكَسَرْتُ ذِرَاعِيَّهُ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقَطْتُ السَّيِّفَ مِنْ يَدِهِ.^{٢٣} وَأَشَّتَ الْمَصْرِيَّينَ بَيْنَ الْأَمْمِ، وَأَدْرَيْهُمْ فِي الْأَرْضِيَّ. ^{٢٤} وَأَشَدَّ ذِرَاعِيَّ مَلِكِ بَإِيلَ وَأَجْعَلُ سَيِّفيَ فِي يَدِهِ، وَأَكَسَرْتُ ذِرَاعِيَّ فِرْعَوْنَ فَيَئِنُ مَلِكِ بَإِيلَ وَأَشَدَّ ذِرَاعِيَّ مَلِكِ بَإِيلَ، أَمَّا ذِرَاعِيَّ فِرْعَوْنَ فَفَسَقْطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيِّفيَ فِي يَدِهِ مَلِكِ بَإِيلَ، فَيَمْدُدُهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. ^{٢٦} وَأَشَّتَ الْمَصْرِيَّينَ بَيْنَ الْأَمْمِ وَأَدْرَيْهُمْ فِي الْأَرْضِيَّ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

شجرة أرز في لبنان

^{٣١} وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَّةِ عَشَرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْثَّالِثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ فَائِلًا: ^٢ «يَا بْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجَمْهُورِهِ: مَنْ أَشَبَهَتِ فِي عَظَمَتِكَ؟ ^٣ هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلِ الْأَغْصَانِ وَأَغْبَيِ الظَّلِّ، وَقَامَتِهِ طَوِيلَةُ، وَكَانَ فَرْعَهُ بَيْنَ الْغَيْوَمِ. ^٤ قَدْ عَظَمَتْهُ الْمَيَاهُ، وَرَقَعَهُ الْعَمَرُ. أَنْهَارُهُ حَرَّتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرِسِهِ، وَأَرْسَلَتْ بَجَدَوْلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ^٥ فَلِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ

غُلْفًا قَتَلَى بِالسَّيْفِ. ^{٢٢} هُنَاكَ أَشْوَرُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. قُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ^{٢٣} الَّذِينَ جَعَلْتَ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبْ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ رُعَبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^٤ هُنَاكَ عِيلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيَّهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبْ. ^٥ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتَلَى، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلَ رُعَبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيَّهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبْ. قَدْ جَعَلَ فِي وَسْطِ الْقَتَلَى. ^٦ هُنَاكَ مَا شِئْتُ وَتَوَبَّا وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعَبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^٧ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ التَّازِلِينَ إِلَى الْهَاوِيَّةِ بِأَدَوَاتِ حَرِبِهِمْ، وَقَدْ وُضَعَتْ سُيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَثَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعَبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ^٨ أَمَّا أَنَّ فِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنَكِّسُرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتَلَى بِالسَّيْفِ. ^٩ هُنَاكَ أَدُومُ وَمُلُوكُهَا وَكُلُّ رَوْسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبَرِوتِهِمْ قَدْ أَلْقَوْا مَعَ الْقَتَلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبْ. ^{١٠} هُنَاكَ امْرَأَةُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجْمِيعُ الصَّيْدُوَيَّيْنِ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتَلَى بِرُعَبِهِمْ، خَرَزُوا مِنْ جَبَرِوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتَلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيَّهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبْ. ^{١١} يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّزُ عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ. ^{١٢} لَآنِي جَعَلْتُ رُعَبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيُضَجِّعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتَلَى السَّيْفِ، فَرَأَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّزُ عَنْهُمْ. ^{١٣} إِنِّي أَجَعَلْتُ رُعَبَهُمْ كَالَّرَبِّ، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ. ^{١٤} حِينَ أَجَعَلْتُ رُعَبَهُمْ كَالَّرَبِّ، وَلَا تَعْكُرُهُ أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. ^{١٥} حِينَ أَجَعَلْتُ رُعَبَهُمْ كَالَّرَبِّ، وَأَجْرَى أَنَهَارُهُمْ كَالَّرَبِّ، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ. ^{١٦} حِينَ أَجَعَلْتُ رُعَبَهُمْ كَالَّرَبِّ، وَتَخَلَّوْا الْأَرْضُ مِنْ مِلْئَهَا. ^{١٧} هَذِهِ مَرَاثَةُ يَرِثُونَ بَهَا. بَنَاتُ الْأَمْمِ تَرِثُونَ بَهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرِثُونَ بَهَا، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ.

حرقيال رقياً للشعب

٣٣ ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ بَنِي شَعِيكَ وَقُلْنَ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ السَّيْفَ عَلَى أَرْضِ، فَإِنْ أَخْدَ شَعْبَ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلْتُهُ رَقِيَاً لَهُمْ، فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعَبَ، ^٣ وَسَمِعَ السَّامِعُ صوتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَدَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ^٤ سَمِعَ صوتَ

ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرَاثَةً عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشَبَهَتْ شِبْلَ الْأَمْمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تِمَسَاحٍ فِي الْبَحَارِ. اندَفَعَتْ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَرَتْ المَاءَ بِرِجْلِكَ، وَعَكَرَتْ أَنَهَارَهُمْ. ^٥ هَكَذَا قَالَ السَّيْدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجَزَفَتِي. ^٦ وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرُحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُرُ عَلَيْكَ كُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ وُحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. ^٧ وَأَلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلِأُ الْأَوْدِيَّةَ مِنْ جِيَفِكَ. ^٨ وَأُسْقِي أَرْضَ فِي ضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِئُ مِنْكَ الْأَفَاقُ. ^٩ وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأَظْلَمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بَسَاحَبِ، وَالْقَمَرُ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ^{١٠} وَأَظْلَمُ فَوْقَكَ كُلَّهُ أَنوارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ. ^{١١} وَأَعْمَ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرَيْنَ عِنْدَ إِتَيَايِي بَكْسِرِكَ بَيْنَ الْأَمْمِ فِي أَرْضِ لَمْ تَعْرِفَهَا. ^{١٢} وَأَحِيَّ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرَيْنَ، مُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ اقْسِعَرَارًا عِنْدَمَا أَخْطُرُ بَسَيفِي قُدَّامُهُمْ، فَيَرِجُفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

١١ «لَآتَهُ هَكَذَا قَالَ السَّيْدُ الرَّبُّ: سِيفُ مَلِكِ بَايِلِ يَأْتِي عَلَيْكَ. ^{١٢} بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أَسْقَطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عُتَّاَةُ الْأَمْمِ، فَيَسْلُبُونَ كَبِيرَيَّةَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. ^{١٣} وَأَيْدُ جَمِيعِ بَهَائِمَهَا عَنِ الْمَيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رِجْلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تَعْكُرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. ^{١٤} حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرَى أَنَهَارُهُمْ كَالَّرَبِّ، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ. ^{١٥} حِينَ أَجَعَلْتُ رُعَبَهُمْ كَالَّرَبِّ، وَتَخَلَّوْا الْأَرْضُ مِنْ مِلْئَهَا. ^{١٦} هَذِهِ مَرَاثَةُ يَرِثُونَ بَهَا. بَنَاتُ الْأَمْمِ تَرِثُونَ بَهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرِثُونَ بَهَا، يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ».

١٧ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ عَشَرَةً، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ^{١٨} «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتِ الْأَمْمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبْ». ^{١٩} مِمَّنْ نَعَمْتَ أَكْثَر؟ انْزَلْتَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ الْغُلْفِ. ^{٢٠} يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْقَتَلَى بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ. أَمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ^{٢١} يُكَلِّمُهُ أَقْوَيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَاوِيَّةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا

فقال: «قد ضربت المدينة». ^{٢٢} وكانت يدَ الْرَّبِّ علَيَّ مسأةً قبلَ مجيء المُنْفَلِتِ، وفتحتْ فمي حتَّى جاءَ إلَيَّ صباحًا، فانفتحَ فمي ولم أكُنْ بعْدَ أبْكَمَ.^{٢٣} فكانَ إلَيَّ كلامُ الْرَّبِّ قائلًا:^{٢٤} يا ابنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنَينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبَةِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يتكلَّمُونَ قائلينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ واحِدًا وَقَدْ وَرَثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيراثًا.^{٢٥} لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الْرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالدَّمِ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمُ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفَتَرْثُونَ الْأَرْضَ؟^{٢٦} وَقَسْطُمُ عَلَى سَيِّفِكُمْ، فَعَلِئُمُ الرَّجُسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسٌ امْرَأَةٌ صَاحِبَهُ، أَفَتَرْثُونَ الْأَرْضَ؟^{٢٧} قُلْ لَهُمْ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الْرَّبُّ: حَيٌّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبَةِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيِّفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْنَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَغَابِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَيْلِ.^{٢٨} فَاجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً، وَتَبْطُلُ كَبْرِيَاءَ عِزَّتِهَا، وَتَخْرُبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَايِرٍ.^{٢٩} فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمِ التِّي فَعَلُوهَا.

^{٣٠} «وَأَنَّتِي يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَنِي شَعِيكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدُرِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبَيْوَتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قائلينَ: هَلْمَّ اسْمَاعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الْرَّبِّ!^{٣١} وَيَأْتُونَ إِلَيَّ كَمَا يَأْتِي الشَّعُوبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشْعَبِيِّ، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لَأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسِيمِهِمْ.^{٣٢} وَهَا أَنَّ لَهُمْ كَشْعَرٍ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحِسِّنُ الْعَزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.^{٣٣} وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لَأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ بَنِيَا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

رعاية إسرائيل

^{٣٤} ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلامُ الْرَّبِّ قائلًا:^٢ يا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأْ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الْرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيْلٌ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلِ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ الْعَنَمَ؟^٣ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصَّوْفَ وَتَذَبَّحُونَ السَّمَينَ، وَلَا تَرْعَوْنَ الْعَنَمَ. ^٤ الْمَرِيضُ لَمْ تُقْوُهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تُعَصِّبُهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُهُ، وَالْضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُهُ، بل بِشَدَّةٍ وَبُغْنَفٍ تَسَلَّطُتُمْ

الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرُ، فَدَمْهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَّرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ^٥ إِنَّ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيِّفَ مُقْبِلاً وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَّرَ الشَّعُوبُ، فَجَاءَ السَّيِّفُ وَأَخْذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخْذَ بِذَنِيهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَكِيدُ الرَّقِيبُ أَطْلَبُهُ.

^٧ «وَأَنَّتِي يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتُحَذَّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. ^٨ إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِّيرِ: يَا شَرِّيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. إِنَّ لَمْ تَتَكَلَّ لَتُحَذَّرَ الشَّرِّيرُ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِّيرُ يَمُوتُ بِذَنِيهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ. ^٩ إِنَّ حَذَرَتِ الشَّرِّيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنِيهِ. أَمَّا أَنَّتِي فَقَدْ خَلَصَتْ نَفْسَكَ. ^{١٠} وَأَنَّتِي يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلَمْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَذَا قائلينَ: إِنَّ مَعَاصِيَنَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبَهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكِيفَ نَحْيَا؟ ^{١١} قُلْ لَهُمْ: حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الْرَّبُّ، إِنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِّيرِ، بل بِأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِّيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. إِرْجِعوا، ارْجِعوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيَّةِ! فَلِمَذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ؟ ^{١٢} وَأَنَّتِي يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعِيكَ: إِنَّ بِرَّ الْبَارِ لَا يُجْجِي فِي يَوْمِ مَعَصِيَتِهِ، وَالشَّرِّيرُ لَا يَعْتَرُ بَشَرَهُ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُ أَنْ يَحْيَا بِبَرِّهِ فِي يَوْمِ خَطَيْتِهِ. ^{١٣} إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِ: حَيَا تَحْيَا. فَاتَّكَلَ هُوَ عَلَى بِرِّهِ وَأَثْمَ، فِي رُبُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ^{١٤} وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِّيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. إِنَّ رَجَعَ عَنْ خَطَيْتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ^{١٥} إِنَّ رَدَ الشَّرِّيرُ الرَّهَنَ وَعَوْضَ عَنِ الْمُغَتَصَبِ، وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلَا عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَا يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ^{١٦} كُلُّ خَطَيْتِهِ الَّذِي أَخْطَا بَهَا لَا تُذَكِّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَا. ^{١٧} وَأَبْنَاءُ شَعِيكَ يَقُولُونَ: لَيْسْ طَرِيقُ الْرَّبِّ مُسْتَوْيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوْيَةٍ! ^{١٨} عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِ عَنْ بِرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ^{١٩} وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِّيرِ عَنْ شَرِهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ^{٢٠} وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الْرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوْيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطْرُقُهِ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ».

تفسير سقوط إسرائيل

^{٢١} وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشَرَةً مِنْ سِيِّنا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَلِتٌ مِنْ أُورُشَلَمِ،

داودُ، هو يرعاها وهو يكون لها راعيَا. ^٤ وَأَنَا الرَّبُ أَكُونُ لِهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُ تَكَلَّمُتُ. ^٥ وَأَقْطَعُ مَعْهُمْ عَهْدَ سَلامٍ، وَأَنْزَعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِينَ وَيَنَامُونَ فِي الْوُعُورِ. ^٦ وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَةً، وَأَنْزَلُ عَلَيْهِمْ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ بَرَكَةً. ^٧ وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضَ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُ عِنْدَ تَكْسِيرِي رُبْطَ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ اسْتَعْبَدُوهُمْ. ^٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةً لِلْأَمْمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بل يَسْكُنُونَ آمِنِينَ وَلَا مُخِيفُ. ^٩ وَأَقْيَمُ لَهُمْ غَرَسًا لصِيتِ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ مَفْتَيَّيِ الْجَوْعِ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمِلُونَ بَعْدَ تَعْبِيرِ الْأَمْمِ. ^{١٠} فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُ إِلَهُهُمْ مَعْهُمْ، وَهُمْ شَعِيْبَيْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُ. ^{١١} وَأَنْتُمْ يَا غَنِيمِي، غَنِيمُ مَرْعَايِ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُ.

نبوعة ضد أدوم

٣٥ ^١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَاتِلًا: ^٢ (يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ تَحْوَ جَبَلَ سَعِيرَ وَتَنْبَأْ عَلَيْهِ، ^٣ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُ: هَنَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلَ سَعِيرَ، وَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا مُقْفِرًا. ^٤ أَجْعَلُ مُدْنِكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفِرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُ. ^٥ لَآتَهُ كَانَتْ لَكَ بُغْضَةً أَبْدِيَّةً، وَدَفَعَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيِّفِ فِي وَقْتٍ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتَ إِثْمَ النَّهَايَةِ. ^٦ لَذَلِكَ حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُ، إِنِّي أُهْيِنُكَ لِلَّدَمِ، وَاللَّدَمُ يَتَبَعَكَ. إِذَا لم تَكُرِهِ الدَّمَ فَاللَّدَمُ يَتَبَعَكَ. ^٧ فَاجْعَلْ جَبَلَ سَعِيرَ خَرَابًا مُقْفِرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الدَّاهِبَ وَالْأَبَّ. ^٨ وَأَمْلأُ جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تِلَالُكَ وَأَوْدِيَتُكَ وَجَمِيعُ انْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا فَتَلَى بِالسَّيِّفِ. ^٩ وَأَصِيرُكَ خَرَابًا أَبْدِيَّةً، وَمُدْنِكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُ. ^{١٠} لَآتَكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتِينِ الْأَمْمَيْنِ، وَهَاتِينِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَنِ لِي فَنْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُ كَانَ هَنَاكَ، ^{١١} فَلَذِلِكَ، حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُ، لَا فَعْلَنَ كَعَضَيْكَ وَكَحَسَدَيْكَ الَّذِينَ عَامَلْتَ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفُ بِنَفْسِي بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، ^{١٢} فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمَتْ بِهَا عَلَى جَبَلِ

عَلَيْهِمْ. ^{١٣} فَتَشَتَّتَ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشَتَّتَ. ^{١٤} صَلَّتْ غَنِيمَيْ فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلٍ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشَتَّتْ غَنِيمَيْ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتَشُ.

٧ «فَلَذِلِكَ أَيُّهَا الرُّعَايَا اسْمَاعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ^٨ حَيْ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنِيمَيْ صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنِيمَيْ مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذَا لم يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَايَتِي عَنْ غَنِيمَيْ، وَرَعَى الرُّعَايَا أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعَوْا غَنِيمَيْ، ^٩ فَلَذِلِكَ أَيُّهَا الرُّعَايَا اسْمَاعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ^{١٠} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُ: هَنَذَا عَلَى الرُّعَايَا وَأَطْلُبُ غَنِيمَيْ مِنْ يَدِهِمْ، وَأَكْفُهُمْ عَنْ رَعِيَّةِ الْعَنَمِ، وَلَا يَرْعَى الرُّعَايَا أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأُخْلَصُ غَنِيمَيْ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ^{١١} لَآنَهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُ: هَنَذَا سَأَلُ عنْ غَنِيمَيْ وَأَفْتَقَهُا. ^{١٢} كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطْعِيَّهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنِيمَهُ الْمُشَتَّتَةِ، هَكَذَا يَفْتَقِدُ غَنِيمَيْ وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَكِنَ الَّتِي تَشَتَّتَ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الغَيْمِ وَالضَّابِبِ. ^{١٣} وَأَخْرِجُهَا مِنْ الشَّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنْ الْأَرْضِيَّ، وَأَتَيَ بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاها عَلَى جَبَلِ إِسْرَائِيلِ وَفِي الْأَوْدِيَّةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ^{١٤} أَرْعَاها فِي مَرْعَى جَيْدِ، وَيَكُونُ مَرَاحُهَا عَلَى جَبَلِ إِسْرَائِيلِ الْعَالِيَّةِ. هَنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاحِ حَسَنٍ، وَفِي مَرَعَى دَسَمٍ يَرْعَوْنَ عَلَى جَبَلِ إِسْرَائِيلِ. ^{١٥} أَنَا أَرْعَى غَنِيمَيْ وَأَرْبِضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُ. ^{١٦} وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرَيْحَ، وَأُبْدِيُّ السَّمَينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاها بَعْدِلِ. ^{١٧} وَأَنْتُمْ يَا غَنِيمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُ: هَنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاءِ وَشَاءِ، بَيْنَ كِبَاشِ وَثِيُوسِ. ^{١٨} أَهُو صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعَوْا المَرْعَى الجَيْدِ، وَبَقِيَّهُ مَرَاعِيَّكُمْ تَدُوسُونَهَا بَأْرَجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشَرِّبُوا مِنْ الْمَيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَبَقِيَّهُ تُكَدِّرُونَهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟ ^{١٩} وَغَنِيمَيْ تَرْعَى مِنْ دُؤُسِ أَقْدَامِكُمْ، وَتَشَرِّبُ مِنْ كَدَرِ أَرْجُلِكُمْ!

٢٠ «لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُ لَهُمْ: هَنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاءِ السَّمِيَّةِ وَالشَّاءِ الْمَهْزُولَةِ. ^{٢١} لَآنَكُمْ بَهَزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتْنِ، وَنَطَحْتُمُ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ. ^{٢٢} فَأُخْلَصُ غَنِيمَيْ فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدَ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاءِ وَشَاءِ. ^{٢٣} وَأَقْيَمُ عَلَيْهَا رَاعِيَّا وَاجِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي

أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُثْكِلَةُ شُعُوبِكِ. ^{١٤} لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُثْكِلِي شُعُوبَكِ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ^{١٥} وَلَا أَسْمَعُ فِيكِ مِنْ بَعْدٍ تَعِيرَ الْأَمْمَ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَعِيرَ الشُّعُوبَ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكِ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

^{١٦} وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ^{١٧} يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَّسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنْجَاسَةُ الطَّامِيثِ، ^{١٨} فَسَكَبَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَّسُوهَا. ^{١٩} فَبَدَدُتُهُمْ فِي الْأَمْمِ فَتَذَرَّوْا فِي الْأَرْضِي. كَطْرِيقُهُمْ وَكَأَفْعَالِهِمْ دَنَّتُهُمْ. ^{٢٠} فَلَمَّا جَاءُوكُمْ حَيْثُ جَاءُوكُمْ نَجَّسُوكُمْ أَسْمِي الْقُدُوسِ، إِذْ قَالُوكُمْ لَهُمْ: هُؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوكُمْ مِنْ أَرْضِهِ. ^{٢١} فَتَحَنَّتُ عَلَى أَسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَّسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأَمْمِ حَيْثُ جَاءُوكُمْ.

^{٢٢} «لِذَلِكَ قُلْنَ لَبِيَتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ أَسْمِي الْقُدُوسِ الَّذِي نَجَّسْمُوهُ فِي الْأَمْمِ حَيْثُ جَسَّمْتُهُمْ. ^{٢٣} فَأَقْدَسْتُ أَسْمِي الْعَظِيمِ الْمُنَجَّسَ فِي الْأَمْمِ، الَّذِي نَجَّسْمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعْلَمُ الْأَمْمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَتَقْدَسْ فِيكُمْ قَدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. ^{٢٤} وَأَخْذُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِي وَاتَّيْ بِكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. ^{٢٥} وَأَرْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتُطَهَّرُوكُمْ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أُطَهِرُكُمْ. ^{٢٦} وَأُعْطِيَكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَاجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأُعْطِيَكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. ^{٢٧} وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. ^{٢٨} وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. ^{٢٩} وَأَخْلَصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَأَدْعُو الْحِنْطةَ وَأَكْرُرُهَا وَلَا أَضْعُ عَلَيْكُمْ جَوْعًا. ^{٣٠} وَأَكْرُرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَةَ الْحَقْلِ لَكِيَالا تَنَالُوكُمْ بَعْدَ عَازِرِ الْجَوْعِ بَيْنَ الْأَمْمِ. ^{٣١} فَتَذَكَّرُوكُمْ طُرُقُكُمُ الرَّدِيَّةَ وَأَعْمَالُكُمُ غَيْرِ الصَّالِحةِ، وَتَمْقُتونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. ^{٣٢} لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَاخْجَلُوكُمْ وَاخْرُزُوكُمْ مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. ^{٣٣} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ

إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرَيْتُ. قَدْ أَعْطَيْنَاهَا مَأْكَلًا. ^{١٣} قَدْ تَعَظَّمْتُ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ وَكَثُرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ^{١٤} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلْتُكُمْ مُقْفِرًا. ^{١٥} كَمَا فَرِحَتْ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرَبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلْتُكَ. تَكُونُ خَرَابًا يَا جَبَلَ سَعَيْرَ أَنَّتِ وَكُلُّ أَدَمَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوة لجبال إسرائيل

٣٦

^١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبَّأْ لِجَبَلِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جَبَلَ إِسْرَائِيلَ أَسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ^٢ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَاثًا، ^٣ فَلَذِكَ تَبَّأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَّمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوكُمْ مِيرَاثًا لِبَقِيَّةِ الْأَمْمِ، وَأَصْعَدْتُمْ عَلَى شِفَافِ الْلِّسَانِ، وَصِرَّتُمْ مَذَمَّةَ الشَّعَبِ، ^٤ لَذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جَبَلَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجَبَلِ وَلِلْأَكَامِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَّةِ وَلِلْخَرَبِ الْمُقْفِرَةِ وَلِلْمُدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهَبِ وَالْإِسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأَمْمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا. ^٥ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأَمْمِ وَعَلَى أَدَمَ كُلَّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوكُمْ مِيرَاثًا لَهُمْ بَقَرَحٌ كُلُّ الْقَلْبِ وَيُغْسِلُهُمْ نَفْسٌ لِنَهْبِهَا غَيْرِهَا. ^٦ فَتَبَّأْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجَبَلِ وَلِلْتَّلَالِ وَلِلْأَنْهَارِ وَلِلْأَوْدِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضَبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَعِيرَ الْأَمْمِ. ^٧ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأَمْمُ الَّذِينَ حَوْلُكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَعِيرَهُمْ. ^٨ أَمَا أَنْتُمْ يَا جَبَلَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تُنْبِتُونَ فُروْعَأَكُمْ وَتُشَمِّرُونَ ثَمَرَكُمْ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِتَّيَانِ. ^٩ لَا إِنِّي أَنَا لَكُمْ وَأَلْتَقَتُ إِلَيْكُمْ فَتُحَرَّثُونَ وَتُتَزَّرَّعُونَ. ^{١٠} وَأَكْثَرُ النَّاسَ عَلَيْكُمْ، كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتُشَعِّرُ الْمُدُنُ وَتُبَنِّي الْخَرَبُ. ^{١١} وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمُ الْإِنْسَانَ وَالْبَهِيمَةَ فِي كُثُرَوْنَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكَنُكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمُ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَّلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ^{١٢} وَأَمَّشِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرِثُونَكَ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا وَلَا تَعُودُ بَعْدَ تُثَكِّلُهُمْ. ^{١٣} هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْهُمْ قَالُوا لَكُمْ:

فتحيُونَ، وأجْعَلُكُمْ فِي أرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ
وَأَفْعُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لِمَلْكٍ وَاحِدٍ

١٥ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، حُذْ
لَنْفِسِكَ عَصَّا وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُوذَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ
رُفَاقَاهُ. وَحُذْ عَصَّا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَّا أَفْرَايِمَ
وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفَاقَاهُ. ١٧ وَاقْرِنُهُمَا الْواحِدَةُ بِالْأُخْرَى كَعَصَّا
وَاحِدَةً، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَّ. ١٨ فَإِذَا كَلَمَكَ أَبْنَاءُ شَعِيبَ
قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: هَأْنَا آخُذُ عَصَّا يُوسُفَ التِّي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبَاطِ
إِسْرَائِيلَ رُفَاقَاهُ، وَأَضْمُ إِلَيْهَا عَصَّا يَهُوذَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَّا
وَاحِدَةً فِي صِيرَوْنَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ٢٠ وَتَكُونُ الْعَصَوَانِ اللَّتَّانِ
كَتَبَتْ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَّ أَمَّا أَعْيُنُهُمْ. ٢١ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَا آخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمُّمِ التِّي ذَهَبُوا
إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتَيْتَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ،
٢٢ وَأَصَّرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جَبَالِ إِسْرَائِيلِ، وَمَلِكُ
وَاحِدُ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا
يَنْقَسِمُونَ بَعْدَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ. ٢٣ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدَ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا
بَرْجَاسَاتِهِمْ وَلَا بَشَيِّءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ كُلِّ
مَسَاكِنِهِمُ التِّي فِيهَا أَخْطَلُوا، وَأَطْهَرُهُمْ فِي كُونُونَ لِي شَعَبًا وَأَنَا
أَكُونُ لَهُمُ إِلَهًا. ٢٤ وَدَاؤُ عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ
لِجَمِيعِهِمْ رَاعِي وَاحِدٌ، فَيُسْلُكُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ فَرَائِضِي
وَيَعْمَلُونَ بِهَا. ٢٥ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ التِّي أَعْطَيْتُ عَبْدِي
يَعْقُوبَ إِيَاهَا، التِّي سَكَنَهَا آباؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوْهُمْ
وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاؤُ رَئِيسٍ عَلَيْهِمْ إِلَى
الأَبَدِ. ٢٦ وَأَقْطَعْتُ مَعْهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعْهُمْ عَهْدًا مَؤْنَدًا،
وَأَقْرَرُهُمْ وَأَكْتَرُهُمْ وَأَجْعَلُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى
الْأَبَدِ. ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمُ إِلَهًا وَيَكُونُونَ
لِي شَعَبًا. ٢٨ فَتَعْلَمُ أَمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقْدَسٌ إِسْرَائِيلَ، إِذ
يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الأَبَدِ».

نبوءة ضد جوج

٣٨ ١ وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ
وَجْهَكَ عَلَى جوجِ، أَرْضِ ماجوجَ رَئِيسِ رُوشِ

الرَّبُّ: فِي يَوْمٍ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَارِكُمْ، أَسْكِنُكُمْ فِي
الْمُدُنِ، فَبُنِيَ الْخَرَبُ. ٣٤ وَتُفْلَحُ الْأَرْضُ الْخَرَبَةُ عَوْضًا عَنْ
كُونِهَا خَرَبَةً أَمَّا عَيْنَيْ كُلِّ عَابِرٍ. ٣٥ فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ
الْخَرَبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةٍ عَدَنِ، وَالْمُدُنُ الْخَرَبَةُ وَالْمُقْفَرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ
مُحَصَّنَةٌ مَعْمُورَةً. ٣٦ فَتَعْلَمُ الْأَمْمُ الَّذِينَ تُرِكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمُقْفَرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ
وَسَأَفْعُلُ. ٣٧ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أَطْلَبُ مِنْ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلَ لَهُمْ. أَكْتَرُهُمْ كَعَنْمُ أَنَّاسٍ، ٣٨ كَعَنْمُ مَقْدِسٍ،
كَعَنْمُ أُورُشَلَيمَ فِي مَوَاسِيمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرَبَةُ مَلَانَةً غَنِمَ
أَنَّاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

وادي العظام اليابسة

٣٧ ١ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ
وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبَعْقَةِ وَهِيَ مَلَانَةٌ عِظَامًا، ٢ وَأَمَرَنِي
عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا إِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًا عَلَى وَجْهِ الْبَعْقَةِ، إِذَا هِيَ
يَابِسَةٌ جِدًا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيِي هَذِهِ الْعِظَامَ؟».
فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدَ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَبَّأْ عَلَى هَذِهِ
الْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيْتَهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامِ: هَأْنَا أَدْخِلُ فِيْكُمْ رُوحًا
فَتَحْيُونَ. ٦ وَأَضْعَفُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيْكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ
جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيْكُمْ رُوحًا، فَتَحْيُونَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ». ٧
فَتَبَّأْتُ كَمَا أُمِرْتُ. وَيَبْيَنَمَا أَنَا تَبَّأْ كَانَ صَوْتٌ، إِذَا رَعَشَ،
فَتَقَارِبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظِيمٍ إِلَى عَظِيمٍ. ٨ وَنَظَرَتُ إِذَا بِالْعَصَبِ
وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسْطَ الْجِلْدِ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقٍ، وَلَيْسَ فِيهَا
رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَبَّأْ لِلرُوحِ، تَبَّأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُوحِ:
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْمَ يَارُوحُ مِنَ الرِّبَاحِ الْأَرْبَعِ وَهُبَّ
عَلَى هُؤُلَاءِ الْقَتَلَى لِيَحْيِوَا». ١٠ فَتَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمْ
الرُوحُ، فَحَيَوْا وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جِيشٌ عَظِيمٌ جِدًا جِدًا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
هَا هُمْ يَقُولُونَ: يَسِّسْتُ عِظَامُنَا وَهَلْكَ رَجَاؤُنَا. قَد
انْقَطَعْنَا. ١٢ لِذَلِكَ تَبَّأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأْنَا
أَفْتَحُ قُبُورِكُمْ وَأَصْعِدُكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعَبِيِّ، وَآتَيْتُكُمْ إِلَى
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ١٣ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورِكُمْ
وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعَبِيِّ. ١٤ وَأَجْعَلُ روْحِي فِيْكُمْ

مَجِيءُ جَوْجٍ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّهُ غَصَبَ
يَصْعَدُ فِي أَنْفِي.^{١٩} وَفِي غَيْرِي، فِي نَارٍ سَخْطِي تَكَلَّمُ، أَنَّهُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَاعِشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.^{٢٠} فَتَرَعَّشَ
أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالدَّابَّاتُ
الَّتِي تَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،
وَتَنَدَّكُ الْجِبَالُ وَتَسَقُّطُ الْمَعَايِلُ وَتَسَقُّطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى
الْأَرْضِ.^{٢١} وَأَسْتَدِعِي السَّيِّفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، فَيَكُونُ سِيفٌ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.^{٢٢} وَأُعَاقِبُهُ بِالْوَيْا
وَبِالَّدَمِ، وَأُمْطَرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِي وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ
مَعْهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرَدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكَبِيرًا.^{٢٣} فَأَتَعَظُّمُ
وَأَنْقَدَسُ وَأَعْرَفُ فِي عَيْوَنِ أَمَمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٣٩
١ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأْ عَلَى جَوْجٍ وَقُلْ: هَذَا قَالَ
السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا عَلَيْكَ يَا جَوْجُ رَئِيسُ رُوشِ مَاشِكَ
وَتُوبَالَ. ٢ وَأَرْدُكَ وَأَتُودُكَ وَأَصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَآتَي
بَكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ٣ وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى،
وَأَسْقِطُ سَهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيَمِينَ. ٤ فَتَسَقُّطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ
أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبِ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذِلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ
الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلُوْحُوشِ الْحَقْلِ. ٥ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ
تَسَقُّطُ، لَأَنِّي تَكَلَّمُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ٦ وَأَرْسِلْ نَارًا عَلَى
مَاجِوْجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِيرِ أَمِينِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ. ٧ وَأَعْرَفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا
أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُجَسِّسُ بَعْدًا، فَتَعْلَمُ الْأَمْمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ.

^٨ هَا هُوَ قَدْ أَتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ
الَّذِي تَكَلَّمُ عَنْهُ.^٩ وَيَخْرُجُ سُكَّانُ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ وَيُشَعِّلُونَ
وَيُحِرِّقُونَ السَّلاحَ وَالْمَجَانَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسْيَ وَالسَّهَامَ
وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوَقِّدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ.^{١٠} فَلَا
يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عُودًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُعُورِ، لَأَنَّهُمْ
يُحِرِّقُونَ السَّلاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَاوُنَ الَّذِينَ نَهَاوُهُمْ، وَيَسْلِبُونَ الَّذِينَ
سَلَبَوْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.^{١١} وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي
أُعْطِي جَوْجًا مَؤْضِيًّا هَنَاكَ لِلنَّقْبِرِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَوَادِي عَبَارِيمَ
بِشَرْقِي الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَالِمِينَ. وَهَنَاكَ يَدْفِنُونَ جَوْجًا

مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَبَّأْ عَلَيْهِ^٣ وَقُلْ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا
عَلَيْكَ يَا جَوْجُ رَئِيسُ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ.^٤ وَأَرْجُعُكَ، وَأَضْعُ
شَكَائِمَ فِي فَكِيكَ، وَأَخْرُجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا
كُلَّهُمْ لَإِسْيَنَ أَفْحَرَ لِيَاسِ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَتْرَاسِ وَمَجَانَ،
كُلَّهُمْ مُمْسِكِينَ السَّيِّفَ.^٥ فَارْسَ وَكَوْشَ وَفَوْطَ مَعْهُمْ، كُلَّهُمْ
بِمِجَنَّ وَخُوذَةٍ،^٦ وَجَوْمَرَ وَكُلَّ جَيْوِشِهِ، وَبَيْتَ تَوْجِرَمَةَ مِنْ
أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرَيْنَ مَعَكَ.^٧ إِسْتَعَدَ
وَهِيَئَ لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجَمِّعَةِ إِلَيْكَ، فَصَرَّتَ
لَهُمْ مَوْقَرًا.^٨ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُفْتَنَدُ. فِي السَّنِينَ الْأُخْرَى تَأْتِي إِلَى
الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَةِ مِنَ السَّيِّفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى
جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنَ
الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمِينِينَ كُلَّهُمْ.^٩ وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْزُبَعَةٍ،
وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تُغَشِّي الْأَرْضَ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْوِشِكَ وَشُعُوبُ
كَثِيرَوْنَ مَعَكَ.^{١٠} هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
أَنَّهُمْ أَمْوَارًا تَخْطُرُ بِيَالِكَ فَنَفَّكَرُ فِكَرًا رَدِيَّاً،^{١١} وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ
عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءِ. آتَي الْهَادِئِينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ
سَاكِنُونَ بَعَيْرِ سُورٍ وَلِيَسْ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيعُ،^{١٢} لِسَلْبِ
السَّلْبِ وَلِغُنْمِ الْغَنِيمَةِ، لَرَدِيَّكَ عَلَى خَرَبِ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى
شَعَبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأَمْمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَفُنْيَةً، السَّاكِنُ فِي
أَعْلَى الْأَرْضِ.^{١٣} شَبَا وَدَدَانُ وَتُجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَشْبَالِهَا
يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبٍ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغُنْمِ الْغَنِيمَةِ
جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لَحَمِلَ الْفِضَّةَ وَالْذَّهَبِ، لَأَخْذِ الْمَاشِيَةَ
وَالْفُنْيَةِ، لَنَهَبِ نَهَبٍ عَظِيمٍ؟

^{١٤} «لَذِكَ تَبَّأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجَوْجِ: هَذَا قَالَ السَّيِّدُ
الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمِينِينَ، أَفَلَا
تَعْلَمُ؟^{١٥} وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبُ
كَثِيرَوْنَ مَعَكَ، كُلَّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشَ
كَثِيرٍ.^{١٦} وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغَشِّي الْأَرْضَ.
فِي الْأَيَّامِ الْأُخْرَى يَكُونُ. آتَي بَكَ عَلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي
الْأَمْمُ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيْكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جَوْجُ.

^{١٧} هَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمُ عَنْهُ فِي
الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عَبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَبَّأَلُوا فِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ سِينِيَا أَنْ آتَيَ بَكَ عَلَيْهِمْ؟^{١٨} وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ

أرضِهمْ. ولا أتُرُكْ بعْدُ هنَاكَ أحَدًا مِنْهُمْ،^{٢٩} ولا أحْجُبْ وجهي عنْهُمْ بعْدُ، لَأَنِّي سَكَبْتُ روحي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

منطقة الهيكل الجديد

٤٠ في السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِّينا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِيرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْرَّابِعَةِ عَشَرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هنَاكَ.^{٣٠} فِي رَوْى اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ حِدَّاً، عَلَيْهِ كِنَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَتِ الْجَنُوبِ. ^{٣١} وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مُنَظَّرٍ كَمَنَظَرِ النُّحَاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَتَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَاسِ، وَهُوَ واقِفٌ بِالْبَابِ. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ بَعْيَنِيكَ وَاسْمَعْ بِأَذْنِيكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكُهُ، لَأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاعَتِكِ أَتَى بِكَ إِلَى هنَاكَ». أَخْبَرَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

وَإِذَا بَسُورٍ خَارِجَ الْبَيْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَاسِ سِتُّ أَذْرُعٍ طَوْلًا بِالذِّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبَيْتِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمِّكَهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعَدَ فِي درَجِهِ، وَقَاسَ عَنْتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَنْتَبَةُ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا.^٧ وَالْغُرْفَةُ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَعَنْتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ قَصَبَةً وَاحِدَةً.^٨ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ قَصَبَةً وَاحِدَةً.^٩ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِيَّ أَذْرُعٍ، وَعَضَائِدَهُ ذَرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ.^{١٠} وَغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ مِنْ هُنَاكَ. لِلثَّلَاثِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ.^{١١} وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشَرَ أَذْرُعًا، وَطُولَ الْبَابِ ثَلَاثَ عَشَرَةَ ذَرَاعًا.^{١٢} وَالحَافَّةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذَرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالحَافَّةُ ذَرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أَذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.^{١٣} ثُمَّ قَاسَ الْبَابِ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ذَرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ.^{١٤} وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتَّيْنَ ذَرَاعَانِ إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ.^{١٥} وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ

وَجَمِيعِهِ كُلَّهُ، وَيُسَمُّونَهُ: وَادِي جُمَهُورِ جَوْجِ.^{١٦} وَيَقِيرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.^{١٧} كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقِيرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمٌ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.^{١٨} وَيُفَرِّزُونَ أَنَّاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أَولَئِكَ الَّذِينَ يَقْوِيُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ يَفْحَصُونَ.^{١٩} فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أحَدٌ عَظَمَ إِنْسَانٍ يَسْتَدِي بِجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقِيرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمَهُورِ جَوْجِ،^{٢٠} وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمُونَةُ»، فَيَطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

الوليمة العظيمة

١٧ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكُذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لَطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وُحْشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى ذَبِيْحَتِي التِّي أَنَا ذَبِيْحَهَا لَكُمْ، ذَبِيْحَةً عَظِيمَةً عَلَى جَبَلِ إِسْرَائِيلَ، لَتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشَرَّبُوا دَمًا.^{٢١} تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشَرَّبُونَ دَمَ رُؤْسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشُ وَحُمَلَانُ وَأَعْنَدَةُ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ باشَانَ.^{٢٢} وَتَأْكُلُونَ الشَّحْمَ إِلَى الشَّبَعِ، وَتَشَرَّبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ ذَبِيْحَتِي التِّي ذَبَحْتُهَا لَكُمْ.^{٢٣} فَتَشَبَّعُونَ عَلَى مَائِدَتِي مِنْ الْحَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ رِجَالِ الْحَرَبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.^{٢٤} وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأَمْمِ، وَجَمِيعِ الْأَمْمِ يَرَوْنَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِي التِّي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ،^{٢٥} فَيَعْلَمُ يَبْتَدَأُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.^{٢٦} وَتَعْلَمُ الْأَمْمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلَوْا بِإِيمَنِهِمْ لَأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمَتُهُمْ لِيَدِ مُضَايِقِهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ.^{٢٧} كَنْجَاسِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلَتْ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

رد السبي

٢٥ «لِذَلِكَ هَكُذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبِيَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغْارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ.^{٢٨} فَيَحْمِلُونَ خَرِيزِهِمْ وَكُلَّ خَيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَاهُمْ عِنْدَ سَكَنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَنِنِينَ وَلَا مُخِيفُ.^{٢٩} عِنْدَ إِرجاعِي إِيَاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمِيعِي إِيَاهُمْ مِنْ أَرَاضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عَيْوَنِ أَمَمِ كَثِيرِينَ،^{٣٠} يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجلَائِي إِيَاهُمْ إِلَى الْأَمْمِ، ثُمَّ جَمِيعِهِمْ إِلَى

الدّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَصَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعُدُهُ ثَمَانِي درَاجاتٍ.
٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى الدّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهْذِهِ الْأَقِيسَةِ.
٣٣ وَغُرْفَاتُهُ وَعَصَائِدُهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهْذِهِ الْأَقِيسَةِ. وَفِيهِ فِي مُقَبِّبَهُ كَوَى حَوَالِيهِ. الطَّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
٣٤ وَمُقَبِّبَهُ نَحْوَ الدّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَصَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَاكَ، وَمَصْعُدُهُ ثَمَانِي درَاجاتٍ.
٣٥ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهْذِهِ الْأَقِيسَةِ.
٣٦ غُرْفَاتُهُ وَعَصَائِدُهُ وَمُقَبِّبَهُ وَالْكَوَى التِّي لَهُ حَوَالِيهِ. الطَّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
٣٧ وَعَصَائِدُهُ نَحْوَ الدّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَصَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَاكَ، وَمَصْعُدُهُ ثَمَانِي درَاجاتٍ.

غرف إعداد الذبائح

٣٨ وَعِنْدَ عَصَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخدَعٌ وَمَدْخُلٌ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرَفَةَ.
٣٩ وَفِي رِوَاقي الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هَنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هَنَاكَ، لِتُذْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحةُ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحةُ الْإِثْمِ.
٤٠ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجِ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ الَّذِي لِرِوَاقي الْبَابِ مَائِدَتَانِ.
٤١ أَرْبَعُ مَوَائِدٍ مِنْ هَنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدٍ مِنْ هَنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدٍ كَانُوا يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا.
٤٢ وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرَفَةِ مِنْ حَجَرٍ نَحِيتٍ، الطَّولُ ذِرَاعٌ وَنَصْفٌ،
وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنَصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحةَ.
٤٣ وَالْمَازِيبُ شَبِيرٌ وَاحِدٌ مُمَكَّنٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ.
وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْفُرْبَانِ.

مخادع الكهنة

٤٤ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخادِعُ الْمُغَنِّينَ فِي الدّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ.
وَاحِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الشَّمَالِ.
٤٥ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمِخدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهْنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ.
٤٦ وَالْمِخدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهْنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذَبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ بَنِي لَاوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ».
٤٧ فَقَاسَ الدّارِ مِئَةً ذِرَاعً طولاً، وَمِئَةً ذِرَاعً عَرْضاً، مُرْبَعَةً، وَالْمَذَبَحُ أَمَامَ الْبَيْتِ.

الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعاً.
٤٨ وَلِلْغُرْفَاتِ كَوَى مُشَبَّكَةُ،
وَلِلْعَصَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهُكْنَا فِي الْقُبَبِ أَيْضًا،
كَوَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَصَادَةِ نَخِيلٌ.

الساحة الخارجية

٤٩ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمُجَرَّعٍ
مَصْنَوِعٌ لِلْدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمُجَرَّعِ ثَلَاثُونَ مِيدَعًا.
٥٠ وَالْمُجَرَّعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلٌ طَولِ الْأَبْوَابِ،
الْمُجَرَّعُ الْأَسْفَلُ.
٥١ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى
قُدَامِ الدّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِئَةً ذِرَاعً إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى
الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

٥٢ وَالْبَابُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلْدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طَولَهُ وَعَرْضَهُ.
٥٣ وَغُرْفَاتُهُ ثَلَاثُ مِنْ هَنَا وَثَلَاثُ مِنْ هَنَاكَ، وَعَصَائِدُهُ وَمُقَبِّبَهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طَولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
٥٤ وَكَوَاهَا وَمُقَبِّبَاهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سِعْ درَاجاتٍ، وَمُقَبِّبَهُ أَمَامَهُ.
٥٥ وَلِلْدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلٌ بَابٌ لِلشَّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابِ إِلَى بَابِ مِئَةً ذِرَاعً.

الباب الجنوبي

٥٦ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَصَائِدُهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهْذِهِ الْأَقِيسَةِ.
٥٧ وَفِيهِ كَوَى وَفِيهِ مُقَبِّبَهُ مِنْ حَوَالِيهِ كَتِلَكَ الْكَوَى. الطَّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
٥٨ وَسَبْعُ درَاجاتٍ مَصْعُدُهُ وَمُقَبِّبَهُ قُدَامَهُ، وَلِهِ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هَنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هَنَاكَ عَلَى عَصَائِدِهِ.
٥٩ وَلِلْدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنْ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةً ذِرَاعً.

أبواب الساحة الداخلية

٦٠ وَأَتَى بِي إِلَى الدّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهْذِهِ الْأَقِيسَةِ.
٦١ وَغُرْفَاتُهُ وَعَصَائِدُهُ وَمُقَبِّبَهُ كَهْذِهِ الْأَقِيسَةِ. وَفِيهِ وَفِيهِ مُقَبِّبَهُ كَوَى حَوَالِيهِ. الطَّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.
٦٢ وَحَوَالِيهِ مُقَبِّبٌ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طَوْلًا وَخَمْسٌ أَذْرَعٌ عَرْضًا.
٦٣ وَمُقَبِّبَهُ نَحْوَ

رواق الهيكل

إلى قِدَامِ المَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي ورَاءَهُ وَأَسَاطِينَهُ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبِ مِئَةٍ ذِرَاعٍ. مع الهيكلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ^{١٦} العَبَاتُ وَالكَوَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْالَى الطَّبَقَاتِ الْتَّلَاثِ مُقَابِلٍ لِلْعَتَبَةِ مِنْ الْوَاحِ خَشْبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكَوَى - وَالكَوَى مُعَطَّاً. ^{١٧} إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْالَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهِنْهِ الْأَقِسْتَةِ. ^{١٨} وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوِيْمُ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةُ بَيْنَ كَرْوِبٍ وَكَرْوِبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوِبٍ وَجَهَانِ. ^{١٩} فَوْجُهُ الْإِنْسَانِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هَنَا، وَوَجْهُ الشَّبِيلِ نَحْوَ نَخْلَةٍ مِنْ هَنَالِكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْالَيْهِ. ^{٢٠} مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوِيْمُ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهِيَكِلِ. ^{٢١} وَقَوَامُ الْهِيَكِلِ مُرَبَّعٌ، وَوَجْهُ الْقُدْسِ مَنْظُرٌ كَمَنْظَرِ وَجْهِ الْهِيَكِلِ. ^{٢٢} الْمَذْبُحُ مِنْ خَشْبٍ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوْايَاهُ وَطُولُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ خَشْبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ^{٢٣} وَلِلْهِيَكِلِ وَلِلْقُدْسِ بَابَانِ. ^{٢٤} وَلِلْبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ.

مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخِرِ. ^{٢٥} وَعَمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مَصَارِيعِ الْهِيَكِلِ كَرْوِيْمُ وَنَخِيلٌ كَمَا عَمِلَ عَلَى الْحَيْطَانِ، وَغَشَاءٌ مِنْ خَشْبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ، ^{٢٦} وَكَوَى مُشَبَّكَةُ وَنَخِيلٌ مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَالِكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَسْكُفَاتِ.

غرف الكهنة

٤٢ وأخرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمِخْدَعِ الَّذِي هُوَ تُجَاهُ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قِدَامُ الْبَيْنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. إِلَى قِدَامِ طَوْلِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخَلُ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ^٣ تُجَاهُ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلْدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتُجَاهُ الْمُجَزَّعِ الَّذِي لِلْدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أَسْطَوَانَةُ تُجَاهَ أَسْطَوَانَةِ الطَّبَقَاتِ الْتَّلَاثِ. ^٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمْشَى عَشْرُ أَذْرُعٍ عَرْضاً. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضاً وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ. ^٥ وَالْمَخَادِعُ الْعُلَيَا أَقْصَرُ. لَأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكْلَتْ مِنْ هَذِهِ مِنْ أَسَافِلِ الْبَيْنَاءِ وَمِنْ أَوْاسِطِهِ. ^٦ لَأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدَّوْرِ، لِذَلِكَ تَضِيقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنَ الْأَوْاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. ^٧ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعِ

أَذْرُعٍ مِنْ هَنَا وَخَمْسَ أَذْرُعٍ مِنْ هَنَالِكَ، وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ مِنْ هَنَا وَثَلَاثُ أَذْرُعٍ مِنْ هَنَالِكَ. ^٨ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ إِحدَى عَشَرَةَ ذِرَاعَانِ عِنْدَ الْدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمِدَةٌ، وَاحِدَةٌ مِنْ هَنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هَنَالِكَ.

الهيكل

٤١ وأتَى بِي إِلَى الْهِيَكِلِ وَقَاسَ الْعَصَائِدَ، عَرَضُهَا مِنْ هَنَا سِتُّ أَذْرُعٍ، وَمِنْ هَنَالِكَ سِتُّ أَذْرُعٍ، عَرَضُ الْحَيْمَةِ. ^٩ وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هَنَا خَمْسُ أَذْرُعٍ وَمِنْ هَنَالِكَ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَاسَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعَانِ وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعَانِ. ^{١٠} جَاءَ إِلَى دَاخِلٍ وَقَاسَ عَصَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلَ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ سِعْيَ أَذْرُعٍ. ^{١١} وَقَاسَ طُولُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ عِشْرِينَ ذِرَاعَانِ إِلَى قِدَامِ الْهِيَكِلِ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ». ^{١٢} وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أَذْرُعٍ، وَعَرَضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ^{١٣} وَالْعُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْعُرْفَاتِ حَوْلُهُ لِتَسْمَكَنَ، وَلَا تَمَكَّنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ^{١٤} وَاتَّسَعْتُ الْعُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لَأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوقٍ، وَهَكُذا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ^{١٥} وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْالَيْهِ. أُسْسُ الْعُرْفَاتِ قَصْبَةٌ تَامَّةٌ سِتُّ أَذْرُعٍ إِلَى الْمَفَصِّلِ. ^{١٦} عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْعُرْفَةِ مِنْ خَارِجٍ خَمْسُ أَذْرُعٍ، وَمَا بَقَيَ فَسْحَةٌ لِلْعُرْفَاتِ الْبَيْتِ. ^{١٧} وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَضُ عِشْرِينَ ذِرَاعَانِ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ^{١٨} وَمَدْخَلُ الْعُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أَذْرُعٍ حَوْالَيْهِ. ^{١٩} وَالْبَيْنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الْطَّرَفِ نَحْوَ الْعَرَبِ سَبْعُونَ ذِرَاعَانِ عَرْضاً، وَحَائِطُ الْبَيْنَاءِ خَمْسُ أَذْرُعٍ عَرْضاً مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعَانِ. ^{٢٠} وَقَاسَ الْبَيْتِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَالْبَيْنَاءُ مَعِ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. ^{٢١} وَعَرَضُ وَجْهِ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ^{٢٢} وَقَاسَ طُولَ الْبَيْنَاءِ

من طريق الباب المُتَّجِه نحو الشرق. فحملني روح وأتى بي إلى الدار الداخلية، وإذا بمجـد الرـب قد مـلاً الـبيـت، وسـمعـته يـكـلـمـي مـنـ الـبيـت، وـكانـ رـجـلـ وـاقـفـاـ عـنـديـ.

^٧ وقال لي: «يا ابن آدم، هذا مكان كرسيي ومكان باطن قدمي حـيثـ أـسـكـنـ فيـ وـسـطـ بـنـي إـسـرـائـيلـ إـلـىـ الـأـبـدـ، وـلـاـ يـجـسـ بـعـدـ بـيـتـ إـسـرـائـيلـ اـسـمـيـ القـدـوـسـ، لـاـ هـمـ وـلـاـ مـلـوـكـهـمـ، لـاـ بـزـنـاهـمـ وـلـاـ بـجـثـثـ مـلـوـكـهـمـ فيـ مـرـتـفـاعـهـمـ». بـجـعـلـهـمـ عـتـبـتـهـمـ لـذـي عـتـبـتـيـ، وـقـوـائـمـهـمـ لـذـي قـوـائـمـيـ، وـبـيـنـهـمـ حـائـطـ، فـجـسـوا اـسـمـيـ القـدـوـسـ بـرـجـاسـاتـهـمـ الـتـيـ فـعـلـوهـاـ، فـأـفـيـتـهـمـ بـعـضـيـ. ^٨ فـلـيـعـدـواـ عـنـيـ الـآنـ زـنـاهـمـ وـجـثـثـ مـلـوـكـهـمـ فـأـسـكـنـ فيـ وـسـطـهـمـ إـلـىـ الـأـبـدـ.

^٩ «وـأـنـتـ ياـ ابنـ آـدـمـ، فـأـخـبـرـ بـيـتـ إـسـرـائـيلـ عـنـ الـبـيـتـ لـيـخـرـوـاـ مـنـ آـثـامـهـمـ، وـلـيـقـيـسـواـ الرـسـمـ». ^{١٠} فـإـنـ خـرـزـواـ مـنـ كـلـ ماـ فـعـلـوهـ، فـعـرـفـهـمـ صـورـةـ الـبـيـتـ وـرـسـمـهـ وـمـخـارـجـهـ وـمـداـخـلـهـ وـكـلـ أـشـكـالـهـ وـكـلـ فـرـائـصـهـ وـكـلـ أـشـكـالـهـ وـكـلـ شـرـاعـهـ، وـاـكـتـبـ ذـلـكـ قـدـامـ أـعـيـنـهـمـ لـيـحـفـظـواـ كـلـ رـسـومـهـ وـكـلـ فـرـائـصـهـ وـيـعـمـلـواـ بـهـاـ. ^{١١} هـذـهـ سـنـةـ الـبـيـتـ: عـلـىـ رـأـسـ الـجـبـلـ كـلـ تـحـمـهـ حـوـالـيـهـ قـدـسـ أـقـدـاسـ. هـذـهـ هيـ سـنـةـ الـبـيـتـ.

المذبح

^{١٢} «وـهـذـهـ أـقـيـسـةـ الـمـذـبـحـ بـالـأـذـرـعـ، وـالـذـرـاعـ هـيـ ذـرـاعـ وـفـتـرـ: الـحـضـنـ ذـرـاعـ، وـالـعـرـضـ ذـرـاعـ، وـحـاشـيـةـ إـلـىـ شـفـتـهـ حـوـالـيـهـ شـبـرـ وـاحـدـ. هـذـاـ ظـهـرـ الـمـذـبـحـ. ^{١٣} وـمـنـ الـحـضـنـ عـنـ الـأـرـضـ إـلـىـ الـخـصـمـ الـأـسـفـلـ ذـرـاعـانـ، وـالـعـرـضـ ذـرـاعـ. وـمـنـ الـخـصـمـ الـأـصـغـرـ إـلـىـ الـخـصـمـ الـأـكـبـرـ أـرـبـعـ أـذـرـعـ، وـالـعـرـضـ ذـرـاعـ. ^{١٤} وـالـمـؤـقـدـ أـرـبـعـ أـذـرـعـ. وـمـنـ الـمـؤـقـدـ إـلـىـ فـوـقـ أـرـبـعـ قـرـونـ. ^{١٥} وـالـمـؤـقـدـ اـثـنـتـا عـشـرـ طـولـاـ، بـاـثـنـتـيـ عـشـرـ عـرـضاـ، مـرـبـعاـ عـلـىـ جـوانـيـهـ الـأـرـبـعـةـ. ^{١٦} وـالـخـصـمـ أـرـبـعـ عـشـرـ طـولـاـ بـأـرـبـعـ عـشـرـ عـرـضاـ عـلـىـ جـوانـيـهـ الـأـرـبـعـةـ. وـالـحـاشـيـةـ حـوـالـيـهـ نـصـفـ ذـرـاعـ، وـجـضـنـهـ ذـرـاعـ حـوـالـيـهـ، وـدـرـجـاتـهـ تـجـاهـ الـمـشـرـقـ».

^{١٧} وقال لي: «يا ابن آدم، هـكـذـاـ قـالـ السـيـدـ الرـبـ: هـذـهـ فـرـائـصـ الـمـذـبـحـ يـوـمـ صـنـعـهـ لـاصـعـادـ الـمـحرـقةـ عـلـيـهـ وـلـرـشـ الدـمـ عـلـيـهـ: ^{١٨} فـتـعـطـيـ الـكـهـنـةـ الـلـاـوـيـنـ الـذـيـنـ مـنـ نـسـلـ صـادـوقـ الـمـقـرـبـينـ إـلـيـ لـيـخـدـمـونـيـ، يـقـولـ السـيـدـ الرـبـ، ثـوـرـاـ مـنـ الـبـقـرـ لـذـبـيـحةـ

الـمـخـادـعـ نـحـوـ الدـارـ الـخـارـجـيـةـ إـلـىـ قـدـامـ الـمـخـادـعـ، طـولـهـ خـمـسـونـ ذـرـاعـاـ. ^{١٩} لـأـنـ طـولـ الـمـخـادـعـ الـتـيـ لـلـدـارـ الـخـارـجـيـةـ خـمـسـونـ ذـرـاعـاـ. وـهـوـذـاـ أـمـامـ الـهـيـكـلـ مـيـئـةـ ذـرـاعـ. ^{٢٠} وـمـنـ تـحـتـ هـذـهـ الـمـخـادـعـ مـدـخـلـ مـنـ الـشـرـقـ مـنـ حـيـثـ يـدـخـلـ إـلـيـهـ مـنـ الدـارـ الـخـارـجـيـةـ. ^{٢١} الـمـخـادـعـ كـانـتـ فـيـ عـرـضـ جـدارـ الدـارـ نـحـوـ الـشـرـقـ قـدـامـ الـمـكـانـ الـمـنـفـصـلـ وـقـبـلـةـ الـبـيـنـاءـ. ^{٢٢} وـأـمـامـهـ طـرـيقـ كـمـثـلـ الـمـخـادـعـ الـتـيـ نـحـوـ الشـمـالـ، كـطـولـهـ هـكـذـاـ عـرـضـهـاـ وـجـمـيعـ مـخـارـجـهـاـ وـكـأسـكـالـهـاـ وـكـأـبـوابـ الـمـخـادـعـ الـتـيـ نـحـوـ الـجـنـوبـ بـابـ عـلـىـ رـأـسـ الـطـرـيقـ. الـطـرـيقـ أـمـامـ الـجـدارـ الـمـوـافـقـ نـحـوـ الـشـرـقـ مـنـ حـيـثـ يـدـخـلـ إـلـيـهـ.

^{٢٣} وقال لي: «مـخـادـعـ الشـمـالـ وـمـخـادـعـ الـجـنـوبـ الـتـيـ أـمـامـ الـمـكـانـ الـمـنـفـصـلـ هـيـ مـخـادـعـ مـقـدـسـةـ، حـيـثـ يـأـكـلـ الـكـهـنـةـ الـذـيـنـ يـتـقـرـبـونـ إـلـىـ الرـبـ قـدـسـ الـأـقـدـاسـ. هـنـاكـ يـضـعـونـ قـدـسـ الـأـقـدـاسـ وـالـتـقـدـمـةـ وـذـبـيـحةـ الـخـطـيـةـ وـذـبـيـحةـ الـإـثـمـ، لـأـنـ الـمـكـانـ مـقـدـسـ. ^{٢٤} عـنـدـ دـخـولـ الـكـهـنـةـ لـاـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـقـدـسـ إـلـىـ الـدـارـ الـخـارـجـيـةـ، بـلـ يـضـعـونـ هـنـاكـ ثـيـابـهـمـ الـتـيـ يـخـدـمـونـ بـهـاـ لـأـنـهـ مـقـدـسـةـ، وـيـلـبـسـونـ ثـيـابـاـ غـيـرـهـاـ وـيـتـقـدـمـونـ إـلـىـ مـاـ هـوـ لـلـشـعـبـ».

^{٢٥} فـلـمـاـ أـتـمـ قـيـاسـ الـبـيـتـ الـدـاخـلـيـ، أـخـرـجـنيـ نـحـوـ الـبـابـ الـمـتـجـهـ نـحـوـ الـمـشـرـقـ وـقـاسـهـ حـوـالـيـهـ. ^{٢٦} قـاسـ جـانـبـ الـمـشـرـقـ بـقـصـبـةـ الـقـيـاسـ، خـمـسـ مـيـئـةـ قـصـبـةـ بـقـصـبـةـ الـقـيـاسـ حـوـالـيـهـ. ^{٢٧} وـقـاسـ جـانـبـ الشـمـالـ، خـمـسـ مـيـئـةـ قـصـبـةـ بـقـصـبـةـ الـقـيـاسـ حـوـالـيـهـ. ^{٢٨} وـقـاسـ جـانـبـ الـجـنـوبـ، خـمـسـ مـيـئـةـ قـصـبـةـ بـقـصـبـةـ الـقـيـاسـ. ^{٢٩} ثـمـ دـارـ إـلـىـ جـانـبـ الـغـربـ وـقـاسـ خـمـسـ مـيـئـةـ قـصـبـةـ بـقـصـبـةـ الـقـيـاسـ. ^{٣٠} قـاسـهـ مـنـ الـجـوـانـبـ الـأـرـبـعـةـ. لـهـ سـوـرـ حـوـالـيـهـ خـمـسـ مـيـئـةـ طـولـاـ، وـخـمـسـ مـيـئـةـ عـرـضاـ، لـلـفـصـلـ بـيـنـ الـمـقـدـسـ وـالـمـحـلـلـ.

رجوع المجد إلى الهيكل

^{٣١} ثـمـ ذـهـبـ بـيـ إـلـىـ الـبـابـ، الـبـابـ الـمـتـجـهـ نـحـوـ الـشـرـقـ. ^{٣٢} وـإـذـاـ بـمـجـدـ إـلـهـ إـسـرـائـيلـ جـاءـ مـنـ طـرـيقـ الـشـرـقـ وـصـوـتـهـ كـصـوتـ مـيـاهـ كـثـيرـةـ، وـالـأـرـضـ أـضـاءـتـ مـنـ مـاجـدـهـ. ^{٣٣} وـالـمـنـظـرـ كـالـمـنـظـرـ الـذـيـ رـأـيـهـ، كـالـمـنـظـرـ الـذـيـ رـأـيـهـ لـمـاـ جـهـتـ لـأـخـرـبـ الـمـدـيـنـةـ، وـالـمـنـظـرـ كـالـمـنـظـرـ الـذـيـ رـأـيـهـ نـهـرـ خـابـوـرـ، فـخـرـرـتـ عـلـىـ وجـهـيـ. ^{٣٤} فـجـاءـ مـجـدـ الرـبـ إـلـىـ الـبـيـتـ

إِسْرَائِيلُ، فَضَلَّوْا عَنِّي وراءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.^{١١} وَيَكُونُونَ خُدَّاماً فِي مَقْدِسِي، حُرَاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّادَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالْذَّبِيحةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقْفَوْنَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ.^{١٢} لَا نَهُمْ خَدَّمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْرَةً إِثْمٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعَتْ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ.^{١٣} وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكَهُنُوا لِي، وَلَا لِالاقْتِرَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خَرِيزَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ التِّي فَعَلُوهَا.^{١٤} وَأَجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خَدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعَمَلُ فِيهِ.

^{١٥} أَمَا الْكَهْنَةُ الْلَّاوِيُونَ أَبْنَاءُ صَادِوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقْفَوْنَ أَمَامِي لِيُقْرِبُوْا لِي الشَّحْمَ وَالدَّمَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.^{١٦} هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَائِدَتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي.^{١٧} وَيَكُونُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابَ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبِسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صَوْفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ.^{١٨} وَلَتَكُنْ عَصَابَاتُ مِنْ كَتَانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَاوِيلُ مِنْ كَتَانٍ عَلَى أَحْقَانِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يُعْرِقُ.^{١٩} وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ التِّي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبِسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.^{٢٠} وَلَا يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبِّونَ حُصَّلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعَرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًا.^{٢١} وَلَا يَشَرِّبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.^{٢٢} وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةَ وَلَا مُطَلَّقَةَ زَوْجَةً، بَلْ يَتَخَذُونَ عَذَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةَ الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنِ.^{٢٣} وَيُرِونَ شَعْبِي التَّمَيِّزَ بَيْنَ الْمُقْدَسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيُعْلَمُونَهُمُ التَّمَيِّزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالظَّاهِرِ.^{٢٤} وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقْفَوْنَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِيمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي.^{٢٥} وَلَا يَدْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَنَجَّسُوا. أَمَا لَأْبِ أوْ أُمَّ أَوْ ابْنِ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ.^{٢٦} وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.^{٢٧} وَفِي يَوْمٍ

خَطِيَّةٍ.^{٢٠} وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُروْنِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايا الْحُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَّةِ حَوَالَيْها، فُتَطَهَّرُ وَتُكَفَّرُ عَنْهُ.^{٢١} وَتَأْخُذُ ثُورَ الْخَطِيَّةِ فَيُحرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ.^{٢٢} وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تُقْرَبُ تِيسًا مِنَ الْمَعْزِ صَحِيحًا ذَبِيحةً خَطِيَّةً، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَرُوهُ بِالثَّوْرِ.^{٢٣} إِذَا أَكَمَلَتِ التَّطْهِيرَ، تُقْرَبُ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ صَحِيحًا، وَكَبِشاً مِنَ الصَّانِ صَحِيحًا.^{٢٤} وَتُقْرَبُهُمَا قُدَامَ الرَّبِّ، وَيُلْقَى عَلَيْهِمَا الْكَهْنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.^{٢٥} سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تِيسَ الْخَطِيَّةِ. وَيَعْمَلُونَ ثُورًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبِشاً مِنَ الصَّانِ صَحِيحَيْنِ.^{٢٦} سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكَفِّرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلأُونَ يَدَهُ.^{٢٧} إِذَا تَمَّ هَذُو الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِمِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهْنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمُ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الرئيس واللاويون

٤٤ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُتَجَهِّ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا». ^٣ الرَّئِيسُ، الرَّئِيسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلُ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ^٤ ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَامِ الْبَيْتِ، فَنَظَرَتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِي. ^٥ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانْظُرْ بِعَيْنِيكَ وَاسْمَعْ بِأَذْنِيكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَائِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنْنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعْ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ». ^٦ وَقُلْنَ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لَبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيْكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، ^٧ بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرَبِ الْغُلْفَ الْقُلُوبَ الْغُلْفَ اللَّحْمَ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيَنْجِسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمَ وَالدَّمَ. فَنَتَضَوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ^٨ وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بلْ أَقْمَثْتُ حُرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

^٩ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرَبِ أَغْلَفُ الْقَلْبِ وَأَغْلَفُ اللَّحْمِ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرَبِ الْذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ^{١٠} بَلْ الْلَّاوِيُونَ الَّذِينَ ابْتَدَعُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ

يكون مقدارهما. ^{١٢} والشاقل عشرون جيرة. عشرون شاقلاً وخمسة عشرون شاقلاً وخمسة عشر شاقلاً تكون متكم.

الخدمات والمواسم

^{١٣} «هذا هي التقدمة التي تقدمونها: سدس الإيفية من حومر الحنطة، وتعطون سدس الإيفية من حومر الشعير. ^{١٤} وفريضة الرزق بث من زيت. البث عشر من الكسر، من عشرة أباث للحومر، لأن عشرة أباث حومر. ^{١٥} وشاة واحدة من الضأن من المتنين من سقي إسرائيل تقدمةً ومحرقهً وذبائح سلامه، للكفاره عنهم، يقول السيد رب. ^{١٦} وهذه التقدمة للرئيس في إسرائيل تكون على كل شعب الأرض. ^{١٧} وعلى الرئيس تكون المحرقات والتقدمة والسكب في الأعياد وفي الشهور وفي السبوت وفي كل مواسم بيته إسرائيل. وهو يعمال ذبيحة الخطية والتقدمة والمحرقه وذبائح السلامه، للكفاره عن بيته إسرائيل.

^{١٨} «هكذا قال السيد رب: في الشهر الأول، في أول الشهر، تأخذ ثوراً من البقر صحيحاً وتتطهّر المقدس. ^{١٩} ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطية ويضعه على قوائم البيت، وعلى زوايا خصم المذبح الأربع، وعلى قوائم باب الدار الداخلية. ^{٢٠} وهكذا تفعل في سابع الشهر عن الرجل الساهي أو الغوي، فتُفكرون عن البيت. ^{٢١} في الشهر الأول، في اليوم الرابع عشر من الشهر، يكون لكم الفصح عيداً. سبعة أيام يؤكل الفطير. ^{٢٢} ويعمال الرئيس في ذلك اليوم عن نفسه وعن كل شعب الأرض ثوراً ذبيحة خطية. ^{٢٣} وفي سبعة أيام العيد يعمال محرقه للرب: سبعة ثيران وبسبعين كباش صحيحة، كل يوم من السبعة أيام. وكل يوم تيساً من المعز ذبيحة خطية. ^{٢٤} ويعمال التقدمة إيفه للثور، وإيفه لللبش، وهى من زيت للإيفه. ^{٢٥} في الشهر السابع، في اليوم الخامس عشر من الشهر، في العيد يعمال مثل ذلك سبعة أيام ذبيحة الخطية وكالمحرقة وكالتقدمة وكالرزق.

^{٤٦} «هكذا قال السيد رب: بباب الدار الداخلية المتجهة للمشرق يكون مغلقاً ستة أيام العمل، وفي السبت يفتح. وأيضاً في يوم رأس الشهر يفتح. ^٢ ويدخل الرئيس من طريق رواق الباب من خارج ويقف عند قائم الباب، ويعمل

دخوله إلى القدس إلى الدار الداخلية ليخدم في القدس، يقرب ذبيحته عن الخطية، يقول السيد رب. ^{٢٨} ويكون لهم ميراثاً أنا ميراثهم. ولا تعطونهم ملكاً في إسرائيل. أنا ملوكهم. ^{٢٩} يأكلون التقدمة وذبيحة الخطية وذبيحة الإثم، وكل محرّم في إسرائيل يكون لهم. ^{٣٠} وأوائل كل الباكورات جميعها، وكل رفيعة من كل رفائعكم تكون للكهنة. وتعطون الكاهن أوائل عجنيكم لتجلّ البركة على بيتك. ^{٣١} لا يأكل الكاهن من ميّة ولا من فريسة، طيراً كانت أو بهيمة.

تقسيم الأرض

٤٥

«إذا قسمتم الأرض ملكاً، تقدمون تقدمة للرب قدساً من الأرض طوله خمسة وعشرون ألفاً طولاً، والعرض عشرة آلاف. هذا قدس بكل تخومه حواليه. ^٢ يكون القدس من هذا خمس مئة في خمس مئة، مربعة حواليه، وخمسون ذراعاً مسراً له حواليه. ^٣ من هذا القياس تقيس طول خمسة وعشرين ألفاً، وعرض عشرة آلاف، وفيه يكون المقدس، قدس القدس. ^٤ قدس من الأرض هو. يكون للكهنة خدام المقدس المقتربين لخدمة الرب، ويكون لهم موضعًا للبيوت ومقدساً للمقدس. ^٥ وخمسة وعشرون ألفاً في الطول وعشرة آلاف في العرض تكون للأوئلين خدام البيت لهم ملكاً. عشرون مخدعاً. ^٦ و يجعلون ملك المدينة خمسة آلاف عرضاً وخمسة وعشرين ألفاً طولاً، موازيًا تقدمة القدس، فيكون لكل بيته إسرائيل.

^٧ «وللرئيس من هنا ومن هناك من تقدمة القدس، ومن ملك المدينة قدام تقدمة القدس وقدام ملك المدينة من جهة الغرب غرباً، ومن جهة الشرق شرقاً، والطول موازٍ أحد القسمين من تخم الغرب إلى تخم الشرق. ^٨ تكون له أرضًا ملكاً في إسرائيل، ولا تعود رؤسائي يظلمون شعبي، والأرض يعطونها بيت إسرائيل لأسباطهم.

^٩ «هكذا قال السيد رب: يكفيكم يا رؤساء إسرائيل. أزيلوا الجور والإغتصاب، وأجروا الحق والعدل. ارفعوا الظلم عن شعبي، يقول السيد رب. ^{١٠} موازين حق، وإيفه حق، وبث حق تكون لكم. ^{١١} تكون الإيفه والبث مقداراً واحداً، لكن يسع البث عشر الحومر، والإيفه عشر الحومر. على الحومر

التي للكهنة المُتّجّهة للشّمال، وإذا هناك مَوْضِعٌ على الجانِيَنِ إلى الغَربٍ.^{٢٠} وقال لي: «هذا هو المَوْضِعُ الذي تطبخ فيه الكهنة ذَبِيحة الإِثْمِ وذَبِيحة الْخَطِيَّةِ، وحيث يَخْبِرُونَ التَّقْدِيمَةَ، إِنَّا يَخْرُجُوا بها إلى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُقَدِّسُوا الشَّعَبَ».^{٢١} ثُمَّ أَخْرَجَنِي إلى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وعَبَرْنِي عَلَى زَوَايا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فإذا في كُلٍّ زَاوِيَّةً مِنَ الدَّارِ دَارٌ.^{٢٢} في زَوَايا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دورٌ مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ واحِدٌ.^{٢٣} وَمُحِيطَّةً بِهَا حَافَّةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِعٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.^{٢٤} ثُمَّ قال لي: «هذا بَيْتُ الطَّبَاخِينَ حَيْثُ يَطْبَخُ خُدَامُ الْبَيْتِ ذَبِيحةَ الشَّعَبِ».

النهر النابع من الهيكل

٤٧ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إلى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَبَّةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجَهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَدْبُورِ. ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بي في الْمَدْبُورِ. ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِيَّةِ الْأَيْمَنِ عنْ جَنُوبِ الْمَدْبُورِ. لِأَنَّ طَرِيقَ الْمَدْبُورِ يَتَّجَهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ جَارِيَّةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.^٣ وَعِنْدَ خُروجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطِ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذَرَاعٍ وَعَبَرْنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَرْنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكَبَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَرْنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورُهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ طَمِثَتْ، مِيَاهٌ سِبَاحَةٌ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

وقال لي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟». ثُمَّ دَهَبَ بي وأَرْجَعَنِي إلى شَاطِئِ النَّهْرِ.^٧ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كثِيرَةٌ جِدًا مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَاكَ.^٨ وقال لي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزَلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذَهَّبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشَفَّى الْمِيَاهُ». ويكونُ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدِبُّ حَيَّيْمًا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. ويكونُ السَّمَكُ كثِيرًا جِدًا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هَنَاكَ فَتُشَفَّى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرِ إِلَيْهِ.^٩ ويكونُ الصَّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ. مِنْ عَيْنِ جَدِيِّ إِلَى عَيْنِ عَجَلَيْمَ يَكُونُ لِبَسْطِ الشَّبَاكِ، ويَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْواعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كثِيرًا جِدًا.^{١١} أَمَّا غَمْقَاتُهُ وَبَرَكُهُ فَلا تُشَفَّى. تُجْعَلُ لِلْمِلْحِ.^{١٢} وَعَلَى النَّهْرِ يَبْنُتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هَنَا

الْكَهْنَةُ مُحرَّقَتُهُ وَذَبَائِحُهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَبَّةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلِقُ إِلَى الْمَسَاءِ.^٣ وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رَؤُوسِ الشَّهُورِ.^٤ وَالْمُحرَّقَةُ الَّتِي يُقَرِّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: سِتَّةُ حُمَّلَانٍ صَحِيحةٌ وَكَبِشٌ صَحِيْحٌ.^٥ وَالتَّقْدِيمَةُ إِيفَةٌ لِلْكَبِشِ، وَلِلْحُمَّلَانِ تَقْدِيمَةٌ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَهِينُ زَيْتٌ لِلِّإِيفَةِ.^٦ وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثَوْرٌ ابْنُ بَقَرٍ صَحِيْحٌ وَسِتَّةُ حُمَّلَانٍ وَكَبِشٌ يَكُونُ صَحِيْحَةً.^٧ وَيَعْمَلُ تَقْدِيمَةً إِيفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيفَةً لِلْكَبِشِ. أَمَّا لِلْحُمَّلَانِ فَهَذِبَمَا تَنَالُ يَاهُ، وَلِلِّإِيفَةِ هِينُ زَيْتٌ.

٨ «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ.^٩ وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالْمَدَّاِخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالْمَدَّاِخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بل يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ.^{١٠} وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُروجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا.^{١١} وَفِي الْأَعِيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ التَّقْدِيمَةُ إِيفَةً لِلثَّوْرِ وَإِيفَةً لِلْكَبِشِ. وَلِلْحُمَّلَانِ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَلِلِّإِيفَةِ هِينُ زَيْتٌ.^{١٢} وَإِذَا عَمِلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحرَّقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفَتَّحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجَهُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحرَّقَتُهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبُوتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُروجِهِ يُعْلَقُ الْبَابُ.^{١٣} وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحرَّقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلَيَا صَحِيْحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ.^{١٤} وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِيمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدُسَ الْإِيفَةِ، وَزَيْتًا ثُلُثَ الْهَيْنِ لِرَشَّ الدَّقِيقِ. تَقْدِيمَةً لِلرَّبِّ، فَرِيشَةً أَبْدِيهَ دَائِمَةً.^{١٥} وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالْتَّقْدِيمَةَ وَالزَّيْتَ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحرَّقَةً دَائِمَةً.

١٦ هَكُذا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّ أَعْطَى الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَإِنْرُثُهَا يَكُونُ لَبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ.^{١٧} فَإِنَّ أَعْطَى أَحَدًا مِنْ عَبْدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعِتْقِ، ثُمَّ تَرْجَعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنَّ مِيرَاثَهُ يَكُونُ لَأَوْلَادِهِ.^{١٨} وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ طَرَداً لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يَورُثُ بَنِيهِ، لَكِيلاً يُفَرَّقَ شَعْبِيًّا، الرَّجُلُ عَنْ مِلْكِهِ.^{١٩}

١٩ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمَدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدُسِ

لأفرايم قسم واحدٌ. ^٦ وعلى تخمِ أفرايم من جانبِ الشرق إلى جانبِ البحر لرأوين قسم واحدٌ. ^٧ وعلى تخمِ رأوين من جانبِ الشرق إلى جانبِ البحر ليهودا قسم واحدٌ. ^٨ وعلى تخمِ يهودا من جانبِ الشرق إلى جانبِ البحر تكونُ التقدمةُ التي تقدّمونها خمسةً وعشرين ألفاً عرضاً، والطولُ كأحدِ الأقسامِ من جانبِ الشرق إلى جانبِ البحر، ويكونُ المقدس في وسطها. ^٩ التقدمةُ التي تقدّمونها للرب تكونُ خمسةً وعشرين ألفاً طولاً، عشرةَ آلاف عرضاً. ^{١٠} ولهؤلاء تكونُ تقدمةُ القدسِ للكهنة. من جهةِ الشمالِ خمسةً وعشرون ألفاً في الطول، ومن جهةِ البحر عشرةَ آلاف في العرض، ومن جهةِ الشرق عشرةَ آلاف في العرض، ومن جهةِ الجنوبِ خمسةً وعشرون ألفاً في الطول. ويكونُ مقدسُ الرب في وسطها. ^{١١} أما المقدسُ فللكهنة منبني صادوقَ الذين حرسوا حراستي، الذين لم يضلّوا حينَ ضلَّ بنو إسرائيل كما ضلَّ اللاويون. ^{١٢} وتكونُ لهم تقدمةً منْ تقدمةِ الأرضِ، قدسُ أقدسِ على تخمِ اللاويين.

^{١٣} «ولالاويين على موازاةِ تخمِ الكهنةِ خمسةً وعشرون ألفاً في الطول، عشرةَ آلاف في العرض. الطول كلهُ خمسةً وعشرون ألفاً، والعرض عشرةَ ألفاً. ^{١٤} ولا يبيعون منهُ ولا ييذلونَ، ولا يصرِّفونَ باكوراتِ الأرضِ لأنَّها مقدسةُ للرب. ^{١٥} والخمسةُ الآلاف الفاضلةُ من العرض قُدّامَ الخمسة والعشرين ألفاً هي مُحَلَّةُ للمدينةِ للسكنى وللمسرح، والمدينةُ تكونُ في وسطها. ^{١٦} وهذهِ أقيسنتها: جانبُ الشمالِ أربعةَ آلاف وخمسُ مائةٍ، وجانبُ الجنوبِ أربعةَ آلاف وخمسُ مائةٍ، وجانبُ الغربِ أربعةَ آلاف وخمسُ مائةٍ. ^{١٧} ويكونُ مسرحُ للمدينةِ نحوَ الشمالِ مائتينَ وخمسينَ، ونحوَ الجنوبِ مائتينَ وخمسينَ، ونحوَ الشرقِ مائتينَ وخمسينَ، ونحوَ الغربِ مائتينَ وخمسينَ. ^{١٨} والباقي منَ الطولِ موازيًا تقدمةُ القدسِ عشرةَ ألفاً نحوَ الشرقِ، عشرةَ ألفاً نحوَ الغربِ. ويكونُ موازيًا تقدمةُ القدسِ، وغلتهُ تكونُ أكلاً لخدمةِ المدينةِ. ^{١٩} أما خدمةُ المدينةِ فيخدمونها منْ كُلِّ أسباطِ إسرائيل. ^{٢٠} كُلُّ التقدمةِ خمسةً وعشرون ألفاً بخمسةٍ وعشرين ألفاً. مربعةً تقدّمونَ تقدمةً القدسِ مع مُلكِ المدينةِ. ^{٢١} والبقيةُ

ومنْ هناكَ كُلُّ شجرٍ للأكلِ، لا يذبلُ ورقةٌ ولا ينقطعُ ثمرةُ. كُلُّ شهرٍ يُكُرُ لأنَّ مياههُ خارجةٌ منَ المقدسِ، ويكونُ ثمرةُ للأكلِ وورقةُ للدواءِ.

حدود الأرض

^{١٣} «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هذا هو التُّخُمُ الذي به تمَّلكونَ الأرضَ بحسبِ أسباطِ إسرائيلِ الإثنيِ عشرَ، يوُسُفُ قسمانِ. ^{١٤} وتمَّلكونَها أحَدُكُمْ كصاحبِهِ، التي رَفَعْتُ يديَ لِأُعطيَ آباءَكُمْ إياها. وهذهِ الأرضُ تقعُ لِكُمْ نصيباً. ^{١٥} وهذا تخُمُ الأرضِ: نحوَ الشَّمالِ منَ البحرِ الكبيرِ طريقٌ حثُلُونَ إلى المجيءِ إلى صَدَّادَ، ^{١٦} حَمَاءُ وبَرُوتَةُ وسِبرَاءُ، التي بينَ تخُمِ دِمْشَقَ وتخُمِ حَمَاءَ، وحَصْرُ الْوُسْطَى، التي على تخُمِ حَوْرَانَ. ^{١٧} ويكونُ التُّخُمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عِينَانَ تُخُمِ دِمْشَقَ وشَمَالًا وتخُمِ حَمَاءَ. وهذا جانبُ الشَّمالِ. ^{١٨} وجائبُ الشرقيِ بينَ حَوْرَانَ ودِمْشَقَ وجلعادَ وأرضِ إسرائيلِ الْأَرْدُنُ. منَ التُّخُمِ إلى البحرِ الشَّرقيِ تقيسونَ. وهذا جانبُ المشرقِ. ^{١٩} وجائبُ الجنوبِ يميناً منْ ثامارَ إلى مياهِ مَرِيبُوتِ قادِشَ النَّهَرِ إلى البحرِ الكبيرِ. وهذا جانبُ اليمينِ جنوباً. ^{٢٠} وجائبُ الغربِ البحرِ الكبيرِ مِنَ التُّخُمِ إلى مقابلِ مَدْخَلِ حَمَاءَ. وهذا جانبُ الغربِ. ^{٢١} فتقسِّمونَ هذهِ الأرضَ لِكُمْ لأسباطِ إسرائيلَ. ^{٢٢} ويكونُ أَنْكُمْ تقسِّمونَها بالقُرْعَةِ لِكُمْ وللُّغَرَباءِ الْمُتَغَرِّبِينَ في وسْطِكُمُ الذِّينَ يَلِدونَ بنينَ في وسْطِكُمْ، فيكونونَ لِكُمْ كالوطَّيَّينَ مِنْ بنى إسرائيلَ. يُقَاسِّمُونَكُمُ الميراثَ في وسْطِ أسباطِ إسرائيلَ. ^{٢٣} ويكونُ أَنَّهُ في السُّبْطِ الَّذِي فيهِ يتَعرَّبُ غَرِيبٌ هناكَ تُعطَونَهُ ميراثَهُ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

تقسيم الأرض

٤٨ ^١ «وهذهِ أسماءُ الأسباطِ: منْ طَرَفِ الشَّمالِ، إلى جانبِ طريقِ حثُلُونَ إلى مَدْخَلِ حَمَاءَ حَصْرُ عِينَانَ تخُمِ دِمْشَقَ شِمالًا إلى جانبِ حَمَاءَ لَدَانِ. فيكونُ لهُ مِنَ الشَّرقِ إلى البحرِ قسمٌ واحدٌ. ^٢ وعلى تخمِ دَانِ مِنْ جانبِ المشرقِ إلى جانبِ البحرِ لأشيرِ قسمٌ واحدٌ. ^٣ وعلى تخمِ أشیرِ مِنْ جانبِ الشَّرقِ إلى جانبِ البحرِ لنفتاليِ قسمٌ واحدٌ. ^٤ وعلى تخمِ نفتاليِ مِنْ جانبِ الشرقيِ إلى جانبِ البحرِ لمَنَسَى قسمٌ واحدٌ. ^٥ وعلى تخمِ مَنَسَى مِنْ جانبِ الشرقيِ إلى جانبِ البحرِ

قادِشِ التَّهْرِ إلى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.^{٢٩} هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مُلْكًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ حِصْصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة

^{٣٠} (وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ.^{٣١} وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأْوَيْنَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَاوِي.^{٣٢} وَإِلَى جَانِبِ الْشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانٍ.^{٣٣} وَجَانِبُ الْجَنْوَبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمَعُونَ وَبَابُ يَسَّاَكَرَ وَبَابُ زَبُولُونَ.^{٣٤} وَجَانِبُ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ جَادِ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفَتَالِي.^{٣٥} الْمُحيَطُ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ الْفَآ، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوهَ شَمَّةُ».

لِلرَّئَيْسِ مِنْ هَنَا وَمِنْ هَنَاكَ لِتَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ الْفَآ لِلتَّقْدِيمَةِ إِلَى تُخْمِ الْشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ الْفَآ عَلَى تُخْمِ الْغَربِ مَوَازِيَاً أَمْلَاكَ الرَّئَيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِيمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.^{٢٢} وَمِنْ مُلْكِ الْلَّاوَيْنِ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّئَيْسِ، مَا بَيْنَ تُخْمِ يَهُوذَا وَتُخْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّئَيْسِ.^{٢٣} وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فِيمَنْ جَانِبِ الْشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.^{٢٤} وَعَلَى تُخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الْشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمَعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.^{٢٥} وَعَلَى تُخْمِ شِمَعُونَ مِنْ جَانِبِ الْشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاَكَرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.^{٢٦} وَعَلَى تُخْمِ يَسَّاَكَرَ مِنْ جَانِبِ الْشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِزَبُولُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.^{٢٧} وَعَلَى تُخْمِ زَبُولُونَ مِنْ جَانِبِ الْشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِجَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ.^{٢٨} وَعَلَى تُخْمِ جَادِ مِنْ جَانِبِ الْجَنْوَبِ يَمِينًا يَكُونُ التُّخْمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَّةِ